



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10486 Friday 24 December 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون والعدد 10486 الجمعة 24 كانون الأول (ديسمبر) 2021 - 19 جمادى الأولى 1443 هـ

في اختبار أطروحة
مغرب عربي دون
مغرب؟

23



مدرب المغرب يواصل
استبعاد زياش
والمزراوي ويستدعي
الزلزولي للمرة الأولى

19



منتج فيلم «سعاد»:
لا مانع من عرضه
ومشاركته في
الأوسكار

14



«الزائر الأخير»
قصيدة عبد الرزاق
عبد الواحد بشعره
كله

12



ضمن مبادرة للخروج من أزمة نتائج الانتخابات العراقية: «الإطار التنسيقي» يقترح إخضاع مناصب الرئاسات الثلاث للاتفاق السياسي

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

والتشريعات أو تغيير الفرق منها أو إبطاءه، بالإضافة للإشارة إلى أن المعارضة السياسية حق مكفول للقوى الراقية، وعلى الراغبين بالمشاركة بتشكيل الحكومة الإعلان السبق عن ذلك وتحمل مسؤولية أداء مثيلهم في السلطة التنفيذية أمام الجماهير.

أثرت زيارة وفد «الإطار التنسيقي» الشيعي الأخيرة إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، واجتماع رئيس الوفد، ثوري المالكي، بقيادة الأحزاب السياسية الكردية البارزة (الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني)، عن طرح مبادرة تتضمن ست نقاط، للخروج من تداعيات أزمة انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، تقضي بـ«إخضاع» مناصب الرئاسات الثلاث (الجمهورية، والحكومة، والبرلمان) للاتفاق السياسي، مع تحذير في الوقت عينه من «الساس بالحدس الشيعي».

وشدد الإطار في مبادرته على «الحفاظ على الحشد الشيعي ورفع قدراته واستكمال بنيانه وفق القانون الناقد».

(تفاصيل 2)

«رايتس وانس»: المحاكم تستخدم لإسكات المعترضين... وأحزاب سياسية تدين استعمال القضاء للتنكيل بالخصم تونس: معارضو الرئيس يبدأون «معركة الأمعاء الخاوية» المرزوقي يقاضي الضالعين في الحكم ضده... وسعيد يحذر من «مؤامرات الخونة»

تونس - «القدس العربي»:

الصادرة ضدّه في مخالفة للإجراءات ولشروط المحاكمة العادية، معاً للزود عن السلطة القضائية واستقلال القضاء، آخر صروح الشرعية ضد الانقلاب.

كما دعا المضربون لـ«الإفراج الفوري عن كل من تم اعتقاله خلال الاحتجاجات السلمية الأخيرة وإسقاط كل التهم الموجهة إليهم، والامتناع عن تهديد القضاء وترهيبه ومحاولة استغلاله للقضاء على المعارضين السياسيين كالحاكم الزائفة والحكم الجائر في حق الرئيس السابق منصف المرزوقي».

وإساءة للمؤسسة العسكرية ومحاولات توريطها في الانقلاب.

(رأي القدس 23)

طعنة تحدثت عن جولة «مقولة»، ووعود في المستقبل انتقادات واسعة لرئيس وفد المعارضة السورية في «أساتنة 17»

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

رؤساء وتوجهاتنا ومطالبنا من المجتمعين والأسرة الدولية. في المقابل، يصف الباحث في مركز «جسور للدراسات» عبد الوهاب عاصي، موقف وفد المعارضة بـ«الأكثر من ضعيف»، مضيفاً لـ«القدس العربي»: «حديث روسيا عن وجود شروط مسبقة لا يعكس بالضرورة وجود نقاط قوة لديها مقارنة مع الموقف الذي تبنيه، بل هو يعكس حجم التنازل الذي تسعيه روسيا لتطبيع المعارضة عليه لا سيما بما يخص مسار الإصلاح الدستوري».

تعرض وفد المعارضة السورية المشارك في الجولة 17 من مباحثات أساتنة إلى انتقادات لأدعة من قبل الأوساط السورية المعارضة، وذلك بسبب التناقض بين تصريحات الوفد والتصريحات الروسية المغايرة تماماً، وأقر ما أثار الانتقادات وصف رئيس وفد المعارضة أحمد طعنة الجولة بـ«المقولة»، والحديث عن وعود المستقبل قريباً، في الوقت الذي هاجمت فيه روسيا المعارضة، واتهمتها بأنها «غير واقعية» بسبب تركيزها على رحيل الأسد، وقال المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، إن على المعارضة الاستيقاظ ومواجهة الواقع، لأن رحيل الأسد أمر غير واقعي، وفي رده على ذلك، قال رئيس وفد المعارضة المشارك في أساتنة، الدكتور أحمد طعنة، في حديث لـ«القدس العربي»، أن وفد المعارضة بات يحكم المجر على إظهار نغمة مسار أساتنة، ويضيف أن الاستمرار في المشاركة في مسار أساتنة هو خيار الدولة الوحيدة وفق قرار مجلس الأمن 2254.

لبنان: قطيعة بين التيار العوني و«حزب الله» تلوح في الأفق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أنها «تقليدية» قبل الانتخابات النهائية لشُدّ عصب الناخبين المسيحيين، وفي هذا الإطار، بدأ التيار العوني يلوّح بخطوات تصعيدية بعد رأس السنة الجديدة، وحاول حشُر رئيس مجلس النواب نبيه بري بالدعوة إلى جلسة نيابية لمسألة الحكومة عن عدم عقدها جلسات من خلال تقديم عدد من نواب التيار طلباً بعقد جلسة تحت عنوان «الأزمات التي عطلت العمل الموسمي».

وتبين أن الانقلابيين أضغف من عمر البشير بمئة مرة، وكما هزمت الجماهير السودانية البشير ستهزم الانقلاب.

طهران: مقتل شخصين إثر انفجار غاز في سوق

لندن - «القدس العربي»:

قتل شخصان على الأقل وجرح آخرون في انفجار وحريق، أمس الخميس، في أحد أسواق العاصمة الإيرانية طهران.

أن حوادث مشابهة وقعت في أماكن سابقة، حيث يعتبر أحد أكثر الأسواق خطورة في طهران.

بلومبرغ: السعودية تحتفل بـ«الكريسماس» علنا لأول مرة... شجرات مزينة وقبعات «بابا نويل» وأطواق حيوان الرنة بيت لحم تحتفل بأعياد الميلاد ورأس السنة في ظل سياسة الخنق الإسرائيلية وإجراءات كورونا

عواصم - «القدس العربي» - وكالات:

رأس حيوان الرنة (زينة عيد الميلاد الشهيرة)، بشكل واضح، حيث إنها لم تعد مختبئة بعرفة خلفية بعد الآن.

رصدت وكالة «بلومبرغ» مظاهر لافتات عيد الميلاد في العاصمة السعودية الرياض، قالت إنها تظهر لأول مرة في تاريخ المملكة بهذا الشكل العنلن.

وقال مدير مديري المتاجر التي تباع زينة عيد الميلاد، لوكالة «بلومبرغ»، إنه يعرض أشجار عيد الميلاد علانية لأول مرة، السابقة. كما قال أحد البائعين إن وضع أشجار عيد الميلاد في الجزء الخلفي من متجره، دون أن يعلن عن ذلك، حتى لا يجذب كثيراً من الاهتمام.

وعلى بعد أمتار قليلة، قال مدير آخر لأحد المتاجر، إنه لم يكن قلقاً للغاية وعرض زينة عيد الميلاد بشكل ظاهر، حيث كان متجره يتلأ بالألوان والزخرف وقبعات الاحتفال برأس السنة الميلادية، وأشارت «بلومبرغ» إلى أن المشروبات الكحولية ما زالت محظورة في السعودية، على الرغم من الشائعات التي تفيد بأنها ستصبح يوماً ما قانونية.

العراق: «الإطار التنسيقي» يطرح مبادرة للخروج من أزمة نتائج الانتخابات

بعد لقاءات مع القيادات الكردية في أربيل



بارزاني مستقبلا المالكي

في الطرف المقابل، أكد رئيس تجمع «السند الوطني» أحمد المشركين في وفد «الإطار» الزائر لأربيل، أحمد الأسدي، أن وفد «الإطار» إلى أربيل، طرح مبادرة للخروج من الانسداد السياسي الراهن.

وقال، في بيان، «تم طرح مبادرة الإطار التنسيقي للخروج من الانسداد السياسي ووضع حلول واقعية سريعة لتبلي حاجات الناس وترتكز على مسارين، موضحاً المسار الأول يتمثل بإستمرار الخطوات القانونية في الاعراض على نتائج الانتخابات ومتابعة الدعوى القديمة أمام المحكمة الاتحادية واحترام رأي القضاء» فيما تضمن المسار الثاني «التفاهات السياسية لإدارة المرحلة المقبلة بما يضمن تجاوز أزمة نتائج الانتخابات المشكوك بصحتها - وتشكيل حكومة شاملة تأخذ على اعتبارها مصالح الشعب، كالتصديق على الدستور الكندي، والتوصل بالخدمات وفرص العمل ومحاربة الفساد والتضدي للالتزامات التي تعانها الدولة والمجتمع».

وتابع: «قد وجدنا تقهما وتوافقا كبيرا في الرؤية من قبل الجميع، وقد أكدت قيادات الحزبين أنها لن تكون من طرف دون طرف، بل أداة لتقريب وجهات النظر والخروج من الانسداد الحالي».

وتواصل الزعماء الكرد الممثلين للحزب الديمقراطي الموحد، تجاه القضايا المتعلقة بملف الحكومة الاتحادية الجديدة.

وقال ستران عبدالله، مسؤول إعلام الاتحاد الوطني، في بيان صحفي يخص آخر الاجتماعات التي عقدت مع الحزب الديمقراطي، إن «الحزبين (الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني) جاهزان للعمل معا في المرحلة المقبلة على أساس المبادئ التي اتفقا عليها في آخر اجتماع عقده».

وأشار إلى أن «الجان التي سيشكلها الحزبان باعناهما التوصل إلى نقاط مشتركة، ليكون الموقف الكردستاني في بغداد موحدا» لافتاً إلى أن «الخطوة جيدة جداً، بالنظر إلى القطعية التي حدثت في الفترة الماضية».

كما نفى ستران عبدالله في بيانه، أن يكون حزبه قد «خاض في الحديث بأخر اجتماع ضم الطرفين في منصب رئاسة الجمهورية والمناصب الأخرى في بغداد» وقال إن «مجلس رئاسة الجمهورية لم يتم التطرق إليه في اجتماع المكتبين السياسيين للاتحاد الوطني والديمقراطي، بل إن المبادئ التي يتفق عليها الطرفان، ستتمدد الطريق إلى استحقاقات كردستان، ومنها رئاسة الجمهورية».

وتابع أن «أصرار الاتحاد الوطني على منصب رئاسة الجمهورية لا يأتي بمعنى أن يتحول الموضوع إلى خلاف بين الاتحاد والديمقراطي، بل سيكون مادة خصبة للاتفاق بينهما».

المشاكل الأساسية وتعمل على رفع المستوى الاقتصادي وتحارب الفساد وتحافظ على الهوية الثقافية العراقية» فضلاً عن «الانفصال على تضمين البرنامج الحكومي، تحقيق السيادة الناجزة، ومحاربة الفساد، ومعالجة البطالة، وتوفير الخدمات، ورفع المستوى الاقتصادي، وإيجاد ضابط لقيمة الدولار، وتفعيل الصناعة والزراعة وحل مشكلة المياه، ورفع مستوى قدرات القوات العسكرية العراقية، وخصوصاً الدفاع الجوي وطيران الجيش».

وختتم الإطار مبادرته بالتشديد على «الحفاظ على الحشد الشعبي ورفع قدراته واستكمال بناءاته وفق القانون الناقد».

حكومة توافقية

عضو المكتب السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» سعد السعدي، قال أن «الإطار التنسيقي» ومن خلال مبادرته يهدف إلى تشكيل حكومة توافقية تشترك فيها جميع الأطراف السياسية، من دون الذهاب إلى أي حكومة أغلبية.

وقال، لواقع إخبارية مقربة من «الإطار» إن «مبادرة الإطار التنسيقي ستأخذ طريقها إلى النور بعد يوم 26 من الشهر الجاري، حيث ستقول المحكمة قرارها لتصحیح مسار العملية الانتخابية التي شابها الكثير من التزوير والتلاعب».

وأضاف أن «الإطار مفتوح على جميع الأطراف السياسية للخروج من الأزمة والانسداد السياسي، من خلال تشكيل حكومة توافقية تجمع فيها كل الأطراف السياسية، ولإمجال للذهاب نحو تشكيل حكومة أغلبية في هذه المرحلة، خصوصاً بعد أزمة الثقة التي حصلت بعد إجراء الانتخابات والتلاعب الحاصل فيها».

وبين القيادي، في الحرة التي يتزعمها قيس الخزعلي، أن «اجتماع وفد الإطار بالمثل الكردية في أربيل جاء من أجل اطلاع الأطراف في الإقليم، ومن أجل بيان ما وصل إليه الإطار التنسيقي فيما يخص موضوع التلاعب بالانتخابات، وكذلك لفتح حوارات وأفاق من أجل الخروج من الانسداد السياسي، ما يعد قرار المحكمة الاتحادية، للذهاب نحو تشكيل حكومة توافقية تضم كل الأطراف» لافتاً إلى أن «اجتماعاً مرتقياً على غرار اللقاء بالأطراف الكردية، حيث سيعدق مع المكون السنري لبحث المرحلة المقبلة».

وتوجه، أمس الأول، وفد «الإطار» بزعامه رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، للقاء السياسيين الأكراد هناك، وكشفت رئاسة إقليم كردستان العراق، محركات اللقاء الذي حصل بين وفد الإطار التنسيقي ورئاسة الإقليم.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس إقليم كردستان، جبيرحرفان بارزاني، في بيان صحفي، إن الأخير استقبل وفد الإطار

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أثرت زيارة وفد «الإطار التنسيقي» الشيعي الأخيرة إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، واجتماع رئيس الوفد، نوري المالكي، بقيادة الأحزاب السياسية الكردية البارزة (الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني) عن طرح مبادرة، تتضمن ست نقاط، للخروج من تداعيات أزمة انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، تقضي بـ «إخضاع» مناصب الرئاسات الخلات (الجمهورية، والحكومة، والبرلمان) للاتفاق السياسي، مع تحذير في الوقت عينه من «المساس بالحشد الشعبي».

إنه «حرصاً على الاستقرار السياسي والأمني في البلاد، والتقدم العملية السياسية إلى الأمام، وتصبح مساراتها، وتطويق الأزمة وتفكيكها وعمورها بأقل الخسائر، وبغية تلبية تطالعات الشعب في الإصلاح والخدمات، والتصدي للفساد، والنهوض بالعراق على الأصدعة كافة، وتوفير سبل العيش الكريم لأبنائه من كل المكونات، نطرح المبادرة الآتية للخروج من الأزمة الخائفة إلى فضاء التفاهم والتفاهل الوطني بين القوى والأحزاب السياسية التي تمثل المكونات المختلفة».

رؤية وطنية موحدة

وأيضاً، لـ «بلورة رؤية وطنية موحدة ومتماسكة تكون جسراً لعبور المرحلة الحالية، وتسهم في بناء الدولة المقدرة الخادمة للشعب، ومنطق النقاش والحوار، مع ملاحظة ضرورة استيعاب كل العنق والشكوى المقدمة دستورياً وقانونياً بخصوص نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة من قبل الجهات القضائية المعنية».

وتضمنت المبادرة، ست نقاط، جاءت في مقدمتها «معالجة اختلال التوازن في البرلمان من خلال إيجاد معالجات حقيقية لضمان عدم التعرّض بسنن القوانين والتشريعات أو تغير المقرر منها أو إبطاله» بالإضافة للإشارة إلى أن «المرعية السياسية حثت مكثراً للقوى العراقية، وعلى الراغبين بالمشراكة بتشكيل الحكومة الإعلان السبق عن ذلك وتحمل مسؤولية أداء مثليهم في السلطة التنفيذية أمام الجماهير».

وتضمنت المبادرة أيضاً «خضوع» الرئاسات الثلاث للاتفاق القوي السياسية مع مراعاة العرف الدستوري السائد، في إشارة إلى منح منصب رئيس الجمهورية للاكراد، ورئاسة الوزراء للشيعية، ورئاسة البرلمان للسنة، وشهدت على «الاتفاق على دعم التشريعات التي تعالج

محافظا ذي قار يقدم استقالته للكاطمي بعد احتجاجات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن محافظ ذي قار العراقية، أحمد الخفاجي، أمس الخميس، تقديم استقالته إلى رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، على وقع تجدد الحراك الاحتجاجي في المحافظة، وسقوط عدد من الجرحى.

وقال، في مؤتمر صحفي، إن نائبه الأول محمد هادي سيئولي إدارة المحافظة لغرض تسبير أمور عملها حين تسمية المحافظ الجديد في بغداد.

وذكر أن تقديم استقالته من منصبه جاء بسبب عدم قدرته على العمل «في ظل منظومة تعمل على استهداف المدنيين، وليس كما يتساع بأنه بسبب الخلاف مع بغداد على أمور تتعلق بالمشاريع الخدمية في المحافظة»، وبين، أن «لم يتم تعيين أي شخص حتى الآن كمحافظ».

وأضاف، أن «لن يترشح أو يطعم بأي منصب في الحكومة المركزية في بغداد، كما أنه لم يعرض عليه أي منصب حتى الآن».

واعتقب مؤتمراً محافظ ذي قار، اعتراض مجموعة من المظاهرين ممتلين عن ساحة الحويبي، على تولي النائب الأول محمد هادي منصب محافظ ذي قار «لا أصالة أو وكالة»، مؤكداً «سبلنا لطرق وأساليب غير محببة لدى الجميع إن تم تمرير الأمر، وعلى حكومة الكاظمي رفض استقالة المحافظ أحمد الخفاجي» وفق قولهم.

وفي وقت سابق من أمس، قال الناطق الرسمي باسم محافظ ذي قار في بيان، «قد أقدم المحافظ أحمد غني الخفاجي على تقديم استقالته من المنصب، إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حرصاً منه على الصلحة العامة، وتقديم الأمان والاستقرار وحفظ مصالح مواطني هذه المحافظة العزيزة».

وأضاف: «وإن يقدم المحافظ اعتذاره الخاص لأبناء ذي قار كافة عن أي تقصير، فإنه يرجو لهم ولجميع أبناء شعبنا العراقي الكريم الحياة الهانئة والمستقرة دائماً».

وأعلنت مديرية مكتب محافظ ذي قار، رابحة الصريفي،

استهداف رتل للتحالف وسقوط طائرة مسيرة في بغداد وبابل

بغداد - «القدس العربي»:

طريق الشعلة في العاصمة بغداد، حيث استهدف رتل دعم لوجستي تابع للتحالف الدولي أثناء مروره على الطريق السريع بعبوة ناسفة.

إلى ذلك، أعلنت هيئة الحشد الشعبي، مقتل اثنين من منتسبيها وإصابة أربعة آخرين بتعرض «ارهابي» في محافظة صلاح الدين.

وقالت، في بيان صحفي، إن «السواء 88 بالحشد قدم شهيدين وأربعة جرحى خلال مواجهات مع داعش الإرهابي في منطقة الفتحة».

وأشارت إلى أن «قوة من اللواء نفذت عملية أمنية لاحقة خلافاً للتنظيم الإرهابي في أعقاب هجومه الأخير».

وكشفت خلية الإعلام الأمني (حكومية) عن القبض على «معالج جرحى» تنظيم «الدولة الإسلامية» وادعاه لوجستياً وأربعة من معاونيه في كركوك.

ونكرت الخلية في بيان، إنه «استمررا للمعيبات الاستخباراتية التي تنفذها وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية للقبض من الزمر الإرهابية وتجفيف منابعهم، وبعمليات منفصلة بمحافظة كركوك، نتج من خلالها إلقاء القبض على خمسة إرهابيين مطلوبين وفق احكام المادة (4/ارهاب) لانتهمهم لعضبات داعش الإرهابية».

وأوضح البيان، إنه «من خلال التعمق بالتحقيق معهم اعترف الإرهابي الأول قيامه بعلاج مرضى وجرحى مصابيات داعش في

التحقيق مع وزيرة عراقية سابقة في شبهات فساد

بغداد - «القدس العربي»:

في الهيئة السياسية للتيار الصدري، أصدرت محكمة الزمارة مذكرة استقدام بحق وزيرة التربية السابقة وثلاثة مدراء عامين».

وتابع: «كما قررت المحكمة، وعلى ضوء الوثائق الرسمية والمعلوماتية التي توفرت لديها، إعادة فتح قضيتين تخص وزارة التربية بعد أن تم اغلاقهما لورود أدلة جديدة تؤكد وجود فساد وهدر بالمال العام».

وأعربت الهيئة السياسية للتيار الصدري عن شكرها وتقديرها للقضاء العراقي على ما أبراه من تعاون وإهتمام خاص بهذه القضية التي أضرت كثيراً بسمعة الوزارة» معتبراً إن «هذه الخطوة الأولى من الخطوات المهمة في كشف ملفات الفساد».

وسبق أن أكد رئيس الكتلة الصدرية، حسن العذاري، أن

إيران: سلمنا العراق 300 وثيقة تدين 129 متهماً باغتيال سليمانى

بغداد - «القدس العربي»:

هيئة القضاء العراقي 300 وثيقة حول نتائج التحقيقات المتعلقة بـ36 شخصاً طبيعياً و7 أشخاص اعتباريين».

وأشار إلى أن «قد مرّ على جريمة اغتيال (سليمانى والمهندس) ورافقهما نحو عامين، مبيناً أن «الأولوية الرئيسية التي وضعتها الجمهورية الإسلامية وفق الضوابط القانونية والقضائية في هذا الخصوص، تتمركز على اتخاذ الإجراءات الجنائية من قبل المحاكم الإيرانية والعراقية».

وأشار إلى «التفاهم الحاصل خلال الأشهر الأخيرة بين جهازى القضاء الإيراني والعراقي، حول تشكيل لجنة مشتركة تضم مسؤولين قضائيين من كلا البلدين المتابعة

الأمم المتحدة: محاكم كردستان ارتكبت انتهاكات ضد معارضين

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت بعثة الأمم المتحدة في العراق، تقريراً مفصلاً حول «انتهاكات» وثقت في محاكمات، طالت معارضين ومظاهرين، في إقليم كردستان العراق.

وتوصل إلى نتائج عقب مراقبة 4 قضايا حكم فيها على أشخاص «عرفوا بانتمائهم للعنلي للسلطات، وحسب التقرير فقد «لاحظت الأمم المتحدة غياباً مؤصلاً للشروط القانونية والإجراءات اللازمة لإنجاز محاكمات عادلة مستقلة ومحادية».

وأشار إلى أن قضايا المحاكم «أهلوا إقادات تقدم بها 8 المتهمين حول انتزاع الاعترافات منهم تحت التعذيب، دون إجراء مزيد من التدقيق في تلك الإقادات».

كما بين، أن «بعض الأحكام القضائية التي استخدمتها السلطات في الإقليم استندت إلى المادة 222 من قانون

وزارة الصحة العراقية تحذر من موجة وبائية جديدة

بغداد - «القدس العربي»:

قريباً، خصوصاً بعد تسجيل إصابات في الدول الإقليمية والجواردة، ما يزيد من احتمالية انتقاله إلى العراق»، ولفت إلى «إكمال الوزارة استعداداتها الخاصة بالموجة الرابعة منذ الأسابيع الماضية بعد انحسار الموجة الثالثة وتسجيل انخفاض بالاصابات والوفيات ضمن الموقف الوبائي، وتمثلت بهئية آلاف الأسرة وتجهيز مراكز العزل والأكسجين وأجهزة التنفس الاصطناعي، فضلاً عن المستلزمات التشخيصية».

وأكد أن «الالتزام بالتعليمات الوقائية من قبل المواطنين لا يزال ضعيفاً، حيث أصبح إرتداء الكمامات ظاهرة نادرة ما ينسدر بدخول موجة وبائية» مبيناً أن «منظمة الصحة العالمية أوضحت أن الفيروس يصيب متلقي اللقاح من تعافوا من كورونا، وانتشاره بين أفراد المجتمع يساعد على ظهور متحورات جديدة».

إلى ذلك، بحث رئيس الجمهورية، برهم صالح، مع وزير الصحة هاني العباسي الأوضاع الصحية العامة في البلد، والإجراءات المتخذة لمواجهة وباء كورونا، فضلاً عن مناقشة الخدمات الطبية والصحية العامة، وضرورة تسهيل وتوفير أفضل الخدمات للمواطنين.

وشهد صالح، خلال اللقاء، حسب بيان رئاسي، على «أهمية تعزيز الصحة العامة في مواجهة وباء كورونا، وتكثيف التوعية للمواطنين في الالتزام بالإجراءات الوقائية وتلقي اللقاحات المضادة للوباء حفاظاً على الصحة العامة في البلد».

وأشاد «بالجهود الكبيرة التي يبذلها الكوادر الصحية والطبية طيلة الفترة الماضية في مواجهة الوباء».

وقدم العقابي، إيجازاً بشأن سير عمل الوزارة

إدانات دولية لاستخدام العنف الجنسي لإسكات المحتجّات

السودان: الآلاف يتظاهرون تنديدا بانتهاكات استهدفت النساء في ذكرى الثورة



من التظاهرات التي خرجت أمس في السودان

وأكدوا على ضرورة منح السودانيون الحق في حرية التعبير السياسي والتجمع بمنأى عن العنف. كما عبر المقرر الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات «كثياني نيانسونسي قولسي، عن أسفه لاستمرار استخدام القوة

مقاومة بحري، للتدنيد بالانتهاكات وجرائم الاغتصاب التي تعرضت لها 13 سيدة خلال تظاهرة الأحد. وأكدت «سنواصل التصديح حتى يتم تسليم من نفّوا هذه الانتهاكات ومحاكمتهم». أما عضوة تجمع كنداكات جنوب الخرطوم، نهلة إسماعيل، والتي شاركت في الوقفة الاحتجاجية أمام المفوضية، فقالت لـ«القدس العربي»: «خرجنا ضد العنف والانتهاكات ضد النساء التي امتدت طوال الثلاثين عاما الماضية، وللأسف حتى في ظل حكومة الثورة كانت الانتهاكات مستمرة ولم نتوقف، وبعد الانقلاب زادت أكثر، هذا عنف ممنهج ضد النساء ومقصود به كسر شوكة النساء وإسكاتهن، حتى لا يعلو صوتهن». وأضافت: «يجب أن يقف الجميع ضد هذه الانتهاكات، نحن النساء معركتنا طويلة مع الحكومة ومع المجتمع مع القوانين وداخل لجان المقاومة نفسها تجاه العقوبة التذكورية». كذلك أكدت الناشطة النسوية سارة موسى، المشاركة في الوقفة لـ«القدس العربي»: «الوقفة، شجبت وإدانة ما يحدث من انتهاكات لحقوق الإنسان بصورة عامة، وما يحدث للنساء بشكل خاص والتعنيف المستمر الذي وصل لأقصى درجات الانتهاكات النفسية والجسدية والجنسية». وطالبت الحكومة بإعلان موقفها من الذي حدث بشكل واضح، مشيرة إلى أن الوقفة أيضا بدت الجهات الخاصة بحقوق الإنسان للقيام بدورهم لحماية المظالمين السلميين، ومن الانتهاكات والأغصابات والسرقات والنهب ورسد جميع الانتهاكات التي تحدث». وأضافت «أصافت وأصافت أن العسكر قصدوا الحد من الحراك الثوري عبر العنف الجنسي والاغتصاب المنهجي، حتى يزيدوا مخاوف الأُسَر من الاغتصاب ضد الجنسين». وطالبت الأجهزة الأمنية والحكومة بدعم التصلب من مسؤولياتها، لافتة إلى أن الحكومة «تعرف قوتها التي كانت هناك جيدا، وإذا لم تكشف عن مرتكبي الانتهاكات، ويؤكدون أن ما تم مقصود ومدبر».

عنف ممنهج

وشددت على أن «كل أنواع العنف الذكوري أعلا لم تكن عشوائية ولا وليدة اللحظة، بل هي امتداد لمنهج جنسي ممنهج مبني على النوع الاجتماعي يمارسه النظام منذ عهد البشير بهدف كسر شوكة النساء وردعهن وضمان وجودهن خارج منظومة العمل العام وممارسة حقوقهن السياسية والمدنية». واعتبرت «هذا العنف جزءاً أصيلاً من الإيديولوجيا التي لا تزال تنتهجها المؤسسة العسكرية في السودان والتي ترتكز على الفكر الإرهابي والأصولي الذي يقنّ للعنف ضد المرأة في المساحات العامة والخاصة، حيث تصبح جرائم مثل الاغتصاب والاعتداء الجنسي أمراً واقعاً مقلنا بإطار قانوني يعمل على تجريم الضحية وعتق الجناة من المسؤولية القانونية».

الطالبة بلجان تحقيق

ولفت إلى «افتقار السودان كدولة لا يبسط الحقوق الإنسانية والخدمات الضرورية من الإسعاف الطبي والدعم النفسي والبيوت الأمانة لضحايا وناجيات وناجين من العنف الجنسي، وذلك بسبب الإطار القانوني الجائر والمستمد من منظومة الحكم الانسانية».

وطالبت المذكرة بتكوين لجان تحقيق مستقلة لتقصي حالات العنف الجنسي والجسدي التي تتعرض لها المظاهرات والمظاهرون وتقديم المنهجين لمحاكمات عادلة، بالإضافة إلى توفير الحماية للمتظاهرات والمظالمين وتوفير الخدمات الطبية العاجلة، والحماية، ودعم الضحايا والناجيات في الوصول للعلاوة وفق إرادتهن». وأيضاً طالبت «المؤسسات العسكرية والأمنية بالتوقف فوراً عن استخدام كل أساليب العنف الجنسي والانتهاكات والقتل خارج القانون ضد المظاهرات والمظالمين السلميين».

«سنوات التصعيد»

وقالت عضوة لجان مقاومة جنوب الخرطوم، شاهيناز جمال، لـ«القدس العربي»: إن الوقفة أمام المفوضية دعت إليها مبادرة (خشي اللجنة) وتوجهت بعدها التظاهرة إلى مدينة أم درمان للمشاركة في موكب (بطلات الثورة) الذي دعت إليه عضوات لجان مقاومة أم درمان ومنها إلى مدينة بحري للمشاركة موكب عضوات لجان المواظن والمواظن في السودان».

... و«الحرية والتغيير» تعزز تشكيل جبهة واسعة لهزيمة الانقلاب

وولد ميثا ومعزولا شعبيا وسياسيا، وزاد الاتفاق «لا يصلح ليكون أساسا لأي اتفاق سياسي يسترجع مسار الحكم المدني الديمقراطي والانتقال الديمقراطي». ونفى، خلال مخاطبته مؤتمر صحافيا أمس المجلس المركزي لقرى «الحرية والتغيير، في دار حزب «المؤتمر السوداني» انخراط المجلس المركزي لقرى «الحرية والتغيير» في أي نقاش أو حوار أساسه اتفاق 21 نوفمبر تشرين الأول. وشدد على أن «الانقلاب ساقط بالأساس، وأن المدخل لهزيمته بوحدة القوى المناهضة للانقلاب، مشيراً إلى «أن آخر كرت يلعب عليه الانقلابيون هو تزويق الشارع والمباعدة بين القوى المناهضة للانقلاب».

وحسب عمر أرسلت «الحرية والتغيير» دعوات للحزب الشيوعي والأحزاب خارج المجلس المركزي للحرية والتغيير ولجان المقاومة وجميع القوى المناهضة للانقلاب، للتنسيق لبناء جبهة واسعة لهزيمته ولبناء مركزية تنسيقية لقيادة التعبئة الجماهيرية والتنسيق السياسي لإسقاط الانقلاب. وبيّن أن الانقلابيين أضعف من عمر البشير بعثة مرة، وكما هزمت الجماهير السودانية البشير ستهمز الانقلاب. أما نائب رئيس الحركة الشعبية شمال جناح عقاب، ياسر عمران، فقال إن الحركات المنتمية للمجلس المركزي للحرية والتغيير، لم تشارك في الانقلاب، وترفضه تماما، وشدد على أن استمرار قادتها في مناصبهم، كان للحفظ على اتفاق السلام. وبيّن أن الانقلاب سيقدم هزيمته من داخل السلطة ومن خارجها، مشدداً على أن الكفاح السلمي هو أفضل الطرق لبناء سلطة مدنية ديمقراطية. كذلك أوضح القيادي في حزب الأمة، الصديق الصادق المهدي، في المراحل الانتقالية، مؤكداً أن إرادتها وضبطها من أهم أسس التأسيس الصحيح للحول الديمقراطي والبناء المدني.

وتد الصديق بالعرف والانتهاكات والقتل والاغتصاب ضد المظالمين السلميين، مؤكداً أن ذلك لن يبرهن لهم ونيتهم عن الوصول لأهدافهم.

حزب المحافظين يعزز تقديم مشروع قانون لعلاج أزمات الحبس الاحتياطي

الإفراج عن الناشطة المصرية سناء سيف بعد أيام من حكم بسجن شقيقها

في كيفية تمرير هذا القانون داخل المجلس حتى نضمن وصوله لجميع الأعضاء، خاصة وأنه أصبح مطلباً شعبياً. وأكد: أننا نعلم أن الحكومة لديها النية في النظر إلى هذا القانون. طلعت خليل، الأمين العام لحزب المحافظين، قال إن إعداد الحزب لقانون قاضي الحريات جاء حينما استشعرنا أن هناك احتقاناً بين أطراف المجتمع بسبب قانون الحريات فقمنا بإجراء تعديلات على القانون، وطالبنا بوجود قاضي الحريات خاصة في ظل الأزمة الحالية التي يشعر بها الجميع بخصوص الحبس الاحتياطي لأي مواطن.

وأضاف أن الحزب أحضر مضبطة جلسة من 1950 كانت مطروحة في هذا الوقت من حكومة حزب الوفد وهي مضبطة متميزة، لأنها تضمنت على ما نحن نتمناها الآن، وتنمى أن يتبنها النواب الحاليون، ويكونوا جهة ضغط لكي تعود وتعمل بها مرة أخرى. ولفت إلى أن جميع دول العالم تطالب الآن بأهمية الحفاظ على حريات المواطن، وهذا يعطي للقانون المقترح قوة، كما أن من نقاط القوة وجود اتفاق من قادة المجتمع وقادة الأحزاب ومنظمات حقوق الإنسان ومن بعض النواب حول القانون المقترح، فهذا يعد تكتلاً قوياً ومحركاً أساسياً لكي يرى هذا القانون النور.

وشدد على أن مشاكل مصر لا تحل إلا بالحوار السياسي من القيادات الهامة، وإيماناً من الحزب بذلك فنحن ندعونا للجميع اليوم للانخراط حول قضية هامة تهمس كل مواطن مصري، وفي الفترة المقبلة سنناقش كيفية مرور هذا القانون خاصة لأن المناخ الآن يساعد على تمرير هذا القانون وتمريض مواد.

جرس إنذار

كذلك بيّن إيهاب الخولي، عضو المجلس الرئاسي لحزب المحافظين، أن الخطر الشديد عندما اتفق الجميع أن الحبس الاحتياطي أصبح عقوبة، وهذا يجب أن يعطينا جرس إنذار لمن يريد أن يكون القادم أفضل لمصر لأن هذا تعد على حقوق المواطن المصري.

وأضاف أنه يجب تفعيل مواد الدستور الخاصة بالحريات، متسائلاً: هل بنود الدستور يتم تطبيقها بشكل جيد دون وجود مواد قانونية أخرى؟ متابعاً: أتمنى أن يتم الرجوع إلى قانون الإجراءات الجنائية الذي تم إصداره في فترة الخمسينيات، لأن هذا يثبت فاعلة الشرع المصري الذي سبق الشرع الفرنسي بخطوات كثيرة. وكانت السلطات المصرية اتخذت عدة إجراءات خلال الشهور الماضية قالت إنها ستستهدف علاج القصور في ملف الحريات، منها إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والغاء مد حالة الطوارئ، لكن منظمات حقوقية وأحزاب معارضة، نقلت من أهمية تلك الخطوات، وتقول إنها تستهدف تحسين صورة الحكومة المصرية في الخارج.

ويدلل أصحاب هذا الموقف على كلامه بالمحاكمات الاستثنائية التي طالت عددا من رموز المعارضة والحقوقيين خلال الفترة الماضية، التي أصدرت أحكاماً بين 5 و4 سنوات، وكان آخرها الحكم بسجن الناشط السياسي علاء عبد الفتاح 5 سنوات، والحامي الحقوقي محمد باقر، والمدون محمد أوكدوكسجين 4 سنوات.

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هذاوي:

أفوجت السلطات المصرية أمس الخميس، عن الناشطة السياسية سناء سيف، بعد قضائها مدة الحبس على نمة قضية حملت رقم 659 لسنة 2020 (مصر لوست عليا، في وقت يجرم في حزب المحافظين تقديم مشروع قانون للبرلمان لعلاج أزمات الحبس الاحتياطي. ووقعت سناء مدة عام ونصف في السجن بتهمة «إذاعة أخبار كاذبة»، وسبب موقف عام، واستخدام حساب بشيعة التواصل الاجتماعي بغرض ارتكاب جريمة» فضلاً عن «إهانة بالقول لأحد رجال الضبط».

ويأتي الإفراج عن سناء بعد أيام من إصدار محكمة طوارئ مصرية حكما بسجن شقيقها وطائر الناشط علاء 5 سنوات في اتهامات بسبشتر أخبار كاذبة».

وقائع القضية

وتعود وقائع القضية إلى 23 يونيو / حزيران 2020، عندما احتفظ أشخاص بزي مدني سناء من أمام مكتب النائب العام، أثناء محاولتها التقدم بيلغ للنائب العام عقب اعتداء مجموعة من السيدات، قيل إنهن موقوفات من إدارة السجن عليها هي ووالتها، الدكتور ليلي سوفيف، أمام منطقة سجون طرة، أثناء اعتصامها للمطالبة بزيارة أخيها الناشط السياسي علاء عبد الفتاح (عبد الفتاح اسم شهرة لعلاء).

وتقدمت الأسرة، أثناء محاكمة سناء، بعد طلبات، منها طلب تبرع كاميرات مراقبة سجن طرة في الأيام الخاصة بالواقعة، في محاولة لإثبات عدم وجود سناء أمام طرة في يوم 20 يونيو / حزيران، وأيضا طلب إصدار أمر تتبع لشركة الاتصالات الخاصة، برقم هاتف سناء، لتبيان تحركاتها في الفترة من 9 إلى 23 من الشهر نفسه، لكن تم رفض الطلبين.

القبض عليها في عام 2014 رفقة 22 مظافراً، واجهت تهماً «بخرق قانون التظاهر، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، وحيازة أسلحة ومفرقات ومواد حارقة ومقاومة السلطات، أثناء تنظيم مسيرة قرب قصر الاتحادية ضد قانون التظاهر والمطالبة بالإفراج عن المظالمين الموقوف عليهم أمام مجلس الشورى، وكان من بينهم علاء شقيقها الأكبر.

وإسم النيابة، اعترفت بأنها هي الداعية للتظاهر، وأنها تتحمل المسؤولية وهدمها، وعلبه قمت محكمة مصرية عليها بالحبس ثلاث سنوات، إلى جانب عقوبات تكميلية أخرى، قبل أن تخفف محكمة الاستئناف الحكم في 28 ديسمبر/ كانون الأول عام 2014 إلى السجن عامين والمراقبة عامين آخرين. لكن في 23 سبتمبر/ أيلول 2015 تم الإفراج عن سناء ومجموعة من النشطاء، ضمن عفو رئاسي يشمل المتهمين ذوي الأوضاع الصحية الحرجة.

وفي 4 مايو / أيار 2016، حكمت محكمة جنح السيدة زينب في القاهرة عليها بسنة أشهر في السجن، بتهمة إهانة القضاء غيابياً، حيث لم تكن حاضرة في الجلسة، لكنها باردت بتسليم نفسها في اليوم نفسه لدى مركز شرطة السيدة زينب، ولم تحجزها النيابة، بل بلعتها بالراجعة

تعليق التحقيق في تفجير المرفأ للمرة الرابعة بعد أسبوعين على استئنافه قطيعة تلوح في الأفق بين التيار وحزب الله... وبري يتهايا لإعادة كرة جلسة المساءلة إلى ملعب عون



رئيس مجلس النواب نبيه بري

من أجل إجراء الانتخابات بنجاح... وبعد التشديد على خيار المقاومة وتقويت الفرص على متعددي الانصياع للوصاية الأجنبية والتواطؤ على حساب النظام العام في البلاد... أكدت الكتلة التزام وثيقة الوفاق الوطني ونصوص الدستور... مشددة على أن الانتخابات النيابية هي استحقاق وطني ينبغي أن تجري في موعدها القانوني المقرر من دون أي تأخير... لأن ذلك يؤشر إلى الاستقرار المطلوب وينتج فرصا جديدة للتداول السلمي للسلطة وإيجاد مخرج قانونية وسياسية مناسبة لازمة الخائفة التي تصف بالبلاد... واعتبر البيان أن الاحكام إلى الدستور والابتعاد عن المزايدات السياسية يعالجان حكما التباين القائم حيال محاكمة الوزراء والرؤساء سواء في قضية انفجار مرفأ بيروت أو أي قضية أخرى... لافتا إلى أن الأزمة القائمة فعلا هي نتيجة طبيعية للخروج عن النص الدستوري والقانوني... وكان المحقق العدلي طارق البيطار علق مجددا تحقيقه في انفجار مرفأ بيروت، بعد تبليغ دعوى الوزيرين السابقين علي حسن خليل وغازي زعتر أمام محكمة التمييز المدنية لفرع يده عن الملف، وهذه هي المرة الرابعة التي يُعلق فيها التحقيق في القضية بعد اسبوعين فقط على استئنافه، وتقدم عدد من المحامين بوكالتهم عن امالي عن الرمانة المتضررين من حوادث الطونسة، في اكلهم وأزاقهم الخاصة، بشكوى جزائية أمام النيابة العام الاستئنافية في جبل لبنان ضد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وكل من يظهره التحقيق مشاركا، وذلك ردا على شكوى جرى التقدم بها ضد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على خلفية أحداث عين الرمانة الطوية وإحالتها من قبل القاضية عدلى عون إلى أحد الأجهزة الأمنية للتحقيق.

عصب الناخبين المسيحيين، وفي هذا الإطار، بدأ التيار العوني يلوح بخطوات تصعيدية بعد رأس السنة الجديدة، وحاول حشُر رئيس مجلس النواب نبيه بري بالدعوة إلى جلسة نيابية لساءلة الحكومة عن عدم عقد جلسات من خلال تقدم عدد من نواب التيار طالبا بعقد جلسة تحت عنوان "أن الأزمات التي عطلت العمل المؤسسي، أنتجت تعقيدات على أكثر من مستوى أثرت في عمل الإدارات العامة والمؤسسات وانعكست سلبا على سير المرفق العام، فيما دور السلطة التنفيذية يكمن في الحد من هذا الانهيار ومعالجة الأزمات المتراكمة التي زادت في معاناة المواطن والمواطن على الدولة ومؤسساتها... إلا أن الرئيس بري سيعد الكرة إلى ملعب التيار ومن خلفه العهد حيث لن يهمل طلب نواب التيار وقد يحول الجلسة إلى الإضاءة على أساس المشكلة وهي المحقق العدلي القاضي طارق البيطار وعدم صلاحيته في ملاحقة الرؤساء والوزراء والنواب، إضافة إلى حشُر رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يتمتع عن فتح دورة استثنائية للمجلس بدءا من مطلع كانون الثاني يناير المقبل، واللافت، أن بيان كتلة نواب حزب الله تجاهل الإتيان على "لا قرار" المجلس الدستوري في سلبا ولا إيجابا، ورکز على أن الأوضاع تزداد تعقيدا في البلاد، بفعل اشتداد التباين بين السوولين من جهة، وبسبب الضغوط الأميركية التي تسعى إلى تعميق الأزمة وتضييق الخناق على اللبنانيين عبر الحصار وفرض الإملاءات من جهة أخرى، مشيرا إلى أن المواطنين يولدون لإحداث فجوة في جدار الأزمة، بالتهدؤ لممارسة حقهم في المحاسبة عبر المشاركة في الانتخابات النيابية المرتقبة خصوصا بعد إنهاء كل القدمات القانونية وتوفير الإمكانيات المطلوبة لدى الوزارات المعنية

بيروت - «القدس العربي»: بعد ساعات على الحادث التي تعرّضت له دورية من الكتبية الأردنية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في بلدة شرقا في جنوب لبنان ومشاهد الاعتداء على السيارات التي تناقشت مواقع التواصل الاجتماعي بحجة رفض قيام عناصر الدورية بتصوير داخل البلدة، تواصل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب للبحث بهذه المسألة. وعلى ضوء هذا الاتصال، أسفت وزارة الخارجية للحادث، ولفتت إلى أنه في انتظار التحقيقات حول هذه الحادثة، تؤكد الوزارة عدم قبول أي شكل من أشكال التعتدي على قوات اليونيفيل، وتشدد على سلامة وأمن عناصرها وألياتهم وأعربت الخارجية في بيان عن أسفها للمشاهد التي تناقشتها وسائل التواصل الاجتماعي، وتجدد حرصها على سلامة اليونيفيل ولا سيما الكتبية الإيرانية التي هي من القوات المستمرة في الخدمة في جنوب

الأمن اللبناني يوقف «وحشي الانفخاسي» لانتمائه إلى «تنظيم إرهابي»
بيروت - ب: أ؛ أوقفت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في لبنان فلسطينيا، يلقب «وحشي الانفخاسي»، لانتمائه إلى تنظيم إرهابي، وذلك بعد استجوابه من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان إلى مدينة صيدا الخسوية. وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في بيان صحفي الخميس، إنه في إطار عمليات الأمن الوقائي، أعطيت الأوامر لشعبة المخابرات لكشف وتعقب خلايا التنظيمات الإرهابية، لاسميا تنظيم «داعش» وبخاصة في الأماكن التي تتصّف بالسياسية الأمنية. وأضاف البيان أنه بعد أن كُفّفت الشبّعة جهودها لملاحقة أفراد وكوادر هذا التنظيم، تمكّن من رصد نشاط لأحد مناصريه، في مخيم عين الحلوة، (من مواليد عام 1997م، فلسطيني الجنسية) ملقب

لبنان منذ تأسيس اليونيفيل والتي لا تزال تلعب دورا مهما في حفظ أمن واستقرار الجنوب اللبناني. وتابعت «يقنّ لبنان دور اليونيفيل عامّة، والكتبية الإيرانية خاصّة، ويقدر أنبأؤه الدور الذي تلعبه هذه الكتبية ضمن القوات الدولية، ويؤكد على العلاقة الثابتة التي تربطها بين لبنان وبين الجمود التي بذلتها لتجديد تفويض اليونيفيل في مجلس الأمن الدولي، ويستذكر دورها في تأمين دعم اللوجستيات للجيش اللبناني في إطار القرار 2591 (2021)، ويجدد في الختام التزام لبنان المستمر بالقرارات الدولية ذات الصلة لا سيما القرار 1701، تجدر الإشارة إلى أن الاعتداء على دورية اليونيفيل جاء بعد ساعات على مغادرة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بيروت ويعد يوم واحد على جولته في الجنوب وتشديده على تطبيق القرار 1701 بكل مدرجاته والحفاظ على الاستقرار على الحدود الجنوبية.

بيروت - «القدس العربي»: بعد ساعات على الحادث التي تعرّضت له دورية من الكتبية الأردنية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في بلدة شرقا في جنوب لبنان ومشاهد الاعتداء على السيارات التي تناقشت مواقع التواصل الاجتماعي بحجة رفض قيام عناصر الدورية بتصوير داخل البلدة، تواصل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب للبحث بهذه المسألة. وعلى ضوء هذا الاتصال، أسفت وزارة الخارجية للحادث، ولفتت إلى أنه في انتظار التحقيقات حول هذه الحادثة، تؤكد الوزارة عدم قبول أي شكل من أشكال التعتدي على قوات اليونيفيل، وتشدد على سلامة وأمن عناصرها وألياتهم وأعربت الخارجية في بيان عن أسفها للمشاهد التي تناقشتها وسائل التواصل الاجتماعي، وتجدد حرصها على سلامة اليونيفيل ولا سيما الكتبية الإيرانية التي هي من القوات المستمرة في الخدمة في جنوب

بيروت - «القدس العربي»: بعد ساعات على الحادث التي تعرّضت له دورية من الكتبية الأردنية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في بلدة شرقا في جنوب لبنان ومشاهد الاعتداء على السيارات التي تناقشت مواقع التواصل الاجتماعي بحجة رفض قيام عناصر الدورية بتصوير داخل البلدة، تواصل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب للبحث بهذه المسألة. وعلى ضوء هذا الاتصال، أسفت وزارة الخارجية للحادث، ولفتت إلى أنه في انتظار التحقيقات حول هذه الحادثة، تؤكد الوزارة عدم قبول أي شكل من أشكال التعتدي على قوات اليونيفيل، وتشدد على سلامة وأمن عناصرها وألياتهم وأعربت الخارجية في بيان عن أسفها للمشاهد التي تناقشتها وسائل التواصل الاجتماعي، وتجدد حرصها على سلامة اليونيفيل ولا سيما الكتبية الإيرانية التي هي من القوات المستمرة في الخدمة في جنوب

عمان في «المربع المالي»! الأردن: كيف خاض «العسك» معركة «التحصيل الضريبي» ولماذا؟

الأعمال ثم المستثمرين والاستثمارات لا تزال قيد الجدل وطرح أسئلة لا تجيب عليها الحكومة. في المقابلة التي طرحها الوزير العسكس، الاقتصاد المالي لا يحتاج إلى إطار ضريبي من أو متساح إزاء المشاريع الوهمية أو رؤوس المال اللعوبة، فمصلحة الأردن على المدى البعيد وسمته عند الحاصل الدولية على المحك، وتلك المحال -بتقدير العسكس- تؤمن مسبقا بأن وجود أداء ضريبي واضح

سوريا والعراق من تنصارات على عصابات الطام، وأن نشد الخطى داعين لوحدة شعهم وسلامة أراضيهم وأمنهم واستقرارهم، راضين كما قطعت دول عربية عدة علاقاتها مع دمشق بينها الإمارات، فيما أتت أخرى بينها الأردن اتصالات محدودة بين الطرفين، وشكلت سلطة عمان استثناء بين الدول الخليجية، وتشهد سوريا نزاعا دائما منذ العام 2011 تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص والحق دمارا هائلا بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة، وادى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

عمان - أ: ب؛ دعا رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الخميس إلى عودة سوريا، لعلمه عضويتها في جامعة الدول العربية منذ عام 2011، إلى «حاضنتها العربية»، وقال في مؤتمر صحفي على هامش انعقاد جلسة البرلمان العربي في عمان «نحن كبرلمان عربي (علينا) أن نضغط على حكومتنا وأن نطلب من قاداتنا أن نساء الله في مؤتمر القمة القادم في الجزائر عودة سوريا إلى حاضنتها العربية لتعود أيضا وببشراك ودفعا في البرلمان العربي كما كان سابقا». ومن المقرر أن تعقد القمة العربية المقبلة في آذار/مارس في الجزائر.

وصف الداعي سوريا بأنها «خاصرة الأمة وحاملة لواء إرثها» مشيرا إلى أنه «لا بد الألوان لعودتها إلى حاضنتها العربية، ولا بد يوما أن يتسرق فجر الأسة». وأضاف «وجب علينا اليوم البناء على ما حققه الأشقاء في

بيروت - «القدس العربي»: بعد ساعات على الحادث التي تعرّضت له دورية من الكتبية الأردنية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في بلدة شرقا في جنوب لبنان ومشاهد الاعتداء على السيارات التي تناقشت مواقع التواصل الاجتماعي بحجة رفض قيام عناصر الدورية بتصوير داخل البلدة، تواصل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب للبحث بهذه المسألة. وعلى ضوء هذا الاتصال، أسفت وزارة الخارجية للحادث، ولفتت إلى أنه في انتظار التحقيقات حول هذه الحادثة، تؤكد الوزارة عدم قبول أي شكل من أشكال التعتدي على قوات اليونيفيل، وتشدد على سلامة وأمن عناصرها وألياتهم وأعربت الخارجية في بيان عن أسفها للمشاهد التي تناقشتها وسائل التواصل الاجتماعي، وتجدد حرصها على سلامة اليونيفيل ولا سيما الكتبية الإيرانية التي هي من القوات المستمرة في الخدمة في جنوب

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:
قد يجد الملاحظون السياسيون مبررا لميل إلى المنطق عندما يتعلق الأمر بتصريحات وزير المالية الأردني الدكتور محمد العسكس، ضمن مجالساته مع اللجنة المالية لمجلس النواب، بعنوان الحرب التي خاضتها الحكومة على صعيد التحصيل الضريبي وزيادة موارد الدولة من الضرائب.

لدى الوزير العسكس قناعتان أساسيتان في هذه المرحلة، تم التعبير عن إحداها على الأقل في الرقم والبيان الملحقين بمشروع الزبانية المالية، الحقيقة الأولى رقيقة، وحسب البيانات تشير إلى نجاح الطريقة التي اتبعها العسكس وطاقت في إدارة ملف شائك ومعقد هو الملف الضريبي، حيث نجح التحصيل الضريبي - وفق جدول الزبانية المالية - تقرب من 99 % مصداقية، بمعنى أن العوائد الضريبية التي قدرتها الحكومة العام الماضي حيث كان لا العسكس أيضا الوزير المهني، كانت دقيقة جدا، مما يشجع وقامه على عرض أسئلة وقراءت تثبت النجاح في خطة المواجهة الضريبية، وهي خطة أسلاك كانت محاولة أوجه ومثيرة لعدة سيناريوهات، ويبدو أن رئيس اللجنة المالية البريطانية الأسبق نمر السليحان، ومع سلفه الحالي محمد السعودي، مضطرا للاقار بمصداقية أقل من الحكومة في جزئية العوائد الضريبية. لكن تلك المصداقية لا تقف عند حدود عوائد الضريبة التي زادت في الواقع رقيقا رغم الإغلاقات بسبب الفايروس كورونا، فالحكومة أظهرت التزاما شديدا بتقديرها الرقني الخاص بالنفقات وبنودها.

لدى سيجد السعودي إذا كان ينوي مع رفاقه في اللجنة التعامل مع حقائق الأرقام، أن الزبانية التي يقدمها طاقم العسكس قد تكون صادقة إلى حد غير مألوف، لأن الحكومات في الماضي كانت تلتفت منها التفاصيل وتزيد وتنقص عندما يتعلق الأمر بأرقام النفقات أو تقدير العائدات.

يسأل خبراء وسياسيون: كيف تزيد عائدات الضريبة فجأة في مناخ

المحدث باسم وفد المعارضة، ملف المعتقلين لن يتقدم دون تدخل أممي ودولي

مناطق المعارضة والنظام من معبر "سراقة" مع تقدير أن إجراءات إطلاق سراح المعتقلين وتمير المساعدات ما تزال شكلية أو رمزية، وفي حدودها الدنيا. وفراسميني عددا من المؤشرات في جولة "أساتنة 17" أهمها أن المسار "بات يُعبّر أكثر من قبل عن تلازم المسارين السياسي والبيداني، وأصبح تقييم عمل اللجنة الدستورية وتحديد الجدول الزمني لعقد جولاتها في جنيف يُقَرَّر بين دول "أساتنة" الثلاث، وبشكل أدق بين تركيا وروسيا مع المراقبة الحذرة من إيران، وهو ما يعني مزيدا من النزاح العملية السياسية نحو مسار "أساتنة". كما رأى سريميني أن موسكو تحاول ومن خلال منصة "أساتنة" إعادة تعريف عمل اللجنة الدستورية وحضرة بالعمل على الإصلاح الدستوري وليس كتابة دستور جديد، بدلا من عبارة "كتابة دستور جديد".

شملت هذه القضية أكثر من 80% من الوقت المحادثات. وأعرب العاسمي عن قناته بأن هذا البند من الباحثات لن يتقدم بشكل فعلي، إلا بتدخل مباشر للأمم المتحدة والبنامح الدولي، مضيفا "إذا لم يحدث ضغط على روسيا والنظام في هذا الملف لن يحدث تقدم فيه بالطلق لذلك خلّ وقد المعارضة روسيا المسؤولية ولا تمّ لإملاءة المجتمع العربي ثانيا، وفي هذه الجزئية تحديدا، طالب وفد المعارضة مندوب الأمم المتحدة بحث الدول على تشديد العقوبات على النظام وعدم التطبيق معه كمكافأة على جرائمه".

وناقشت الجولة ملف المساعدات الإنسانية بشكل رئيسي، كما طالب الوفد بأن تكون المعابر في شمال سوريا هي الدخل الرئيسي لهذه المساعدات، وحول الأمر من هذا الملف، قال العاسمي "القدس العربي" إنه "من الواضح أن روسيا تستخدم هذا الملف الإنساني للضغط سياسيا على المجتمع الدولي وعلى المعارضة حيث تطالب أن تكون المعابر من جهة النظام ودخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحررة عبر الخطوط وليس عبر الحدود لكن من الواضح بأن النتيجة كانت تشير إلى استمرارية دخول المساعدات حسب الألية المعتادة وهي عبر الخطوط وعبر الحدود إلى الآن".

مشرق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
انتهت الجولة 17 من مسار "أساتنة" حول القضية السورية في العاصمة الكازاخية "تور سلطان"، فيما يبدو أن الهدف الرئيسي لهذه الجولة وفق حاضرين لاجتماعاتها وخبراء ومراقبين لدى مركز جيسور للدراسات الاستراتيجية هو مجرد الحفاظ على المسار واستمرار جولاته، مع تأكيد التفتق عليه كخطوط عريضة وتحليل التفاصيل الخلافية بين الضامنين الروسي والتركي والإيراني مع تأكيد حرص روسيا على تثبيت بعض المكتسبات السياسية وإن كانت غير متفق على تعريفها، والحفاظ على استمرارية مسار اللجنة الدستورية وفتح فرصة لجولة جديدة لها في "جنيف".

وحول الملفات التي تصدرت طاولة المحادثات، والنتائج المأمولة من الجولة الأخيرة، قال المتحدث باسم وفد المعارضة أمين العاسمي "القدس العربي" إن المواضيع التي ناقشتها الجولة، تتلخص بعدة نقاط رئيسية محددة بشكل ضمن جدول الأعمال، وعلى رأسها العقوبات، حيث "تحدث وفد المعارضة عن خروقات روسيا، والمليشيات التابعة لإيران خلال الخمسة أشهر الأخيرة، واستخدامها قذائف الكراسونبول الموجهة بالليزر، والتي استهدفت المدارس والوحدات الصحية والزراعات والأماكن الحيوية عموما وحسب الخيانت، كما ركز الوفد في هذه القضية على أن هذه الخروقات وهذا النوع من القذائف استخدمت بعد انتهاء جولة أساتنة 16 بشكل مباشر". كما وجه الوفد الاتهام بشكل مباشر إلى روسيا، كونها "السبب الرئيسي لعدم احترام وفد إطلاق النار المزعوم، وذلك، بالوثائق والأرقام والتواريخ والأماكن والصور". كما طرح الوفد، وفق العاسمي قضية المعتقلين وتسويق روسيا وإيران هذه القضية والاقتناع برواية النظام بشكل فخ، حيث

إستنبول - ب: أ؛ أدانت منظمات حقوقية أمس الخميس قتل ثلاثة سوريين حرقا غربي تركيا، مع وصف الهجوم بأنه عنصري. وقال رامى عبد الرحمن، رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنه تم إحراق ثلاثة من الشباب أثناء نومهم في مكان عملهم في محافظة إزمير الواقعة على بحر إيجة في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر.

ولم يصد أي بيان رسمي بشأن الجريمة، وأطلق بعض النشطاء المحليين اتهامات بالتعميم على الحادث، ونكرت وسائل إعلام محلية أن سبب الحادث الحرق العمدى، وقالت إنه تم القضاء على شخص منهم بأنه الجاني، من ناحيتها قالت منظمة حقوق الإنسان التركية إن الجاني

قراءة للمدير جيسور، وقال مدير جيسور للدراسات الاستراتيجية محمد سريميني إن البيان تمّيز، مقارنة مع البيانات السابقة، بغطاية المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالمساعدة في عملية "التعافي المبكر" في سوريا، وإشارته إلى "التوطن المحلي"، والتي يقصد بها المصالحات، باعتباره الأسلوب الأنجح في استعادة الأمن والاستقرار. وتعد الجولة 17 مقارنة بالجولات السابقة هي الأولى في جولات "أساتنة" التي لم يسبقها تصعيد روسي يقصف مناطق المعارضة، وعادة ما كانت مشاهد قصف المدنيين تشكل ضغوطا وحالة استفزاز لوفد المعارضة قبل أي جولة مفاوضات وفق دراسة مركز الأبحاث حول نتائج الجولة الأخيرة من مسار أساتنة.

بينما استيقظت الجولة - أسوة بسابقتها - بخطة لتبادل الأسرى في معبر "أبو الزندين" بإشراف الجانب التركي والروسي، وتمير المساعدات الإنسانية عبر الخطوط بين

مشرق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
انتهت الجولة 17 من مسار "أساتنة" حول القضية السورية في العاصمة الكازاخية "تور سلطان"، فيما يبدو أن الهدف الرئيسي لهذه الجولة وفق حاضرين لاجتماعاتها وخبراء ومراقبين لدى مركز جيسور للدراسات الاستراتيجية هو مجرد الحفاظ على المسار واستمرار جولاته، مع تأكيد التفتق عليه كخطوط عريضة وتحليل التفاصيل الخلافية بين الضامنين الروسي والتركي والإيراني مع تأكيد حرص روسيا على تثبيت بعض المكتسبات السياسية وإن كانت غير متفق على تعريفها، والحفاظ على استمرارية مسار اللجنة الدستورية وفتح فرصة لجولة جديدة لها في "جنيف".

وحول الملفات التي تصدرت طاولة المحادثات، والنتائج المأمولة من الجولة الأخيرة، قال المتحدث باسم وفد المعارضة أمين العاسمي "القدس العربي" إن المواضيع التي ناقشتها الجولة، تتلخص بعدة نقاط رئيسية محددة بشكل ضمن جدول الأعمال، وعلى رأسها العقوبات، حيث "تحدث وفد المعارضة عن خروقات روسيا، والمليشيات التابعة لإيران خلال الخمسة أشهر الأخيرة، واستخدامها قذائف الكراسونبول الموجهة بالليزر، والتي استهدفت المدارس والوحدات الصحية والزراعات والأماكن الحيوية عموما وحسب الخيانت، كما ركز الوفد في هذه القضية على أن هذه الخروقات وهذا النوع من القذائف استخدمت بعد انتهاء جولة أساتنة 16 بشكل مباشر". كما وجه الوفد الاتهام بشكل مباشر إلى روسيا، كونها "السبب الرئيسي لعدم احترام وفد إطلاق النار المزعوم، وذلك، بالوثائق والأرقام والتواريخ والأماكن والصور". كما طرح الوفد، وفق العاسمي قضية المعتقلين وتسويق روسيا وإيران هذه القضية والاقتناع برواية النظام بشكل فخ، حيث

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»:

تحت عنوان "تركيا تعمق بصمتها في إفريقيا"، نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية قراءة الصحافية نوسومت غباداموسي، في حضور قادة أكثر من اثنتي عشرة دولة أفريقية حضروا قمة الشراكة بين تركيا وإفريقيا في إسطنبول الأسبوع الماضي، وأكدت الكاتبة وهي محررة "موجز إفريقيا" في المجلة الأمريكية أن ذلك يعكس النفوذ المتزايد لتركيا في القارة.

وأشارت الكاتبة إلى أنه كان من بين الحاضرين الرئيس السنغالي مكي سال، الرئيس القادم للاتحاد الأفريقي، رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا حالياً، الرئيس الغاني نانا أكوفو-أدو، ورئيس زيمبابوي إيمرسون مانانغاغوا. واعتبرت إلى أن وجود هذا العدد الكبير من الحاضرين رفيع المستوى ينظر إليه على أنه تحد للسياسة الخارجية الأمريكية إذ أنه الأمر بتركيا إلى ممارسة نفوذ أكبر في إفريقيا، كما تفعل الصين.

ورأت أن شروط المشاركة قد تكون جزءاً من المشكلة، فقد تم استبعاد رئيس ومبابوي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على سبيل المثال، من قمة الديمقراطية التي عقدها الرئيس الأمريكي جو بايدن في وقت سابق من هذا الشهر، وأشارت الكاتبة إلى أنه منذ توليه منصبه، كان بايدن يتصالح مع عالم يتنقل من عصر الهيمنة الأمريكية خاصة عبر إفريقيا، والتي كانت تحتل مرتبة منخفضة في أجندة واشنطن منذ عقود، وتقول الكاتبة إن أردوغان سعى إلى سد الفجوة، فقد وسعت تركيا بشكل مطرد من بصمتها في إفريقيا منذ تدخلها عام 2019 في الحرب الأهلية الليبية. فقد قامت ببناء مسجد في غانا، ومسح ليبيا في السنغال، وقاعة عسكرية في الصومال لتدريب 10000 جندي محلي.

وذكرت أن أردوغان يتطلع الآن إلى إقامة علاقات أوثق مع نيجيريا، وسيلتقي فريق دفاعي تركي مع مسؤولين نيجيريين في العاصمة النيجيرية أبوجا في كانون الثاني، يناير، وذكر بيان صادر عن المساعد الإعلامي للرئيس النيجيري محمد

بخاري أن التكنولوجيا التركية "تسرع بالتأكيد العملية والجهود المبذولة لتخليص البلاد من جيوب الإرهابيين". وفي الوقت نفسه، تسلم كل من المغرب وتونس أول شحنة لطائرات تركية دون طيار في 1/أيلول/ سبتمبر، في إطار عقود تشمل تدريبات عسكرية. ولعدة أشهر، تكهن المجتمع الدولي بشأن صفقة أسلحة تركية مماثلة مع إثيوبيا.

وأشارت الكاتبة إلى أن أردوغان انطلقاً من نفسه كصديق لأفريقيا، ففي تشرين الأول/ أكتوبر، قام بجولة دبلوماسية لمدة أربعة أيام عبر أنغولا ونيجيريا وتوغو، وقد بلغت قيمة المشاريع الممنوحة لشركات المقاولات التركية في أفريقيا 71.1 مليار دولار في عام 2021. ومنذ وصول أردوغان إلى السلطة على الصعيد الوطني قبل ما يقرب من عقدين من الزمن، ارتفعت تجارة تركيا مع أفريقيا إلى 25.3 مليار دولار في عام 2020، مقارنة بـ 5.4 مليارات دولار فقط في 2003.

ونوهت الكاتبة إلى أنه في القمة، ناشد أردوغان المظالم العميقة بشأن كيفية تعامل المؤسسات الدولية مع القادة الأفارقة، حيث قال إن 1.3 مليار شخص يعيشون في القارة الأفريقية وهي غير ممثلة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، هذا ظلم هائل وصارخ. كما أعلن أن تركيا ستشارك 15 مليون جرة لقاح كورونا مع الدول الأفريقية في الأشهر القليلة المقبلة.

وشددت على أنه من بعض النواحي، تعكس استراتيجية تركيا في إفريقيا صدى الصين، بما في ذلك الخطاب المألوف حول الجدارة السياسية والشراكات المتبادلة على النقيض من النهج الأمريكي والأوروبي، الذي يميل إلى التركيز على الانتهاكات الديمقراطية. وتقول "تبنى القادة الصينيون تجربة الإمبريالية الغربية مع أفريقيا، وبالمثل، أكدت تركيا على الإنسان في علاقاتها مع الدول الأفريقية".

ونوهت الكاتبة في الأخير إلى أن السفير التركي لدى جنوب أفريقيا، ألف كوم أوغلو أولغن، صرح لمجلة "أفريكان بزنيس" في آذار/ مارس بأن الأفارقة يرون أن تركيا دولة لا تأتي إلى القارة بأي عبء استعماري... نحن هنا في القارة مع استراتيجية مربحة للجانبين".

«فورين بوليسي»: تركيا توسع حضورها وتعمق بصمتها في إفريقيا



أردوغان بين قادة وزعماء أفارقة في زيارته الأخيرة إلى القارة السمراء

THIRD TÜRKİYE-AFRICA
ISTANBUL, 16-18 DECEMBER 2021

الثالثة للشراكة التركية-الأفريقية
ديسمبر/كانون الأول 2021

TÜRKİYE-AFRİKA ORTAKLIK ZİRVESİ
İSTANBUL, 16-18 ARALIK 2021

DE PARTENARIAT TÜRKİYE-AFRIQUE
İSTANBUL, 16-18 DÉCEMBRE 2021

«ميدل إيست آي»: عدم انسحاب القوات الأمريكية من العراق يمنح الفصائل المدعومة من إيران حياة جديدة

واشنطن - «القدس العربي»:

من رائد صالحه:

من المحتمل أن يؤدي عدم انسحاب القوات الأمريكية من العراق بشكل كامل مع حلول نهاية العام إلى إعادة الحياة للفصائل المسلحة المدعومة من إيران، حسب موقع "ميدل إيست آي". وقال سياسيون وقادة أمن للموقع إنه يمكن للفصائل التي ضعفت تحت الضغط، إعادة تأكيد نفسها على الساحة السياسية والأمنية مع مرور الموعد النهائي للانسحاب في 31 كانون الأول/ديسمبر، من خلال تجديد الهجمات على أهداف أمريكية وتصعيد الخطاب العدائي.

قد بدأت هدنة غير رسمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بين الفصائل والولايات المتحدة، حيث وعدت الجماعات المدعومة من إيران بإلغاء هجماتها حتى العام الجديد، وطلبت من جميع القوات الأمريكية المغادرة بحلول ذلك الوقت. وفي أواخر تموز/ يوليو، قالت الحكومة العراقية إنها أبرمت اتفاقية مع واشنطن لسحب القوات القتالية الأمريكية بحلول نهاية عام 2021. ولكن على الأرض، أصبح من الواضح بشكل متزايد أن الولايات المتحدة تعيد نشر قواتها، بدلا من الانسحاب.

وأشار الموقع إلى أن الفصائل المسلحة، بقيادة "عصائب أهل الحق" و"كتائب حزب الله" قد أعلنت أنها ستستأنف عملياتها العسكرية اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل، وسيتم استهداف جميع المصالح الأمريكية في العراق، بما في ذلك المواقع العسكرية والمقار الدبلوماسية في جميع أنحاء البلاد. وقالت السلطات الأمنية العراقية إن هجوماً بصاروخ كاتيوشا استهدف، الأحد، السفارة الأمريكية في بغداد، دون أن يسفر عن وقوع إصابات. وحسب ما ورد، وصلت الفصائل المدعومة من إيران إلى أدنى مستوياتها في الوقت الحالي، وكان أداء الفصائل مثيراً للإحباط في الانتخابات البرلمانية في أكتوبر، كما تعرضت الفصائل لضغوطات بعد اتهامها بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في نوفمبر.

وقد عمقت الانتخابات على وجه الخصوص الخلافات بين قادة الفصائل حول توجهاتهم، والثروات التي يكتسبونها من مختلف المشاريع غير المشروعة والمشروعة. وقال سياسيون وقادة فصائل مسلحة إن "تلاعب الحكومة العراقية بالمفردات" فيما يسمى بالانسحاب، وفشلها في المطالبة بخروج أمريكي سليم كما وعدت، قد أضعف هذه الفصائل إلى الواجهة وعزز موقفها.

باريس - «القدس العربي»:

من آدم جابر:

تحت عنوان "الجوع في أفغانستان"، خصصت صحيفة "ليبراسيون" صفحتها الأولى للحدث عن المشهد الإنساني المؤلم في أفغانستان مع صورة مرعبة لطفل وسط القمامة، لتوضيح أن أفغانستان يواجهون أزمة إنسانية خائفة منذ وصول طالبان إلى السلطة، مع نقص الغذاء والعدوى وانخفاض قيمة العملة والعقوبات الدولية. وقالت إن الكارثة التي تم التنبؤ بها تحدث الآن أمامنا، حيث تعرق أفغانستان في أزمة إنسانية كبرى، ويعاني 3.2 مليون طفل من سوء التغذية الحاد هذا الشتاء، ومن بينهم أكثر من مليون يتعرضون لخطر الموت، وبحسب اليونيسف، يموت الأطفال من الجوع، وهم يعانون من التهات مرتبطة به.

وأكدت الصحيفة أن الاقتصاد الأفغاني قد انهار، مشيرة إلى أنه يلزم الآن 120 من العملة المحلية للحصول على دولار واحد، مقارنة مع حوالي 80 قبل تولي "طالبان" السلطة في 15 آب/ أغسطس الماضي. وما تزال مدفوعات رواتب موظفي الخدمة المدنية متأخرة عدة أشهر، كما بدأ الولود بالنفاد لتشغيل المولدات التي تعوض انقطاع التيار الكهربائي في المستشفيات، ومنع التخلص المواتين من شراء الطعام، ولم تعد لديهم القدرة على شراء "البزيرين"، هذا الانهيار لم يكن محتملاً فحسب، بل كان منتظراً، تقول "ليبراسيون"، مذكرة أنه حتى هذا الصيف، كانت أفغانستان إحدى أفقر دول العالم وأكثرها فساداً، وهي تعيش فقط على المساعدات الدولية، التي كانت تمثل 80% من ميزانيتها السنوية المقدرة بنحو 6.2 مليار دولار في عام 2020، لكن هذا المساعدات الدولية توقفت فجأة منذ أن استولت حركة طالبان على العاصمة كابول والبلاد.

وأوضحت الصحيفة أن المنحيين بقيادة الولايات المتحدة، يرفضون تمويل نظام سيطر على الحكم بالقوة العسكرية وليس من خلال المفاوضات مع الحكومة السابقة، ويعتقدون أن طالبان لم تظهر أي انفتاح، بعيداً

«ليبراسيون»: أفغانستان تغرق في أزمة إنسانية و«طالبان» حطمت آمال التغيير

عن الوعود التي قطعها العديد من مفاوضي الحركة بين عامي 2018 و2020 في العاصمة القطرية الدوحة، والتي أكدت أن حكمها الجديد سيشمل الجميع ويضمن حقوق المرأة، وذلك مقابل انسحاب الجيوش الأجنبية من أفغانستان.

إعلان طالبان عن حكومتها في أوائل شهر سبتمبر الماضي، المكونة من شخصيات متطرفة في الحركة، من بينها شخصيات مدرجة على قائمة عقوبات الأمم المتحدة، أدى إلى تحطيم كل الآمال في التغيير، وفقاً للصحيفة، التي نقلت عن مسؤول قطري تابع عن كتب المفاوضات في الدوحة قوله: "قلنا لهم مراراً وتكراراً إن يبدلوا جهداً، لكن المشكلة هي أنهم منقسمون، والأكثر قسوة هم من فرضوا خياراتهم، في البداية تم اختيار الملا عبد الغني برادر الذي قاد المحادثات مع الولايات المتحدة، كرئيس للوزراء، قبل أن يتم تخفيض رتبته واستبداله قبل أيام قليلة من إعلان الحكومة بمحمد حسن أخوند، وهو صديق مقرب من الملا عمر، مؤسس الحركة".

وبالنسبة للصين وطالبان، أوضح المسؤول القطري أن بـكين تريد إقامة موطن قدم داهم في البلاد، سواء لطرق الحرير الجديدة أو للموارد المعدنية، وأخبروا طالبان بأنهم لا يستطيعون تمويلهم فحسب، بل سيوزونهم بالمهارات التي يفتقرون إليها في الإدارة والوزارات. وقد اتفق بعض قادة طالبان مع هذه الاقتراحات، ولكن البعض منهم رفضوا التعاون مع بـكين بسبب قمع الإيغور، وقال المسؤول القطري: "من جانبنا طلبنا منهم توخي الحذر: إذا تحالفوا مع الصين، فلن تكون لديهم قدرة على إقامة علاقات مع الغرب".

وفي ظل مشاعر اليأس في بلد فاشل، يحاول المزيد من الأفغان الفرار، وفقاً للمجلس النرويجي للاجئين، دخل ما لا يقل عن 300 ألف أفغاني إلى إيران بشكل غير قانوني، أو حوالي 4000 شخص في اليوم، وقال حارس سابق في قاعدة تابعة لحلف شمال الأطلسي في كابول: "أعلم أنه لا توجد دولة غربية تمنحني تأشيرة دخول، لكن لا يمكنني البقاء هنا، لم يبق لي هنا أي شيء، سأذهب إلى باكستان أو إيران، سأسأى ما إذا كنت سأحاول الوصول إلى أوروبا بعد ذلك".

«لوموند»: «حميدتي» الرجل القوي للنظام السوداني بعد «انقلاب 25 أكتوبر»

باريس - «القدس العربي»:

تحت عنوان: "في السودان... ظل الجنرال حميدتي"، وصفت صحيفة "لوموند" الفرنسية محمد حمدان دقلو "حميدتي"، قائد قوى ميليشيا شبه عسكرية في البلاد، ونائب رئيس مجلس السيادة، وأحد أغنى رجال السودان، ووصفته بأنه الرجل القوي للنظام السوداني بعد "انقلاب 25 أكتوبر". وتحدثت الصحيفة عن مليشيا من قوات الدعم السريع، قائلة: "يمكنك التعرف على عناصرها من خلال زيمب ذي اللون الرملي وشاحاتها الصغيرة من طراز تويوتا أو لاند كروزر ذات الصفائح الحمراء والخضراء، تلوها رشاشات ثقيلة وهم محاطون بقاذفات آر بي جي، إنهم مجهزون جيداً ومدربون ومعروفون بوحشييتهم، يُتهمون بارتكاب جرائم حرب في دارفور ولكن أيضاً في العاصمة الخرطوم، حيث شاركوا في مجزرة 3 يونيو 2019 بالقبول الانقلابي للسليمن، ومنذ 25 أكتوبر، تاريخ الانقلاب الذي قاده اللواء عبد الفتاح البرهان، انتشر أفراد مليشيات من قوات الدعم السريع في جميع أنحاء البلاد لقمع الاحتجاجات المناهضة للانقلاب".

لكن إذا كان هؤلاء الجنود يطعمون رجالاً واحداً، كما تصيف "لوموند" فهو ليس قائد الجيش الجنرال البرهان، بل الجنرال محمد حمدان دقلو، المعروف باسم "حميدتي"، القائد الذي شهد صعوداً نيزكياً في عهد الرئيس المخلوع عمر البشير، حيث أصبح منتشراً في كل مكان ولا مفر منه، مع أنه لم يكن هناك من عوامل اجتماعية توحى بأنه سيصل إلى قمة الدولة، هو المنتمي إلى أولاد منصور، من قبيلة الرزيقات العربية التي هاجرت من تشاد للاستقرار في غرب السودان. سارعان ما ترك المدرسة ليكرس نفسه، مثل أفراد عائلته، لتجارة الإبل في منطقة دارفور التي طامت

هُمّشت من قبل القوة المركزية، وكانت مسرحاً منذ عام 2003 لتمدد مسلح.

في هذه المنطقة، توضح "لوموند" أن حميدتي تولى قيادة ميليشيا "الجنوبية" العربية التي تدعم الجيش النظامي في عملياته القمعية والتطهير العرقي (يقتلون ويغتصبون وينهبون ويضرمون النيران في قرى بأكملها). وأدى هذا الصراع، الذي خلف أكثر من 300 ألف قتيل ونزوح ما يقرب من 3 ملايين، إلى محاكمة عمر البشير بتهمة الإبادة الجماعية من قبل المحكمة الجنائية الدولية في عام 2009.

في 2013، وجد الرئيس السوداني نفسه تحت الضغط، مع بروز الخلاف في صفوف قيادات الجيش وموجة من السخط الشعبي في أعقاب الثورات العربية، ليأتي جلاو دارفور لإخماد الخلاف في شوارع العاصمة الخرطوم. وعندما بدأ عشرات الآلاف من المظاهرين في أبريل 2019، اعتصاماً أمام مقر الجيش، شعر "حميدتي" بالخطر. ولاحقاً، تورط رجاله في اعتقال عمر البشير الذي نُقل إلى سجن كوبر شمالي الخرطوم، حيث اعتاد البشير حبس خصومه.

ثم تولى زمام البلاد مجلس عسكري انتقالي، وفي 3 حزيران/ يونيو 2019 تحول القمع إلى مجزرة. 130 قتيلاً ومئات الجرحى والمفقودين وأغصاب العشرات. لكن التعهية في شوارع البلاد لم تضعف، مما أجبر الجنرالات على توقيع اتفاق لتقاسم السلطة مع تحالف الأحزاب المدنية في آب/أغسطس وتشكيل مجلس للسيادة، في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021، حل الجيش هذه الهيئة الانتقالية، في انقلاب أيدته الجنرال دقلو بحفظ، مؤكداً أنه كان من الضروري "تصحيح مسار الثورة المختطف من قبل السياسيين"، مشدداً في الوقت نفسه على "ارتباطه" بالانقلاب الديمقراطي، وينسب البعض إليه اليوم الطموحات الرئاسية، فيما

يعتمد حميدتي على عائلته

يعتمد "حميدتي" على عائلته ليلسط سلطته. قبل أسبوع من انقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول، سافر أحد إخوته، عبد الرحيم دقلو، إلى تل أبيب برفقة مدير الصناعات الدفاعية الوطنية، ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2020، شرع السودان في عملية جولة لتطبيع علاقات مع إسرائيل مما يعود بالفائدة على الجنرالات الذين يسعون إلى تطوير التعاون التكنولوجي والأمني مع تل أبيب، كما زار الجنوي دقلو (من إخوة حميدتي) روسيا، التي اعترفت بوجود شركات خاصة تابعة لشركة مرتزقة فاغنر في الأراضي السودانية، مما يساعد على تأمين منشآت التعدين، وبنى "حميدتي" إمبراطورته على معدن واحد هو الذهب، سيطرت قوات الدعم السريع على العديد من الودائع في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك تلك

زواج الصلحة

تتم عملية الاتصال أيضاً عبر الإنترنت، منذ عام 2019، ظهرت العشرات من حسابات فيسبوك وتويتر المرتبطة بقوات الدعم السريع، والتي غالباً ما يتم استضافتها في السعودية أو الإمارات، وفقاً لمختبر الأبحاث الأمريكي Digital Forensic Research Lab. توقف فيسبوك أكثر من 600 منها في أيلول/سبتمبر الماضي بتهمة نشر أخبار كاذبة. وبينما يحكم البلاد منذ استقلالها عام 1956 سياسيون وديكتاتورون من وادي النيل، فإن الدارفوريين ذوي

مبعوثان التقيا الرئيس محمود عباس خلال 24 ساعة

أمريكا أكدت الالتزام بحل الدولتين وإعادة فتح قنصليتها في القدس ... والقيادة الفلسطينية طالبت بـ «الاستحقاقات الضرورية» قبل جلسة «المرکزي»

الإسرائيلي أرض دولة فلسطين، ووقف النشاطات الاستيطانية، ووقف اعتداءات وإرهاب المستوطنين، وأهمية احترام الوضع التاريخي في الحرم الشريف، ووقف طرد السكان الفلسطينيين من أحياء القدس، ووقف اقتطاع الضرائب وخنق الاقتصاد الفلسطيني.

وأكد الرئيس ضرورة وقف هذه الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تقوّض حل الدولتين، والانتقال لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، من أجل البدء بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية. وأشار الرئيس عباس خلال اللقاء إلى أهمية مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتذليل العقبات التي تعترض طريق هذه العلاقات.

ووفق البيان نقل مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، تأكيد الرئيس بايدن للرئيس محمود عباس، على التزام الولايات المتحدة الأمريكية بحل الدولتين، وأهمية العمل المشترك من قبل جميع الأطراف للمضي قدماً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

تعزيز العلاقات الثنائية

وكان الرئيس الفلسطيني، أكد خلال لقائه مساعدة وزير الخارجية، على أهمية مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتذليل العقبات التي تعترض طريق هذه العلاقات.

وفي الأثناء تجري التحضيرات العملية لعقد جلسة المجلس المركزي يوم 20 يناير، كانون الثاني المقبل والتي من المقرر أن تنتهي الاجتماعات بإعلان الفلسطينيين عن خطة تحرك سياسية جديدة، يتوقع أن يكون أساسها «الفتح» من اتفاقيات أوسلو» الموقعة مع إسرائيل، وذلك بناء على ما ورد في خطاب الرئيس الفلسطيني الأخير في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان الرئيس عباس هدد بالتحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وقال إنه في حال إصرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على التكتل للاتفاقيات الموقعة، والابتعاد عن طريق السلام فإن لدينا خيارات، وستنخذ إجراءات تحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية.

وأكد في خطابه في الأمم المتحدة أن أمام إسرائيل عماما واحدا فقط لتانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، وقال «لنأخذ في حال عدم تحقيق ذلك، فلماذا يبقى الاعتراف بإسرائيل قائما على أساس حدود العام 1967، لماذا يبقى هذا الاعتراف؟».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه الوفد الأمريكي في رام الله أمس

من دولة على حدود عام 67 والقدس الشرقية عاصمة لها، وتنفيذ الوعود التي قطعها الرئيس بايدن.

وأكد أن الرئيس عباس أصر على وجود «استحقاقات ضرورية»، لافتاً إلى أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير، سيكون أمام مفترق طرق، وقرارات مصيرية، وأضاف «هذا يحتاج لأن تكون الأمور السياسية أكثر وضوحاً».

إلى ذلك أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أن مستشار الأمن القومي الأمريكي، أكد خلال اللقاء للرئيس عباس أن بلاده لا تزال ملتزمة بالوعود التي قطعها، وأنها «تعمل بكل جهد للوصول إلى نتائج في جميع هذه

المقاطعة في مدينة رام الله، وقال إن الرئيس عباس أبلغ مستشار الأمن القومي الأمريكي بأن القيادة تنتظر ما وعد به الرئيس بايدن، حول «حل الدولتين» ووقف الاستيطان وإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس ووقف تهجير السكان من المدينة المحتلة.

وأكد أبو ريدنة أن الرئيس عباس أوضح للمسؤول الأمريكي، على الموقف الفلسطيني الثابت من مختلف القضايا، وهي قيام دولة على حدود عام 67، وتكون القدس الشرقية عاصمة لها، وأن الاستيطان غير شرعي ولا يجوز كذلك المساس بالقدس والقدس. وأشار إلى أن الرئيس شدد خلال اللقاء على أنه لن يتم القبول باقل

المقاطعة في مدينة رام الله، وقال إن الرئيس عباس أبلغ مستشار الأمن القومي الأمريكي بأن القيادة تنتظر ما وعد به الرئيس بايدن، حول «حل الدولتين» ووقف الاستيطان وإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس ووقف تهجير السكان من المدينة المحتلة.

وأكد أبو ريدنة أن الرئيس عباس أوضح للمسؤول الأمريكي، على الموقف الفلسطيني الثابت من مختلف القضايا، وهي قيام دولة على حدود عام 67، وتكون القدس الشرقية عاصمة لها، وأن الاستيطان غير شرعي ولا يجوز كذلك المساس بالقدس والقدس. وأشار إلى أن الرئيس شدد خلال اللقاء على أنه لن يتم القبول باقل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تفسير الزيارات التي قام بها اثنان من المسؤولين الأمريكيين خلال أقل من 24 ساعة إلى مقر المقاطعة في مدينة رام الله، ولقاء الرئيس محمود عباس هناك، إلى محاولات أمريكية لعدم اتخاذ القيادة الفلسطينية، خلال اجتماعات المجلس المركزي المرتقب، قرارات تشمل «الفتح» من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، إذ كشف النقاب بأن الرئيس الفلسطيني طالب خلال لقائه بالمسؤولين الأمريكيين، وآخرهم مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، بتنفيذ «الاستحقاقات الضرورية» قبل عقد جلسة «المرکزي» الذي من المقرر أن يتخذ «قرارات مصيرية».

وليل الأربعاء التقى الرئيس عباس بالضيف الأمريكي الثاني وهو مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، بعد أن استقبل ليل الثلاثاء مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى يانيل ليرت. وتركز البحث في آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وخاصة الممارسات الإسرائيلية.

تحركات أمريكية

ودلت اللقاءات هذه على وجود تحركات أمريكية، لتهدئة الموقف، مع اقتراب عقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد شهر تقريبا، والمتوقع أن يتم خلالها اتخاذ قرارات بالتحلل من «اتفاق أوسلو» في ظل تكتل حكومة الاحتلال للبيود الواردة فيه.

وكانت «القدس العربي»، كشفت عن جملة اتصالات تجريها الإدارة الأمريكية ودول غربية مع القيادة الفلسطينية، في إطار سعيها لتأجيل اتخاذ قرارات في المجلس المركزي، وتوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، في الوقت الذي تتواصل فيه الاجتماعات التحضيرية لعقد الجلسة في موعدا المقرر يوم 20 يناير/ كانون الثاني المقبل.

وفي هذا السياق، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة، إن الرئيس عباس «كان يمتحنه الوضوح في حديثه خلال اللقاء، الذي جمعه مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، وأبلغه أن القيادة الفلسطينية تنتظر وعد إدارة الرئيس جو بايدن بتحقيق حل الدولتين، وذلك في ثاني زيارة لمسؤول أمريكي لرام الله خلال 24 ساعة.

وأشار في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إلى ما جرى بحثه خلال اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني بالمسؤول الأمريكي والوفد المرافق له ليل الأربعاء في مقر

بعد إعلانه تأييد «يهودية إسرائيل»

الغضب الفلسطيني يتصاعد ضد منصور عباس: الشعبية تصفه بـ «الخائن» وحملة الكترونية تدعو إلى «نبذه»

غزة - «القدس العربي»:

تواصلت التنديدات الفلسطينية بتصريحات عضو الكنيست الإسرائيلي، ورئيس القائمة الموحدة، الحليفة في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، والتي أيد فيها أن تكون إسرائيل «دولة يهودية» حيث وصفت تصريحاته بـ «الخائنة».

وإذانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة، تصريحات عباس، وقالت إن تصريحاته «خائنية لا تمثل شعبنا من قريب أو من بعيد، وتكشف عن الدور المشيود المناط به كإداة طبيعية في يد الاحتلال».

وكان منصور قال في تصريحات صحافية إن دولة الاحتلال «يهودية وستبقى كذلك».

وأنشأت إلى أن ما يدعيه منصور عباس يعد «تزيكية لقانون يهودية الدولة، وتغطية على برنامج وممارسات الحكومة الصهيونية واليمين المتطرف وقطعان المستوطنين الذين يعملون ليل نهار لتجسيد هذا القانون بكل الوسائل والسبل من أجل تهجير أبناء شعبنا في الأراضي المحتلة وقطع الطريق على حق العودة». وأكدت أن تسليمة بقانون «يهودية الدولة» يجعله «أداة من أدوات تنفيذها وخائناً لصالح شعبنا وحقوقه الوطنية». ودعت الجماهير العربية في الداخل المحتل إلى «مقاطعة المدعو منصور عباس ونبذ» بعد أن «تموضع في الموقع المعادي لشعبنا وأصبح صوتا للاحتلال في ترويج روايته الزائفة التي تستهدف الرواية والهوية

الوطنية الفلسطينية» مؤكدة أن هكذا «شخصيات طارئة وعابرة» في المشهد الفلسطيني لن تجد مكانا لها إلا في «مزبلة التاريخ».

وفي السياق، تواصلت الحملة المنذرة بهذه التصريحات على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي انتقد خلالها المشاركون تصريحاته بالتاكيد على أنها لا تمثل الفلسطينيين سواء في الداخل المحتل، أو في المناطق المحتلة، وسط مطالبات بـ «نبذه». حيث وصف في بعض التعليقات بـ «الحاخام الإسرائيلي».

تبييض الوجه العنصري

وكتب رياض جمال منتقدا العضو في «الكنيست» منصور عباس بالاستدلال بالمثل الشعبي «اللي استحو ما توأه، أما خضر عبد فكتب على «فيسبوك»، «تعول إسرائيل على بعض الأصوات النشاز من سكان الأريال الأصليين، ممن ارتضوا على أنفسهم بدور عبد المنزل، الذي يستيسل لإبراز الوجه الحضاري» لإسرائيل، وهذا بالضبط ما كان يفعله نظام الأبارتهايد العنصري في جنوب أفريقيا من خلال ضم لاعب أسود للفريق رياضة الرغبي الوطني في محاولة لتغسيل جرائمه البشعة وتبييض وجهه العنصري».

أما فارس جبريل فكتب على صفحته على موقع «فيسبوك» يقول «منصور عباس هل بقي منحدر أشد من هذا منحدر إليه ومن معه، أم أن

بعض المطبلين والسحيجة سيبحثون له اليوم عن أي جديدة لتبرير تصريحاته وهولاته».

أما علاء حليلج فقال «بخصوص تصريحات منصور عباس حول يهودية الدولة: لا يمكن بأي شكل من الأشكال الانضمام إلى الائتلاف الحكومي ودعم الحكومة والتصويتات الغربية والصاغة في الكنيست التي تخضع للاضباط الائتلافي، ممن دون الاعتراف ضمنا باليمن السياسي القائم لدولة إسرائيل، ومن هذا المنطلق يُصبح الحديث عن التسليم بيهودية الدولة تحصيل حاصل وليس عنوانا صادما».

وكانت الرئاسة الفلسطينية، أدانت هي الأخرى في وقت سابق تصريحات منصور عباس، وقالت «هذه التصريحات غير المسؤولة تتناقض مع دعوات المتطرفين في إسرائيل لتهجير الفلسطينيين، وللمس بمكانة المسجد الأقصى المبارك، وتاريخ الشعب الفلسطيني عبر العصور» مؤكدة أن منصور عباس بتصريحاته «لا يمثل إلا نفسه، ولا يمثل الشعب الفلسطيني في الوطن وفي كل مكان في العالم».

وقالت «من المؤسف أن منصور عباس عوضا عن أن ينحاز إلى حقوق شعبه، أصبح جزءا من تيار يعزز المشروع الاستعماري الصهيوني» وأضافت «فيل أن يدين الاستيطان وعمليات القتل والتهجير التي يرتكبها الاحتلال، ومخططات المتطرفين الإسرائيليين لتفريغ الأراضي الفلسطينية، نراه اليوم يكره ما تروجه الحركة الصهيونية من أكاذيب».

واستتكرت حركة فتح بشدة، مواقف منصور عباس، وأكدت على

رصد أعمال التحريف ورش السموم وفتح سدود المياه التي أضرت بالمزارع

اتحاد عمال غزة: قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت جرائم في حق المزارعين خلال 2021

غزة - «القدس العربي»:

قال اتحاد عمال غزة إن عمال الزراعة تكبدوا خسائر كبيرة منذ بداية عام 2021 نتيجة استهدافهم المتعدد من قبل الاحتلال الإسرائيلي بشكل متعمد عبر فترات مختلفة من العام.

وقال رئيس الاتحاد سامي العمصي إن عام 2021 مر قاسيا على شرحة المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة، موضحا أن هذا القطاع الذي يشغل نحو 40 ألف مزارع ويعد أحد أعمدة الاقتصاد الفلسطيني، وضعه الاحتلال على «مجهز الاستهداف» عبر فترات مختلفة من العام، من خلال تحريف الأراضي المستمر وحرق ورش المبيدات السامة وفتح السدود وعبوات وقصف الأراضي الزراعية وإطلاق النار اليومي عليهم خلال التوجه إلى أعمالهم.

وأشار إلى أنه ومع بداية العام الجاري تكبد المزارعون خسائر كبيرة نتيجة فتح الاحتلال لعبارات مياه الأمطار شرق مدينة غزة وبيت حانون، حيث بلغت الخسائر مليون ونصف مليون دولار، بعدما غمرت مياه الأمطار 600 دونم شرق غزة، و100 دونم شرق بيت حانون، وأوضح أن «هذه الجريمة التي يرتكبها الاحتلال كل عام، تؤدي إلى عرق واتلاف محاصيل المزارعين، مطالبا المؤسسات الحقوقية التدخل العاجل ووقف هذا السلسل المتكرر من الانتهاك الإسرائيلي، خاصة مع دخول فصل الشتاء فحق المزارعين يتخوفون من فتح العبارات، لم يتكف الاحتلال

ومحرمة الاستخدام دوليا، ونكر أن المزارعين لم يسلموا من بطش الاحتلال حيث تكبد قطاع الزراعة خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع في مايو/ أيار الماضي، خسائر بلغت نحو 204 ملايين دولار أمريكي، لافتا إلى أن الاحتلال اتبع سياسة «التهميش الشرس» للمزارعين في خلال القصف العشوائي وعدم تمكينهم من الوصول إلى أراضيهم وممارسة أعمالهم الزراعية.

وأوضح أن هناك أضرارا بليغة لحقت بالمتنشات الزراعية ومصانع الأعلاف والآبار والخطوط الناقلة الرئيسية والفريعة، والبرك الزراعية ومحطات الاستزراع السمكي ومخازن الأعلاف ومخازن المعدات الزراعية والمبيدات ومزارع النحل.

وحسب اتحاد العمال فإن الاحتلال تعدد لمنع منتجات القطاع الزراعية من الوصول إلى أسواق الضفة الغربية والخارج، مثل البندورة، والبطاطا، والخيار، والفلفل الحار والحمو، والتوتسا والبانجان، وغير ذلك بعد إغلاق ممر كبريم أبو سالم لأكثر من 50 يوما على التوالي تكبد المزارعون خسائر فاقت 20 مليون دولار، كما تعدد الاحتلال استهداف القطاع الزراعي في غزة بعد أن حقق على مدار الأعوام الماضية اكتفاء ذاتيا، وحافظت الأسعار في السوق الحلي على استقرارها.

وأشار الاتحاد إلى استشهاده المزارع محمد ععار (41 عاما) بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار عليه خلال ممارسته صيد الطيور شرق مخيم البريج في 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، إضافة لاستشهاده العديد من المزارعين خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وأوضح أن هذا الوضع سيبيح تعزيز الوحدة الوطنية وتطویر وتفعيل دور مؤسسات ودوائر منظمة التحرير الفلسطينية، وتمتين الوضع الداخلي لجابهة كل تلك الأخطار، وفي مقدمتها محاولات الاحتلال الإسرائيلي المتسارعة تنفيذ مشروعه الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية خاصة في مدينة القدس، وتكرره لكل قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، وأشار الزعنون إلى أن التحضيرات متواصلة لعقد دورة المجلس المركزي، وسيتم توجيه الدعوات لأعضاء المجلس خلال الأيام القليلة المقبلة.

«الجبهة الديمقراطية» تدعو لإشراك فصائل المنظمة

وحماس والجهاد الإسلامي في اجتماعات «المرکزي»

غزة - «القدس العربي»:

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى التحضير لدورة مميزة للمجلس المركزي، الذي تجرى التحضيرات لعقد في يناير/كانون الثاني المقبل، تأخذ بعين الاعتبار تطورات الحالة الوطنية، والتصعيد الإسرائيلي، وضرورة الخروج بقرارات تستجيب لتحديات الجبهة.

وأكدت في بيان لها على ضرورة أن تعمل قرارات المجلس المركزي على «صون الحقوق الوطنية المشروعة وعود الأرض، واستعادة الوحدة الداخلية، وصورة أبناء المؤسسات الوطنية، واستنهاض دورها، وتعزيز الشراكة الوطنية، وتعميق الأسس الائتلافية للعلاقات الوطنية، وبيان لها على ضرورة توفير الشرط اللازم لمرحلة تضالبية جديدة، تستعيد قرارات التوافق الوطني، التي أقرتها المؤسسات الشرعية الوطنية في المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة، وفي دورات المجلس المركزي، والاجتماع القيادي في مايو/أيار من العام 2020 ومخرجات اجتماع الأمانة الذي عقد في الثالث من سبتمبر/أيلول 2020.

ومن أجل إنجاز عقد جلسة المجلس المركزي، دعت الجبهة الديمقراطية إلى تنظيم «حوار وطني شامل» على أعلى المستويات، يكون ذا مغزى، وللخروج بالتوافقات الوطنية الضرورية، لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية، وجعل دورة المجلس المركزي للمقبل «محطة مميزة تقود إلى إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس اتئلافية».

ودعت الجبهة في بيانها إلى اعتنام الدعوة

حالته خطيرة جدا وسلطات السجون ترفض نقله إلى مستشفى مدني الأسير الفلسطيني أبو هوشا يواصل الإضراب لليوم الـ 129 وعائلته تخشى «الاستشهاد المفاجئ»... والاحتلال يتراجع وينهي عزل الأسيرات

غزة - «القدس العربي»:

وسط الهجمة الشرسة التي تشهدها سلطات السجون الإسرائيلية، يواجه الأسير هشام أبو هوشا المصرب عن الطعام منذ 129 يوما، خطر الموت في أي لحظة، بعد أن وصل وضعه الصحي جراء هذا الوقت الطويل بالتوقف عن تناول الطعام، إلى مرحلة الخطر الشديد. ويواصل الأسير أبو هوشا، (40 عاما) إضرابه المفتوح عن الطعام رفضا لإعتقاله الإداري، في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال رفضها وتعنتها بالاستجابة لطلبه، وذلك رغم التقارير الطبية التي تؤكد خطورة وضعه الصحي، ولا تكفي بذلك، بل وتواصل احتجازه في سجن «الرملة»، وترفض إدارة السجون نقله إلى مستشفى مدني.

أكد نادي الأسير أن أجهزة الاحتلال بمختلف مستشفياته تنفذ أسيرة جريمة في حقه ويأذونات وسياسات مختلفة، لافتا إلى أن محاكم الاحتلال وبشكل أساس مارست دورا مضاعفا في عملية التكميل للمعتقل أبو هوشا، وذلك من خلال سلسلة قرارات صدرت عنها منذ إصدار الأمر الإداري بحقه خلال فترة إضرابه، كان آخرها قرار يقضي بتثبيت أمر اعتقاله الإداري وذلك لمدة أربعة شهور.

منظومة كاملة من التنكيل

وقال النادي إن الاحتلال مستمر في رفضه وتعنته بالاستجابة لطلب أبو هوشا، رغم التقارير الطبية التي تؤكد خطورة وضعه الصحي، ولا يكفي بذلك بل ويواصل احتجازه في سجن «الرملة» وترفض إدارة السجون نقله إلى مستشفى مدني.

وأضاف أن الأسير أبو هوشا يواجه منظومة كاملة عملت بكل أوتانها على التنكيل به، بهدف إيصاله لمرحلة صحية خطيرة يصعب علاجها لاحقا، ومارست محاكم الاحتلال دورا أساسيا في إجراءات التنكيل، من خلال قراراتها المرونة بقرار جهاز مخبرات الاحتلال (الشاباك) وأكد أن

ما يجري في قضية الأسير أبو هوشا أمر خطير وممنهج، حيث تشهد قضية المصربين عن الطعام تحولات كبيرة تتعلق بسياسات الاحتلال بحقهم، ومن أبرز هذه التحولات إبقاء المصرب عن الطعام محتجزا في السجن، ورفض نقله إلى المستشفى. وأشار إلى أن مطلب نقله إلى المستشفى أصبح يحتاج إلى جهد إضافي خلال متابعة القضية «قانونيا» حيث كانت إدارة السجون تقوم بنقل الأسير إلى مستشفى مدني بعد فترة محددة من الإضراب، فيما ترفض اليوم سياسة جديدة، ألا وهي إبقاء المعتقل في السجن رغم وضعه الصحي الخطير.

وكانت عائلته حذرت من دخوله مرحلة خطر «الاستشهاد المفاجئ» لافتة إلى أنه امتنع عن الملح مع الماء منذ 48 ساعة، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تعفن في أمعائه وتوقف وظائف القلب بشكل كامل، ما يعرضه لخطر الموت المفاجئ. كما أبدت تخوفها من استفراد طاقم الاحتلال الطبي بنجلها وحقنه بإبر للسيطرة على وضعه الصحي، بما يخالف إرادة الأسير المصرب عن الطعام، مشيرة إلى أن أطباء مصلحة السجون لا يخضعون إلى الرقابة الكاملة، وأن لدى منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» تصورا طبيا شاملا عن وضع الأسير داخل سجن، وجاء في تقريرها «أن هشام يعاني من فقدان التركيز، والنعاس وفقدان الوعي، وخلل في وظائف القلب، وتباطؤ في التنبؤات، وضعف في البصر والسمع، واضطرابات كهربائية، وبدائية خفاف في الأمعاء، واضطراب دماغي وفقدان المناعة» وطالبت هذه المنظمة بنقل الأسير هشام إلى مستشفى مدني مجهز بكل التفتيات الخاصة للتعامل مع حالته الصحية، تخوفا من تعرضه لنوبة قلبية حادة، وحملت عائلته الاحتلال المسؤولية عن حياته، مطالبة السلطة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس بالوقوف عند مسؤولياتها والتدخل العاجل لإنقاذ حياة هشام.

عمليات قمع هجمية

إلى ذلك استمرت حالة التوتر الشديد في السجون الإسرائيلية، فيما تستمر المفاوضات بين الأسرى والأسيرات لعمليات قمع هجمية، تشنها قوات الاحتلال منذ الأسبوع الماضي. وبعد الخطة الكبيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال، بالعدوي على الأسيرات وانتهاك خصوصيتهن في سجن «الدامون»، من خلال الاعتداء عليهن بالضرب ونزع غطاء الرأس، ووضع بعضهن في العزل الفردي، وهو ما أثار موجة الغضب الشعبي الفلسطينية داخل وخارج السجون، قامت سلطات الاحتلال بإنهاء عزل الأسيرات شروق دويات ومرح باكير، وجرى نقلها من زنازين سجن «الدامون» إلى القسم الخاص بالأسيرات.

ومن المفترض أن تنتهي «العقوبات» المفروضة بحقهن الخسيس، فيما تستمر المفاوضات بين ممثلي الأسرى والإدارة بشأن جملة من المطالب والأسيرات، والهجمة التي تعرض لها الأسرى في سجن «نفحة» وكذلك قضية المعتقل هشام أبو هوشا المصرب عن الطعام، حسب ما أعلن نادي الأسير.



يافظة للأسير الفلسطيني أبو هوشا المصرب عن الطعام في أحد شوارع الضفة

الاحتجاجية، وذلك رفضا للهجمة المنهجية التي تشنها إدارة السجون بحق الأسيرات (12) وللمطالبة بإنهاء معاناة الأسير هشام أبو هوشا، ومن بين الخطوات الاحتجاجية إغلاق الأقسام، وعدم الامتثال لأوامر السجانين.

والأسرى في سجن «نفحة» هدت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس، بحل شامل للتنظيم وحملت إدارة مصلحة السجون «السجوية» المسؤولية الكاملة عن التدهور الحاصل وعن مجريات الأحداث.»

يشار إلى أنه في إطار الخطوات الاحتجاجية ضد عملية القمع هذه، قامت عدة أسيرات بالإضراب عن الطعام، كما قام الأسير يوسف فيينا بملعنة أحد السجناء بإداة حادة. وفي إطار خطوات الاحتجاج على تلك الأفعال، التي طالت الأسيرات في سجن «الدامون»:

إسرائيل تواصل التحذير من اتفاق غير ناجح مع إيران وتلوح مجددا بالخيار العسكري

المعلومات الأمنية بين إسرائيل والولايات المتحدة «خاصة في هذا الوقت، وشارك في اللقاء رئيس هيئة الأركان في جيش الاحتلال الجنرال أفيغ كوخافي، كما اجتمع سوليفان مع وزير الخارجية باينير لبيد، ووجه غانتس دعوة إلى الدول العظمى التي تفاوض لإيران حول إحياء الاتفاق النووي، ومن بين الخطوات الاحتجاجية إغلاق الأقسام، وعدم الامتثال لأوامر السجانين.

20% إشراف دولي فعال ومثابر على المنشآت النووية. في ذلك قال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ فيي تهدد غير مباشر إن «إيران قنبلة موقوتة تهدد إسرائيل والشرق الأوسط برمته»، مشيرا إلى أنه «يجب تحديد التهديد النووي الإيراني بشكل نهائي، باتفاق أو بدون، ويجب أن لا يسمح لإيران بامتلاك قدرات أسلحة نووية.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن الرئيس الأمريكي، جو بايدن يرغب جدا بالتوصل إلى اتفاق، معتبرين أن الولايات المتحدة مستعدة لواصله المحادثات في فيينا رغم الصعوبات، وتابع: «رغم ذلك، لم تتمكن المصادر الإسرائيلية من تقدير ما إذا كانت الأطراف في محادثات فيينا ستتضمن من الجسر بين الفجوات التي برزت أثناء المحادثات أو إذا كانت هذه المحادثات ستتفجر وتصل إلى ما يصفونها في إسرائيل بأنها «واجهة مراقبة».

تشديد العقوبات على طهران

وفي مقدمة المطالب الإسرائيلية تشديد العقوبات على طهران فورا، بدعوى أن خطوة كهذه من شأنها أن تدفع إيران إلى تلبية موقفا والموافقة على تنازلات أوسع. وطبقا لـ «بينييت فإن عقوبات تقوض بشكل كبير الاقتصاد الإيراني، واستغلال أزمة الزمة التي تعاني منها إيران، شأنها أن تعارض الضغوط المطلوبة، وأضافت الصحيفة أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق في فيينا تطالب إسرائيل بإدخال بنود إلى الاتفاق منها: تفكيك أجهزة الطرد المركزي المتطورة، تحويل اليورانيوم المخصب بمستوى 60% إلى

الناصره - «القدس العربي»:

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان خلال مقابلة مع القناة الإسرائيلية الرسمية إن الولايات المتحدة «تعتقد أنه لا يزال من الممكن التوصل إلى حل دبلوماسي مع إيران» وذلك على خلفية الباحثات في فيينا والتي ستمتد إلى الأثنين المقبل.

خطأ استراتيجي كارثي

وأضاف أنه في محادثات مغلقة في الولايات المتحدة يتحدثون أنه في غضون أسابيع سيتضح إن كان الإيرانيون جاهزين لنقل هذا الحل، مشيرا إلى أنه ومسؤولين آخرين في إدارة باينير يرون أن هناك موقفا مشابها للثلاثين في الجهاز الأمني والاستخبارات يعتبر أن الانسحاب من الاتفاق النووي كان خطأ استراتيجيا كارثيا. وتابع أن الخروج من الاتفاق أتاح لإيران التقدم بقدراتها النووية.

وعندما سئل إن سماع هذا في اجتماعاته في إسرائيل أنه لا يريد الخوض بما يدور من محادثات داخل الغرف المغلقة وإن المسؤولين الإسرائيليين يعرفون التعبير أفضل عن موقفهم من الموضوع.

تتضمن تصورات عنصرية وإساءة استخدام المجال الطبي وثيقة جديدة مسربة تكشف تورط وزارة الصحة الإسرائيلية في قضية «إخفاء أطفال يمينيين يهود مهاجرين»

في سوء تغذية الأطفال، وإنما السبب يعود إلى العائلات نفسها، ويقول مؤلف التقرير إن هذه التصورات العنصرية «أثرت على تصور المهنيين الصحيين لمصالح الطفل الفضلى وكانت بمثابة أساس لتبرير فصل الأطفال عن عائلاتهم، لذلك يعتبر التقرير أن الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة كوهين - كدمي غير مقنعة ويمكن الاحتفاظ عليها بشكل صريح، كما يسلط الضوء على عملية إشراك العاملين في المجال الطبي في الليات التبتني التي حدثت بعد عملية فصل الأطفال عن عائلاتهم.

وفي سياق رد وزارة الصحة على استفسارات تقدمت بها صحيفة «هآرتس» حول عدم نشرها للتقرير، قالت إن هذا ليس تقريراً بل مسودة داخلية لوزارة الصحة تتعرض عددا من الشهادات والأدلة المنشورة على مدار السنوات الماضية بشأن قضية الأطفال اليمينيين وتورط الكادر الطبي فيها، وأن المواد لا تحتوي على وثائق أرشيفية أو أدلة تاريخية لم يتم نشرها حتى الآن، بل على مراجعة لمجموعة من المواد المنشورة، وقالت إن إنجاز العمل عليها تأخر بسبب الانشغال بأزمة كورونا، وكذلك بسبب تقاع ومغادرة جميع الأطراف المشاركة في إعداد التقرير.

ويخلص «مدار» للقول إنه إجمالاً، يُثير نشر التقرير في هذه المرحلة، حسب كاتبته الصحافية تمار كابلانسكي، تساؤلات تتعلق بمسألة التعويضات، من الممكن أن تُسبب «إزعاجاً للدولة»، ولهذا السبب ربما ترفض وزارة الصحة نشره، ولذلك على ما يبدو أعادت وزارة العدل التقرير لوزارة الصحة. بعد أن روجت الحكومة في مطلع العام الجاري لمخطط «الترتيب المالي» لعائلات الأطفال اليمينيين (التعويضات) ولذلك قد يكون نشر مسودة تقرير وزارة الصحة عقبة أمام الدولة لتنفيذ مخطط رفض الادعاءات في هذه القضية.

هذه الممارسات يراها التقرير على أنها تتدرج ضمن بند «إساءة الممارسة الطبية»، وأنه حتى في ظل عدم وجود تشريع، أو مدونة أخلاقية محددة آنذاك فيما يتعلق بعمليات التشريح أو البحث، تظهر العديد من «الشكوك والأسئلة الأخلاقية والاجتماعية حول سلوك الطاقم الطبي وممارساته.

وقد جاء هذا التقرير بعد أن أوصت اللجنة العامة لوزارة الصحة المسؤولة عن العنصرية والتمييز والإقصاء في الوزارة في العام 2018 بالبحث عن شبيهة ممارسة «العنصرية المنظمة/ المؤسسية» في قضية «أطفال الجين» وغيرها، كما أوصت بإشراك العائلات المتضررة كما حدث في بعض البلدان (كندا وأستراليا مثلاً) حول بدأت اللجنة برئاسة غروتو بالعمل والتنسيق مع مؤسسة عميرام (الجمعية التي تمثل عائلات الأطفال المخطوفين) بالبحث في هذه القضية.



أرشيفية لأطفال يمينيين يهود في إسرائيل

وحسب «هآرتس» فإن وزارة الصحة رفضت نشر التقرير حتى الآن، كما ويتجنب وزير الصحة نيتسان هوروفيتس (ميرتس) الإيجابية عن التساؤلات والاستفسارات المتعلقة بهذا الشأن.

واستندت مسودة التقرير بشكل أساسي إلى مواد ووثائق من لجنة التحقيق الحكومية للصحة، والمتكثرة شموليت أفني، المفوض السابق لمنع التمييز والعنصرية في الوزارة، والمتدرب ضمن طاقمها يوقال شارال. إلى تورط أفراد الطاقم الطبي في هذه القضية، وقدم إلى خلاصته توصية لوزارة الصحة طالبها فيها بتقديم اعتذار نيابة عن المجتمع الصحي (الطبي) بسبب تورط بعض الطواقم الطبية في القضية.

كما قدم التقرير توصية أخرى دعا فيها وزارات حكومية أخرى التحقيق في القضية والكشف عن تورط بعض طواقمها العاملة، وقد تم تقديمه إلى مدير عام وزارة الصحة في آذار/ مارس المنصرم.

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بعد محاولات رسمية من التستر والإنكار من قبل السلطات الإسرائيلية كشفت وثيقة أرشيفية أن وزارة الصحة في حكومة الاحتلال متورطة في قضية إخفاء أطفال من اليهود المهاجرين من اليمن قبل عقود لأسباب عنصرية. هذا ما جاء في تقرير للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) استنادا إلى وثيقة مسربة كانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد منعت نشرها في العام الماضي، وتكشف الوثيقة تورط النظام الصحي في قضية إخفاء أطفال عائلات مهاجرة إلى إسرائيل من اليمن ودول الشرق والبلقان بين الأعوام 1948-1954. ويأتي هذا الكشف استمرارا للنقاش القضائي التي ظلت تتفاعل على مدار العقود الماضية، وبقيت علاقة بين العائلات اليمنية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة طيلة هذه الفترة.

وتتمثل هذه القضية في إخفاء آلاف الأطفال من عائلات مهاجرة إلى إسرائيل من اليمن والعراق وتونس والغرب ودول البلقان وغيرها، في مخيمات القرن الماضي، وهي ما باتت تُعرف إعلامياً بقضية «الأطفال اليمينيين والشرقيين والبلقانيين»، وادعت السلطات الإسرائيلية آنذاك أن الأطفال ماتوا في المستشفيات بسبب أمراض معدية، وتم إبلاغ عائلاتهم بذلك دون وجود أي دليل إثبات. وبعد عدة سنوات، عادت العائلات اليمنية النقاش حينما وصلت إلى العائلات المذكورة وأمر تجديد في الجيش الإسرائيلي لأبنائها الذين اعتقدت السلطات الإسرائيلية بأنهم «أموات» وزعمت العائلات لاحقا أن الأطفال قد تم اختطافهم بشكل منظم من قبل الدولة

بوريطة: ليس احتفالا بحدث دبلوماسي بسيط وإنما بحاضر ومستقبل مشترك وقفات احتجاجية في العديد من المدن المغربية بمناسبة الذكرى الأولى لاستئناف العلاقات مع إسرائيل

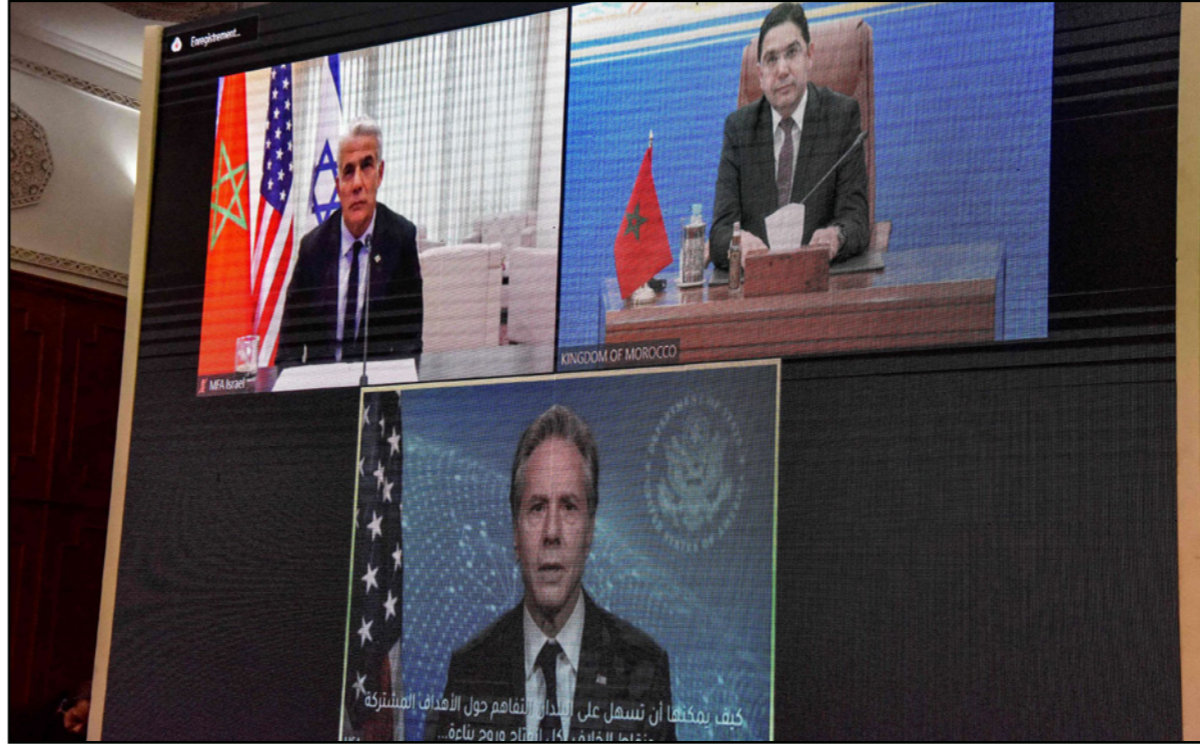
الرباط - «القدس العربي»:

شهدت عدة مدن مغربية، مساء الأربعاء، وقفات احتجاجية بمناسبة الذكرى الأولى لاستئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، وذلك تلبية للنداء الذي وجهته «الجبهة المغربية لدعم فلسطين و ضد التطبيع» وبتحت قيادة «الشاهد» الإلكترونية التابعة لجماعة «العدل والإحسان» المحظورة نقلاً مباشراً لنادج من التظاهرات التي احتضنتها مدن الرباط وتازة وطنجة وجرسيف وسيدى سليمان ومراكش وطنجة والدار البيضاء والمحمدية والقيبة بتصالح وسيدى قاسم وغيره... وعذا ترددت شعارات من قبيل: «لا تلمّ لا للتطبيع والهولة»، «فلسطين تقاوم الأنظمة تساو» «صهيون يا ملعون فلسطين في العيون»، وفيما مزمع طواقم الوقفات السلمية في أجواء عادية، اتسمت أخرى بإزلال أمني كثيف، حيث جرت مطاردة المحتجين ومنعهم من التظاهر، مثلما وقع في العاصمة الرباط.

إلى ذلك، احتفل المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، أول أمس الأربعاء، بالذكرى الأولى للإعلان الثلاثي المشترك الذي جرى بموجبه استئناف العلاقات بين الرباط و تل أبيب، مقابل الاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على أقاليم الصحراء.

وأفاد بيان رسمي أن ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، شارك في الاحتفال الافتراضي الذي جرى عن بعد، بالذكرى الأولى لتوقيع الاتفاقية الثلاثية إلى جانب وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، والإسرائيلي، يائير لابيد. وكشفت معطيات حصلت عليها «القدس العربي» أن عودة العلاقات بين المغرب وإسرائيل مكنت من التوقيع على 12 اتفاقاً شمل مجالات عدة، وإعادة فتح مكاتب الاتصال واستئناف العمل بها، وعذا فتحت قنوات التواصل بين رجال الأعمال في كلا البلدين من خلال إنشاء مجلس الأعمال المغربي الإسرائيلي وغرفة الصناعة والتجارة المغربية-الإسرائيلية لتعزيز العلاقات الاقتصادية وإقامة حوار مفتوح و دائم بين الاتحاد العام لمقاولات المغرب من جهة والهيئة المظنفة للأعمال الإسرائيلية واتحاد غرف التجارة الإسرائيلية وجمعية مصنعي إسرائيل من جهة أخرى، بالإضافة إلى إطلاق رحلات جوية مباشرة بين البلدين. وعرفت هذه السنة تعاوناً مكثفاً بين المسؤولين المغاربة والإسرائيليين من خلال أحداث خمس مجموعات عمل قطاعية عهد إليها بتسهيل التوقيع على اتفاقيات تنسيق في مجالات عدة وهم بالخصوص الاستثمارات والفلاحة والماء والبيئة والسياحة والعلوم والتكنولوجيا والطاقة، وتتلوها زيارة قام بها إلى المغرب يائير لابيد وزير الشؤون الخارجية، علاوة على زيارة بيني غانتس وزير الدفاع.

وأوضح المصادر أن المدى الذي تعرفه العلاقات بين المغرب وإسرائيل



من مكتب ناصر بوريطة (من أعلى اليمين) ونظرائه يائير لابيد (أعلى اليسار) وأنتوني بلينكن (أسفل) يشاركون في اجتماع افتراضي

جانب مفهوم السلام الذي يميز الإعلان الثلاثي. وقال: «مع تأكيد الاعتراف الكامل والكي لسيادة المغرب على صحرائه، ومع استئناف العلاقات مع دولة إسرائيل، حمل الإعلان الثلاثي المشترك رسالة سلام كبيرة»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء المغربية. واعتبر بوريطة أن استئناف العلاقات مع إسرائيل يشكل مساهمة في السلام بالشرق الأوسط، مشيراً إلى أن «الإعلان الثلاثي المشترك يمثل أداة ثمينة قادرة على المساعدة في المضي قدماً بعملية السلام في المنطقة، وتحسين الأمن وفتح فرص جديدة للجميع».

وأبرز الوزير أن المغرب باعتباره شديداً تاريخياً للجسور وفعالاً مؤثراً للسلام والاستقرار، ملتزم بشكل ثابت بالمساهمة في إحلال سلام مستدام في المنطقة.

وأكد أن المعامل المغربي، بصفتها رئيساً للجنة القدس، يدعو إلى الحفاظ على الطابع الفريد والمقدس، لمدينة القدس الشريف، وبعدها الروحي، ومكانتها الخاصة بمدينة السلام. في السياق نفسه، قال كاتب الدولة الأمريكي، أنتوني بلينكن، إن الاتفاق الذي تم توقيعه قبل عام بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل هو «نجاح دبلوماسي» يدين لحقبة جديدة من السلام والاستقرار والفرص والتفاهم. وذكر بأن المغرب وإسرائيل قاما، في اليوم الموالي لتوقيع إعلانهما المشترك، بفتح مجالهما الجوي «لأول مرة منذ عقود» بعشر رحلات مباشرة أسبوعية، كما أكد أن الملكة وإسرائيل وقعا اتفاقيات تمكن من إجراء تدريبات عسكرية مشتركة وتعزيز العلاقات الاقتصادية، مشيراً إلى أن مجلساً جديداً للأعمال، مغربياً إسرائيلياً، ساهم في إرساء مزيد من 30 شراكة في قطاعات التكنولوجيا والفلاحة والمياه والنسيج والصحة والطاقة المتجددة.

وأكد أن هذه الإجراءات ليست إيجابية فقط لإسرائيل والمغرب، بل للمنطقة برمتها، مشدداً على أن الولايات المتحدة ترغب في «توسيع دائرة الدبلوماسية السلمية»، وقال في هذا الصدد إنه من خلال استئناف العلاقات بينهما، فإن المغرب وإسرائيل يهدان الطريق أمام البلدان الأخرى «لتأقنمة أهدافها المشتركة ونقاط الخلاف الخاصة بها بشكل مفتوح وبناء». وأكد أن هذه هي سبب الخراج للولايات المتحدة بدعم وتوسيع اتصالات أبراهام. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، إن الملكة ودولة إسرائيل مدعوتان إلى مواصلة بناء وتعزيز علاقاتهما الثنائية، وأضاف قائلاً: «احتفل بحام من السلام المتجدد بين أصدقاء قدامى». وتابع: «الروابط بين شعبينا عميقة والعلاقات بين بلدينا أقوى من أي وقت مضى». مشدداً على أننا نقيم اليوم علاقات أوثق بين الشعوب وبين الفاعلين الاقتصاديين في إطار رؤية لتعاون استراتيجي أعمق».

سفارة واشنطن بالمغرب دافيد غرين، إن هذه الذكرى الأولى هي تجديد لوعد على ثلاثة مستويات، ويتعلق الأمر بالترامز أصيل إزاء الأشخاص التكنولوجي، علماً بأن حجم التفاوض بين المغرب وإسرائيل يُقدر بـ 500 مليون دولار سنوياً. وقال وزير الخارجية المغربي إن تخليد الذكرى الأولى للاتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، ليس احتفالاً بحدث دبلوماسي بسيط، وإنما بماض وحاضر ومستقبل مشترك. وأبرز في ندوة عن بعد منعقدة بهذه المناسبة، بمشاركة نظيره الإسرائيلي يائير لابيد، والأمريكي أنتوني بلينكن، والقائم بالأعمال في

سيبفتح أفقاً اقتصادية واعدة بالنسبة للمملكة المغربية، إذ يستفيد من الخبرة الإسرائيلية في مجالات ذات قيمة مضافة وفي نقل المعرفة في الحقل التكنولوجي. علماً بأن حجم التفاوض بين المغرب وإسرائيل يُقدر بـ 500 مليون دولار سنوياً. وقال وزير الخارجية المغربي إن تخليد الذكرى الأولى للاتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، ليس احتفالاً بحدث دبلوماسي بسيط، وإنما بماض وحاضر ومستقبل مشترك. وأبرز في ندوة عن بعد منعقدة بهذه المناسبة، بمشاركة نظيره الإسرائيلي يائير لابيد، والأمريكي أنتوني بلينكن، والقائم بالأعمال في

الفريق الاشتراكي في مجلس النواب المغربي يقترح قانوناً لمحاربة الإثراء غير المشروع

الرباط - «القدس العربي»:

قدم فريق حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» المغربي المعارض في مجلس النواب مقترحات قوانين من أجل ترسيخ مبادئ المسؤولية والنزاهة في العمل العمومي وربط المسؤولية بالمحاسبة. واعتبر عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي، أن تلك المقترحات تعكس الحرص على ممارسة المعارضة البرلمانية لكافة حقوقها المنصوص عليها في الدستور، لا سيما في مجال التشريع، من خلال تقديم نصوص قانونية متكاملة أو اقتراح تعديلات على النصوص المعمول بها.

وأكد النائب الحسن لشكر، عضو الفريق الاشتراكي، أن هذه المقترحات تنهل من الثقافة السياسية للحزب والامتداد الفكري والتراكم السياسي للفريق الاشتراكي، بهدف تجويد المنتج التشريعي للمؤسسة التشريعية.

وأوضح بخصوص مقترح قانون الإثراء غير المشروع أنه يتوخى تكريس الآليات الفاعلة لتعزيز منظومة النزاهة والشفافية، عبر تدعيم وحماية مبادئ قيم الحوكمة الجيدة والمحاسبة بالنسبة للدولة والأجهزة العمومية، من خلال وضع حد لمظاهر الإثراء الفاضل وغير المشروع، الذي يظهر على بعض الأشخاص الذاتيين والمهنيين بمناسبة قيامهم بمهامهم. ويقترح الفريق مشروع قانون يقضي بإحداث هيئة قضائية الدولة، بهدف تخليق الحياة العامة وتقوية آليات الحوكمة الجيدة وترسيخ مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، من خلال إعادة النظر بشكل جزئي في الإطار القانوني والمؤسسي للوكالة القضائية للمملكة، ومسيرة مختلف التحولات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية بتطوير الهيئات المكلفة بمحاربة الفساد عبر توحيد مبدأ المشروعية وترشيده السلوك القانوني المرافق، الدولة وواقبيتها من المخاطر القانونية.

كما يقترح قانوناً تنظيمياً يرمي إلى تغيير القانون التنظيمي المتعلق بتنظيم وتسيير أعمال الحكومة والوضع القانوني لأعضائها، بهدف ضمان النجاعة في مجال التدبير العمومي من خلال تكريس حالات التنافس وعدم الجمع بين المسؤوليات الانتدابية، من خلال توسيع حالات التنافس مع الوظيفة الحكومية لتشمل مهمة رئيس أو نائب رئيس مجلس بلدي أو قروي أو غرفة مهنية، قصد تكريس

عزيز أخنوش: حوالي 11 مليون مغربي سيستفيدون من التأمين الصحي والمعاش



مجلس الحكومة المغربية

يعني أن خيار تعزيز ركائز الدولة الاجتماعية بالنسبة للحكومة هي أفعال وقرارات لها أثرها على أرض الواقع؛ وفق ما جاء في البيان الصحافي الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه. ولم يفوت عزيز أخنوش الفرصة دون الإعلان عن تفعيل الزام الحكومة القاضي بتصفية دين الضريبة على القيمة المضافة المصافة المتراكم لفائدة مقاولات القطاع الخاص، حيث تم ضخ 2,5 مليار درهم لأداء مستحقات الضريبة على القيمة المضافة، وسيتم ضخ 1,5 مليار درهم الأسبوع المقبل ثم 9 مليارات درهم قبل نهاية نيسان/أبريل 2022، حتى تتمكن المقاولات، وخصوصاً الصغرى والمتوسطة منها، من التوفر على سيولة مهمة، من أجل إنعاشها في ظروف الأزمة وتعزيز استثماراتها ونموه.

ستضمن التأمين الصحي وتوفير المعاش لفائدة ما يناهز 8 ملايين مغربي ومغربية، منهم، على الخصوص، مليون مغربي، و600 ألف فلاح، و نصف مليون حرفي، و170 ألفاً من سائقي سيارات الأجرة، بالإضافة لنحو الحقوق المرتجبين بهم، ميرزا، كذلك، أنه في الحصة العامة ستكون الحكومة قد فتحت باب التأمين والمعاش أمام ما يقرب من 11 مليون مغربي ومغربية ونحو الحقوق المرتجبين بهم، بنفس الخدمات ونفس سلة العلاجات التي يستفيد منها إجراء القطاع الخاص وموظفو القطاع العام. وفي السياق ذاته، أكد رئيس الحكومة أنه، إلى حدود أمس، جرى عقد 11 مجلساً حكومياً، ولم يُخَل أيُّ مجلس من التداول بشأن قرارات ونصوص وتقايرير ذات نفس اجتماعي، وهذا

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت الحكومة المغربية على التزامها بتبني مشروع «الحماية الاجتماعية» في الأجل المحدد، خاصة أن هذا المشروع يوليه العاهل محمد السادس عناية خاصة. وخلال اجتماع مجلس الحكومة أمس الخميس، قال رئيسها عزيز أخنوش إنه بعد أن فتح باب التأمين الصحي والمعاش لفائدة 3 ملايين مواطن ومواطنة، يفضل إيسار الحكومة بأخراج المراسم التي تهم عددا مهما من الفئات المعنية، تواصل بالتنظيم وثبات استكمال المنظومة القانونية لهذه الورشة الوطنية من خلال مشاريع المراسم المهمة المعروضة على المصافحة. وأشار إلى أن مشاريع المراسم الجديدة



عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي

التفرغ لمهمة واحدة بهدف تتبع ومواكبة قضايا المواطنين والمواطنات تحقيقاً للنجاعة المطلوبة. في سياق متصل، انتقد مستشارون برلمانيون ما وصفوه بالفساد المستشري في دوالب الإدارة المغربية واعتبروا أن علاقات القرابة هي التي تتحكم في التوظيفات، وقال أحد المستشارين مخاطباً غيثة مزور، وزيرة المتدربة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، «الفساد سيجاركم وسيجارب الرقمنة، لهذا لا بد من إجراءات مصاحبة وتبسيط المساطر لإنجاح مساهمة الانتقال الرقمي في محاربة الفساد». وشدد المتدخل على ضرورة تحفيز الموظفين النزاهة وتشجيعهم، والحرص على أن تصب الرقمنة في عمق اهتمامات المواطنين وحاجياتهم، خاصة فيما يتعلق بخدمات القضاء والصحة والجالس المحلية.

حديث «الدجاج» في المغرب: الربى الصغير يتهم منتجي الأعلاف والمواطن همهم في جيبه

بعد شيخوختها لبيعها في الأسواق، إلى جانب الدجاج اللاحق بسعر بخس، ما يعرف عملية التسويق في ظروف عادية. ولم يفت الجمعية أن تشير في بيانها إلى دور المكتب الوطني للإسلامة الصحية المعروف في المغرب اختصاراً بـ«أونسا» مشددة على ضرورة تدخله عند بيع الدجاج البيضاء، وأمهات الكتاكيت في الأسواق العمومية، وتبقي عملية نديج هذا النوع من الدجاج داخل المجاز الصناعية، وتخصيصها لإطعام الحيوانات. من كل هذا الجدل، يبقى المعنى رأساً به هو المواطن الذي يقصد الحل الجوار منزله، ويطلب دجاجة أو أكثر حسب القدرة المالية، ولا يعرف هل يشتري الدجاج البيضاء أم أمهات الكتاكيت، المهم أنه دجاج، وكفى الله الموائد شر النقاش.

قاربت الصورة من زاوية نظرها، وأكدت أن الزيادة الأخيرة في أسعار الدجاج لم يستغل منها إلا أصحاب الحقول الكبرى، وهي في ملك شركات الأعلاف، عندما أقبلت على زيادات متتالية في ثمان الأعلاف والكتاكيت. واصلت الجمعية تعريتها لواقع القطاع، من خلال اتهامها لـ«شركات الأعلاف بالقضاء على الربى الصغير، والمتوسط بقابلها على منافسته في تربية الدجاج، حيث إنها تتوفر على الكتاكيت، والأعلاف بأسعار تجعلها تحصل على تكلفة منخفضة».

تضمن بيان الجمعية العديد من المصطلحات الخاصة بمهنة القطاع لا يفقه فيه سوى الممارس والمعني بشكل أساسي بتربية الدواجن أو أعلافها، وهنا أوضحت الهيئة المهنية أن شركات الأعلاف «تنافس الربى الصغير والمتوسط بإزلال الدجاجة البيضاء، وأمهات الكتاكيت

ويبدو أن صبر «الجمعية الوطنية لربي الدجاج» قد عيّل، فعممت بياناً أكدت فيه أن الربيين يصغارهم ومؤسستهم لم يتمكنوا من الاستفادة من الانتعاشة التي طرأت على أثمان الدجاج في الآونة الأخيرة». البيان الجمعية يشير إلى الزيادة التي شهدتها أسعار الدجاج قبل شهرين، وكانت قد بلغت رقماً مرتعياً نسبتاً للمواطنين ذوي الدخل المحدود، وتراشقت الهيئات الممثلة للمهنيين في مختلف تخصصاتهم داخل القطاع تهمة التنسب في هذه الزيادة، فالبايع بالتقصص يتهمهم بائع الجملة، وهذا الأخير يتهم أصحاب الحقول الصغيرة والكبيرة كلهم سواء في ذلك، أما الربى فيتم شركات الأعلاف، وبين هذه الطرق المتلوية ضاعت وجهة المواطن الذي اكتوى بجلارم يكن له يد في إشغالها، لكن «الجمعية الوطنية لربي الدجاج» ففي بيانها،

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

عاد قليل من الاطمئنان إلى جيوب المغاربة، بعد عودة أسعار الدواجن إلى السابق عهدها قبل الزيادات الصاروخية التي عرفها هذا المنتج الذي يعتبر من أساسيات المادة الشعبية يومياً. الاطمئنان لم تعد مخيفة كما كانت قبل شهرين، بل عادت الناعورة إلى دوراتها العادي جيداً، ويات المواطن يجد نفسه في اختيارات شتى بين درهم ناقص في هذا المحل ونصفه في محل آخر، لكن في المقابل يتفاعل المطبخ الداخلي لقطاع الدواجن في المغرب مع جدل قديم جديد وصراع متواصل بين الربين وشركات الأعلاف وأصحاب

هيئة رسمية مغربية تطالب بعدم تسليم ناشط أوغوري للصين

حسن إلى السلطات الصينية، بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية» غير أن جمعيات حقوقية تنفي هذه التهمة، وتقول إن الصين تلاخقه بسبب نشاطه الدفاعي عن حقوق أقلية الأويغور المسلمة. ولم تصدر السلطات المغربية أية إشارات رسمية بشأن الأمر. ومنذ عام 1949، تسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية، وهو موطن الأتراك الأويغور المسلمين، وتطلق عليه اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة». وأدانت 43 دولة، في بيان مشترك في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، انتهاكات الحكومة الصينية الواسعة النطاق لحقوق الإنسان ضد أقلية أتراك الأويغور في «شينجيانغ»، لكن يكن عادة ما تنفي ارتكابها انتهاكات بحق هذه الأقلية.

الرباط - «الأناضول»: طالب المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب (رسمي) أمس الخميس، بعدم تسليم الناشط الأويغوري إدريس حسن، إلى الصين. جاء ذلك وفق تدوينة للمجلس عبر حسابه على موقع «فيسبوك». في أول موقف لهيئة رسمية منذ قرار محكمة مغربية يقضي بتسليم الناشط إلى الصين. وقال: «في رسالة موجهة لرئيس الحكومة، عزيز أخنوش، دعت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوغياص، إلى عدم تسليم إدريس أيشان (حسن) إلى سلطات بلاده، تنفيذاً للالتزاماتنا باتفاقية مناهضة التعذيب». ويعد هذا أول تصريح لهيئة حكومية منذ قرار محكمة النقض (أعلى محكمة بالبلاد) الأسبوع الماضي، بتسليم

حزب مغربي يدعو لإقرار رأس السنة الأمازيغية «عيداً وطنياً»

ولم يصدر تعقيب فوري من الحكومة على هذا الطلب، لأن مصطفى الرميد، وزير الدولة السابق المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، أجاب عنه في السابق قائلاً: «ينبغي أن يتولى الإعلان عن هذا الأمر من بيده امر الإعلان عن القضايا الأساسية والمهمة للبلاد»، في إشارة إلى الديوان الملكي. وأضاف الرميد، آنذاك، أن «الاحتفاء بالسنة الأمازيغية معط اهتمام الدولة بكافة مكوناتها»، وأن الملكة «قطعت أشواط مهمة في مجال النهوض بالثقافة الأمازيغية وحمايتها». ويطلق على رأس السنة الأمازيغية اسم «أيض يناير» (ليلة يناير)، وتوافق 13 كانون الثاني/يناير سنوياً. و«الأمازيغ» هم شعوب أممية تسكن المنطقة الممتدة من واحة سيوة غربي مصر شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، ومن البحر المتوسط شمالاً إلى الصحراء الكبرى جنوباً.

الرباط - «الأناضول»: دعا حزب «التقدم والاشتراكية» المغربي (معارض) إلى إقرار رأس السنة الأمازيغية «عيداً وطنياً» ويوم عطلة مدفوع الأجر. جاء ذلك في سؤال كتابي وجهته الكتلة النيابية للحزب (22 نائباً من 395) في مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان) إلى الحكومة، اطلعت عليه أمس الخميس. وقال الحزب في سؤاله الكتابي، الأربعاء، إن «الشعب المغربي يتطلع في يناير/كانون الثاني المقبل من كل سنة إلى إقرار السنة الأمازيغية عيداً وطنياً ويوم عطلة مؤدى عنه (مدفوع الأجر)». وتابع أن «هذا الطلب أضحي مطلباً مشروعاً بعد الإقرار الدستوري للأمازيغية كمكون من مكونات الهوية المغربية، وبعد المصادقة على القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية (دخل حيز التنفيذ منذ 2019)».

تونس: المرزوقي يقاضي جميع الضالعين في الحكم الغيابي ضده ... وأحزاب سياسية تتهم الرئيس باستعمال القضاء للتنكيل بخصوصه

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تقدم الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي بشكوى قضائية ضد جميع الضالعين في الحكم القضائي الصادر ضده، فيما اتهمت أحزاب سياسية الرئيس قيس سعيد باستعمال القضاء للتنكيل بخصوصه السياسيين.

وقالت ليا خيميري، الأمينة العامة لحزب حراك تونس الإرادة، ومحامية المرزوقي، الخميس، إنها تقدمت باسم موكلها بشكوى قضائية للمجلس الأعلى للقضاء ضد «كل الضالعين في الحكم الغيابي الصادر ضده في مخالفة للإجراءات والشروط المحاكمة العادية، معاً للذوق على السلطة القضائية واستقلال القضاء». وأصدرت المحكمة الابتدائية في تونس، مساء الأربعاء، حكماً غيابياً بحق الرئيس الأسبق منصف المرزوقي، يقضي بسجنه مدة أربع سنوات، مع الإذن بالفأذ العاجل، وذلك بتعمق «الاعتداء على أمن الدولة الخارجي». وعلق المرزوقي على القرار بقوله: «حكم أصدره قاض بائس باوامر من رئيس غير شرعي، مضيافاً: «حكمت أكثر من مرة في عهد عهد بورقيبة، وحكمت أكثر من مرة في عهد بن علي، والآن يصدر صدي حكم في عهد قيس سعيد، رحل بورقيبة وبن علي وانتصرت الغيابيا التي حكمت من أجلها، وبفلس الكيفية المهيبة، سيرحل هذا الدكتاتور المترص وستنصر القضايا التي أحاكم من أجلها».

واعتبر حزب حراك تونس الإرادة (أسسه المرزوقي) أن محاكمة المرزوقي «تبعيت مسارات إجرائية وأصلية مشبوهة كانت تستهدف التحكم في توجيه القضية من طرف سلطة الانقلاب بغاية التوصل إلى استصدار حكم فيها بسيرة قضائية لإثناء المرزوقي عن العودة



منصف المرزوقي



قيس سعيد

والاعتكاف بخطاب إنشائي ثبتت عدم الإلمام بالشأن الاقتصادي والاجتماعي». كما استهجن «تواصل تشنج خطاب رئيس سلطة الأمر الواقع وتقسيمه للتونسيين وتشويهه للمعارضة ورموزها». ودعت «كافة القوى الديمقراطية والمدنية لتوحيد الجهود دفاعاً عن الديمقراطية وحماية للدولة من التفكك».

وكتب عماد الداهمي، رئيس مرصد رقابة، والمستشار السابق للمرزوقي: «الحكم ضد الرئيس المرزوقي فضيحة قضائية غير مسبوقة، فجريمة الاعتداء على أمن الدولة الخارجي» التي هي في القانون التونسي جنائية تتراوح عقوبتها بين السجن خمس سنوات والإعدام، تم تحويلها إلى جنحة، وإحالتها على الدائرة الجنائية، بما يفهم منه الرغبة في التسريع في الحكم وتجنب ضمانات المحاكمة الجنائية لأن الجنابة تخضع إجبارياً لمبدأ التحقيق على درجتين، وتنتظر فيها دائرة الاتهام، ويمكن التعقيب على قرار دائرة الاتهام، ثم «تجنيد» القضية قصداً، وتحال اليوم على الدائرة الجنائية الثامنة، ويغيب رئيس الدائرة اليوم! وتجلس (قاضية) معوضة في مكانه، وتصدر الحكم في دقائق معدودة دون حضور المعني بالحكمة ولا محاميه».

وأصدر حراك تونس من أجل الديمقراطية بياناً انتقد فيه إصدار 3 بطاقات إيداع بالسجن في حق نشطاء شاركوا في ما سماه «الاعتصام المناهض لانقلاب قيس سعيد» في شارع الحبيب بورقيبة، وإبقاء 3 آخرين بحالة سراح.

واعتبر البيان، الذي حمل توقيع النائب والحامي سمير ديلو، أن «هذه الأحوال تمثل حلقة من سلسلة المحاكمات السياسية التي يستخدمها الرئيس قيس سعيد لقمع معارضيه وإسكات كل الأصوات الرافضة للأفراط بالسلطة وتعليقه للدستور وتعطيله للمؤسسات الدستورية».

والوقوف جبية واحدة ضد العودة بالقضاء إلى مربع التعليمات وانتهاك استقلاليتها، وتعلن أن هذا الحكم لن يثنى الرئيس المرزوقي عن العودة إلى أرض الوطن الذي قدم من أجله أكبر التضحيات وسيعود عندما يقرر رفاقه ذلك».

وأصدرت تنسيقية الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية (التيار الديمقراطي والتنكث الديمقراطي والجمهوري) بياناً تندت فيه بـ«تواصل الانتهاك المنهج للحقوق والحريات عبر تواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم

العسكرية والضغط على القضاء في محاولة لتسخيره للتنكيل بالخصوم السياسيين وتعلن أن هذا الحكم لن يثنى الرئيس المرزوقي عن العودة إلى أرض الوطن الذي قدم من أجله أكبر التضحيات وسيعود عندما يقرر رفاقه ذلك».

وأصدرت تنسيقية الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية (التيار الديمقراطي والتنكث الديمقراطي والجمهوري) بياناً تندت فيه بـ«تواصل الانتهاك المنهج للحقوق والحريات عبر تواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم

عقب تأجيل الانتخابات الليبية: مطالبات للمفوضية بإعلان القائمة النهائية للمرشحين وردود فعل متوالية

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرین سلیمان:

طالب عدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية، المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، بالإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية والقائمة الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية ورجب البيان بإعلان المفوضية الرابع والعشرين من كانون الثاني/يناير المقبل موعداً للبدء في الجولة الأولى من الانتخابات، مطالباً مجلس النواب وبعثة الأمم المتحدة بتحمل مسؤولية تأجيلها.

كما استنكر البيان التعطيل غير البربر للانتخابات، مؤكداً ضرورة الالتزام بموعدها النهائي، والرفض التام للدخول في أي مراحل انتقالية جديدة وفق ما جاء في البيان.

وتواجه استكمال العملية الانتخابية، مطالبة مجلس النواب باتخاذ الإجراءات الكفيلة لإزاحة تلك الحالة. وأشارت المفوضية في بيان لها إلى أن اقتراح المفوضية يستند إلى المادة (43) من القانون رقم (1) لسنة 2021، بشأن انتخاب رئيس الدولة وتحديد صلاحياته وتعديلاته، والتي تنص على إعلان المفوضية تأجيل عملية الاقتراع، ويحدد مجلس النواب موعداً آخر لإجراء عملية الاقتراع خلال 30 يوماً.

كما أوضحت إلى أن التداخل القائم بين المعطيات السياسية والأحكام القضائية في مرحلة الطعون دفع بقرار إعلان القائمة النهائية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية إلى القوة للامر، وعدم إعلانها في من عدم إجراء الاقتراع في 24 كانون الأول/ديسمبر، رغم جاهزيتها الفنية الكاملة لإنجاز العملية في التاريخ المذكور.

وتوالى ردود الفعل عقب إعلان المفوضية، حيث أوضح عضو المجلس الأعلى للدولة، منصور الحصري، أن ملق الحوار السياسي نجح في إنتاج مجلس رئاسي وحكومة، وأخفق في تنفيذ النسخ الثاني من خارطة الطريق، وهو إجراء الانتخابات، مما تسبب في

والضغوط على القضاء في محاولة لتسخيره للتنكيل بالخصوم السياسيين وتعلن أن هذا الحكم لن يثنى الرئيس المرزوقي عن العودة إلى أرض الوطن الذي قدم من أجله أكبر التضحيات وسيعود عندما يقرر رفاقه ذلك».

وأصدرت تنسيقية الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية (التيار الديمقراطي والتنكث الديمقراطي والجمهوري) بياناً تندت فيه بـ«تواصل الانتهاك المنهج للحقوق والحريات عبر تواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم

والضغوط على القضاء في محاولة لتسخيره للتنكيل بالخصوم السياسيين وتعلن أن هذا الحكم لن يثنى الرئيس المرزوقي عن العودة إلى أرض الوطن الذي قدم من أجله أكبر التضحيات وسيعود عندما يقرر رفاقه ذلك».

وأصدرت تنسيقية الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية (التيار الديمقراطي والتنكث الديمقراطي والجمهوري) بياناً تندت فيه بـ«تواصل الانتهاك المنهج للحقوق والحريات عبر تواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم

جاء ذلك عقب أن قالت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إنها تقترح تأجيل يوم الاقتراع إلى 24 كانون الثاني/يناير المقبل بدلاً من 24 كانون الأول/ديسمبر الجاري، وذلك بسبب حالة القوة القاهرة التي

غياب التوافق في الآراء بشأن الأساس القانوني للاقتراع وتضارب المصالح وتغرات في الوساطة الأممية

عقبات عديدة تسببت في فشل إجراء الانتخابات الليبية في موعدها

من أجل مستقبل بلادهم، يؤيد هاشم كثير من معهد «فريسيك ماكلفوت»، وجهة النظر التي تميل إلى فشل المبعوث الدولي السابق إلى ليبيا يان كوبيش، وتسببه في هذا الارتباك الذي رافق عملية سن القوانين المنظمة للانتخابات.

الخلافاً

وقال إن «حل الخلافات بين الفصائل الليبية حول كيفية هيكل النظام السياسي (...) سيكون معقداً لأي مبعوث خاص للأمم المتحدة مهما كانت موهبة». وأضاف أن الانتخابات ليست الحل العجزة الذي يضمن الاستقرار السياسي الليبي». ويتنظر الأسابيع المقبلة التطورات المتعلقة بمصير الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ومدى قدرة الأطراف الدولية الالعبة والمؤثرة في الملف الليبي، التوافق حول موعد يحظى بدعم جميع الأطراف ويضمن تجنب التغرأت لقانونية والتحديات الأمنية التي واجهت عملية التنظيم لأول انتخابات رئاسية في تاريخ ليبيا.

من أجل مستقبل بلادهم، يؤيد هاشم كثير من معهد «فريسيك ماكلفوت»، وجهة النظر التي تميل إلى فشل المبعوث الدولي السابق إلى ليبيا يان كوبيش، وتسببه في هذا الارتباك الذي رافق عملية سن القوانين المنظمة للانتخابات.

الخلافاً

وقال إن «حل الخلافات بين الفصائل الليبية حول كيفية هيكل النظام السياسي (...) سيكون معقداً لأي مبعوث خاص للأمم المتحدة مهما كانت موهبة». وأضاف أن الانتخابات ليست الحل العجزة الذي يضمن الاستقرار السياسي الليبي». ويتنظر الأسابيع المقبلة التطورات المتعلقة بمصير الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ومدى قدرة الأطراف الدولية الالعبة والمؤثرة في الملف الليبي، التوافق حول موعد يحظى بدعم جميع الأطراف ويضمن تجنب التغرأت لقانونية والتحديات الأمنية التي واجهت عملية التنظيم لأول انتخابات رئاسية في تاريخ ليبيا.

من أجل مستقبل بلادهم، يؤيد هاشم كثير من معهد «فريسيك ماكلفوت»، وجهة النظر التي تميل إلى فشل المبعوث الدولي السابق إلى ليبيا يان كوبيش، وتسببه في هذا الارتباك الذي رافق عملية سن القوانين المنظمة للانتخابات.

الخلافاً

وقال إن «حل الخلافات بين الفصائل الليبية حول كيفية هيكل النظام السياسي (...) سيكون معقداً لأي مبعوث خاص للأمم المتحدة مهما كانت موهبة». وأضاف أن الانتخابات ليست الحل العجزة الذي يضمن الاستقرار السياسي الليبي». ويتنظر الأسابيع المقبلة التطورات المتعلقة بمصير الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ومدى قدرة الأطراف الدولية الالعبة والمؤثرة في الملف الليبي، التوافق حول موعد يحظى بدعم جميع الأطراف ويضمن تجنب التغرأت لقانونية والتحديات الأمنية التي واجهت عملية التنظيم لأول انتخابات رئاسية في تاريخ ليبيا.

تقدم بها محامو ضحايا الانتهاكات المعروفة بـ «الإرث الإنساني» موريتانيا: دعوى قضائية ضد الرئيس الأسبق ولد الطابع أمام محكمة بروكسل

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

بعد سبات طويل في الأدرج، وجهت محكمة بروكسل، أمس، استدعاء لحامي الجهات التي قدمت قبل سنوات دعوى قضائية ضد الرئيس الموريتاني الأسبق، معاوية ولد سيد أحمد ولد الطابع، لحضور جلسة مقررة في العاشر من شهر يناير المقبل، لإكمال إجراءات رفع الدعوى. ورفع محامون ضحايا ما يعرف في موريتانيا بـ«الإرث الإنساني»، دعوى قضائية لدى المحكمة المذكورة، يتهمون فيها الرئيس الموريتاني الأسبق بالضلوع في جرائم ضد الإنسانية، خلال أحداث 1989-1990، التي أعدم فيها العشرات من الضباط والزوج خلال فترة حكمه.

ويعيش ولد الطابع حالياً في دولة قطر، منذ 20 آب/أغسطس 2005، بعد تنفيذ الانقلاب الذي أطاح بنظامه أثناء سفره إلى الرياض لحضور جنازة العاهل السعودي الراحل فهد بن عبد العزيز.

وكتب الحقوقي الإسلامي أحمد ودبية،

المهتب بهذا الملف، معلقاً على هذا المستجد «حين سددت طرق العدل أمام ضحايا جرائم نظامه الغاشم، كانت بروكسل وجهتهم؛ هناك حيث يوجد قانون يسمح لكل ضحايا الجرائم بحق الإنسانية تقديم الشكوى».

وأضاف: «أخذ الأمر بعض الوقت ولكنه في النهاية تحرك حيث يباشر القضاء البلجيكي النظر في الملف مطلع الأسبوع القادم ليجد بل عقبات من الآلاف من مواطنيه الذين قتلوا وهجروا وعذبوا».

وقال: «هنيئاً لكل أنصار العدل بهذا الخبر السار، فالحقوق لا تضع حين تجد من يطليها، والتعسف لا ينجح إلا إنسانية لا تسقط بالتقدم، ولا تعدم أرض الله الواسعة مكاناً ينتصر للمظلومين».

ويواصل أرامل وضحايا أحداث 1989-1990 ومناصرهم من الحقوقيين تنظيم وقفة احتجاج في 28 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، ذلك اليوم الذي يعتبرونه ذكرى الإعدام التعسفي لـ28 جندياً موريتانياً من أصل إفريقي بقاعدة إينال شمال موريتانيا، في 28 نوفمبر عام 1990.

المهتب بهذا الملف، معلقاً على هذا المستجد «حين سددت طرق العدل أمام ضحايا جرائم نظامه الغاشم، كانت بروكسل وجهتهم؛ هناك حيث يوجد قانون يسمح لكل ضحايا الجرائم بحق الإنسانية تقديم الشكوى».

وأضاف: «أخذ الأمر بعض الوقت ولكنه في النهاية تحرك حيث يباشر القضاء البلجيكي النظر في الملف مطلع الأسبوع القادم ليجد بل عقبات من الآلاف من مواطنيه الذين قتلوا وهجروا وعذبوا».

وقال: «هنيئاً لكل أنصار العدل بهذا الخبر السار، فالحقوق لا تضع حين تجد من يطليها، والتعسف لا ينجح إلا إنسانية لا تسقط بالتقدم، ولا تعدم أرض الله الواسعة مكاناً ينتصر للمظلومين».

ويواصل أرامل وضحايا أحداث 1989-1990 ومناصرهم من الحقوقيين تنظيم وقفة احتجاج في 28 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، ذلك اليوم الذي يعتبرونه ذكرى الإعدام التعسفي لـ28 جندياً موريتانياً من أصل إفريقي بقاعدة إينال شمال موريتانيا، في 28 نوفمبر عام 1990.



الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد سيد أحمد ولد الطابع

مفاوضات فيينا تستأنف الاثنين المقبل وبغداد تدعو إلى حوار مباشر بين واشنطن وطهران

إيران: جولة جديدة من المحادثات مع السعودية قريباً وترتيبات لعودة العلاقات «إلى طبيعتها»



وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان يستقبل نظيره العراقي فؤاد حسين في العاصمة طهران

نلك الحين محادثات مكثفة تخللها توقف قصير. وفي 2018، انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الدولي الذي أبرم في فيينا عام 2015 ويهدف إلى الحد من برنامج إيران النووي مقابل رفع العقوبات الدولية ضد إيران. ثم أعادت فرض عقوبات على طهران تؤثر بشدة على الاقتصاد الإيراني. وبعد نحو عام من الانسحاب الأمريكي من الاتفاق، رجعت إيران تدريجياً عن تنفيذ غالبية الالتزامات الأساسية التي بنص عليها.

المحادثات «مخيب للآمال» بعد أن عبّر رئيس الوفد الإيراني المفاوض، علي باقري، عن رغبة في العودة إلى طهران. وأعرب المفاوضون الأوروبيون عن أملهم بالاجتماع مجدداً قبل حلول العام الجديد، مشيرين إلى أنه لم يبق سوى «مساحة صغيرة جداً» للحوار.

المهم تسريع وتيرة القضايا الرئيسية العالقة (...) من خلال العمل مع كُتب مع الولايات المتحدة». وأضاف: «أهلاً بكم في الجولة الثامنة من المحادثات، التي تستأنف في 27 كانون الأول/ديسمبر.

بوتين يعتبر رد الموقف الأمريكي على المقترحات الأمنية الروسية «إيجابياً» ... ولندن تندد بـ«الخطاب التصعيدي»

أمس الخميس، أن الولايات المتحدة مستعدة «لبدء حوار دبلوماسي» مع روسيا «اعتباراً من بداية كانون الثاني/يناير، وذلك عبر «قنوات عدة». وقال المسؤول: «ثمة نقاط أثارها روسيا ونرى أننا نستطيع مناقشتها» (مقابل نقاط أخرى يعلم الروس) أننا لن نقبل بها البيت» مكرراً أن الولايات المتحدة وحلفاءها يستعدون في الوقت نفسه لفرض «عقوبات شديدة» في حال هاجمت موسكو أوكرانيا. إلى ذلك، نددت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أمس الخميس، بـ«الخطاب العدائي والتصعيدي» للكرملين في شأن أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي، لكنها رحبت في الوقت نفسه ببنية موسكو إجراء حوار. وفي بيان صدر بعد كرتت الوزيرة البريطانية أن «تعزيز القدرات العسكرية لروسيا على الحدود مع أوكرانيا والقرم التي ضمت في شكل غير قانوني هو أمر مرفوض». وأضافت «أي أن توغل روسي سيكون خطأ استراتيجياً كبيراً وسيهدم التصدي له بقوة، وخصوصاً عبر «عقوبات منسقة مع شركائنا بهدف فرض كلفة باهظة على مصالح روسيا واقتصادها». وإذ أشادت على الطابع «الدفاعي لحلف شمال الأطلسي» أعدت الوزيرة البريطانية أن «المخرج الوحيد للوضع الراهن يبقى عبر الحوار» مضيفة: «أرحب بكون روسيا أظهرت نيتها للبدء بمباحثات في كانون الثاني/يناير».

موسكو تستخدم «إجراءات عسكرية وتقنية» إذا لم يتم قبول مطالبها.

ورأى أطراف غربيون كُثر أن مطالبه التي ستكون انعكاساتها كبيرة على البنية الأمنية الأوروبية «غير مقبولة». ويتهم الغربيون الرئيس الروسي الذي انتقل خلال 22 عاماً في السلطة من علاقة أقرب إلى الودية، إلى صراع مع الغرب، بالإعداد لغزو أوكرانيا. وتقول واشنطن إن عشرات الآلاف من الجنود بجهيزات فائقة، ينتشرون بالقرب من الحدود الروسية الأوكرانية وكذلك في شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في 2014. وتضاف إلى المعادلة القوات الانفصالية الموالية لروسيا في شرق أوكرانيا التي تقابلها كييف منذ نحو ثماني سنوات. لكن الكرملين ينفي أي نية لبدء نزاع، بل على العكس، يتهم الأمريكيين وحلفاءهم بتهدد موسكو عبر تقديمهم الدعم السياسي العسكري إلى كييف ونشر قواتهم في البحر الأسود.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، خلال مؤتمر الصحافيين السنوي لنهاية العام رد الفعل الأمريكي على المقترحات الروسية لحل الأزمة الروسية الغربية حول أوكرانيا «إيجابياً». وقدمت روسيا الأسبوع الماضي، للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي مسودة مقترحات تلخص مطالبها مقابل وقف تصعيد التوترات بشأن أوكرانيا، الجمهورية السوفييتية السابقة، وتندد المقترحات على عدم ضم الحلف الأطلسي أعضاء جدد، وتدعو إلى عدم إنشَاء قواعد عسكرية في دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وأشار الرئيس الروسي، الخميس، إلى أن سياسة أوكرانيا وحلفائها الغربيين المناهضة لروسيا، لا سيما في سياق الحرب ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا، تشكل تهديداً لروسيا. وقال: «علينا أن نكفر في أمننا ليس فقط لليوم ولغد، لا يمكننا أن نستمر في النظر خلفنا ونسأل ماذا سيحدث؟ متى سيضربوننا؟».

في المقابل، أعلن مسؤول كبير في البيت الأبيض،

60% من مواطني أوروبا يعتبرون إن نسبة المهاجرين مرتفعة و43% يؤيدون بناء أسوار للحد منها

بلادهم استقبلت نسبة كبيرة من المهاجرين، قد يعود هذا إلى كون إسبانيا تعد بوابة الهجرة الإفريقية نحو أوروبا، في حين كانت الجبر بوابة مهاجري الشرق الأوسط، وخاصة سوريا نحو أوروبا. وتخفض هذه النسبة إلى 40% في حالة بريطانيا. ويرى باتريك إنجليش، وهو باحث حول الهجرة، أن «التصور الذي يعتقد أن أوروبا استقبلت نسبة عالية من الهجرة ليس جديداً، فموضوع الهجرة يظهر ويختفي من الأجندة السياسية، ولا يوجد تفسير واحد بشأن رفض الهجرة».

وعلاقة بالإنجازات لمواجهة الهجرة، يؤيد 43% من مواطني أوروبا ضرورة إقامة حدود وسياسات أو أسوار، بينما 46% يرفضون ذلك، وترتفع هذه النسبة في بعض الدول المتاخمة لنقط دخول المهاجرين مثل الجبر، وتراجع في دول مثل بريطانيا. وتنتصر هنغاريا هذا المطب بـ 71% متبوعة ببولونيا بـ 58% ثم ألمانيا بـ 48%، في حين تتخفى إلى 36% في إسبانيا وفرنسا، و28% في سويسرا. وتنتصر هنغاريا وبولونيا الحظف تجاه الهجرة بسبب وجود أحزاب يمينية ذات أطروحات متطرفة في مجال الهجرة، وتتولى الضغط على الاتحاد الأوروبي للتشدد في هذا الملف.

وفي نقطة أخرى، يعتقد 46% من موطني أوروبا بامتناع المهاجرين الاندماج في المجتمعات التي تستقبلهم، بينما 34% تعتقدون برغبة المهاجرين في الاندماج.

وتحولت الهجرة إلى موضوع سياسي رئيسي في أجندة مختلف دول أوروبا، حيث ظهرت أحزاب متطرفة تنادي بطرد المهاجرين، بل ومرشحيين إلى الانتخابات الرئاسية، مثل حالة أريك زور في فرنسا، الذي يطرح ضرورة الحد من الهجرة وطرد نسبة ممن يفترض أنهم لا يريدون الاندماج، ويذكر أن نسبة اللاجئين في أوروبا لا تزيد عن 0.6% من مجموع سكان الاتحاد.

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أصبح 60% من مواطني أوروبا يعتقدون أن نسبة كبيرة من المهاجرين موجودة في دول الاتحاد الأوروبي، لذا يطالبون أو يؤيدون الإجراءات الرامية إلى الحد من الظاهرة مثل بناء السياجات، لا سيما أن هذه النسبة تعتبر أن المهاجرين يرفضون الاندماج في المجتمعات التي تستقبلهم، ومن شأن هذه النسب المرتفعة دفع الحركات السياسية المتطرفة إلى تشديد الخطاب ضد الهجرة».

وعلاقة بهذا، كشف استطلاع للرأي أجرته مجموعة «يو غوف» «معليات مقلقة حول الهجرة، وشملت عينة الاستطلاع الذي جرى نشر نتائجه أمس الخميس من الأسبوع الجاري، 12 ألف مواطن من أوروبا، وهي عينة كبيرة للغاية، ولهذا فإنها تقدم نتائج تقرب من الواقع، ويتنمي المواطنون إلى سويسرا، والمجر، والسويد، وبلجيكا، وبولونيا، وإسبانيا، وألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، أي تشمل دول من جنوب ووسط وشمال أوروبا. علاوة على حكومات برئاسة اليسار وأخرى اليمين، أو ائتلافات، ثم بريطانيا التي غادرت الاتحاد عبر البريكسيت، وبرزت الاستطلاع أن 60% من الأوروبيين يعتقدون أن دول الاتحاد الأوروبي استقبلت منذ 2021 نسبة كبيرة من المهاجرين أكثر مما كان يجب استقبالها، وضمن هذه الشريحة، أي 60%، هناك 35% يعتقدون أن وصول المهاجرين كان بشكل مفرط.

ويتصدر مواطنو الجرب بـ 76% ثم إسبانيا بـ 70% لائحة الأوروبيين الذين يعتقدون أن

لندن - «القدس العربي» - وكالات: خروج نحو 10 آلاف شخص حتى الآن من أفغانستان منذ استيلاء حركة طالبان على السلطة هناك.

وفي الأثناء، أعلن مسؤول أممي بارز بحركة طالبان ووسائل إعلام محلية، أمس، أن انفجاراً وقع عند بوابة مكتب الجوازات المركزي في العاصمة الأفغانية كابول. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، عقيل جان عزام، إنه تم إحباط الهجوم. وكان معندي قد حاول دخول مكتب الجوازات، لكن قوات الأمن ردتته قتيلاً. ويشير إلى أنه يتم تخصيص أيام الخميس لحصول مسؤولي طالبان والجنود على جوازات السفر بسبب الطلب الكبير، ولم يعرف على الفور من وراء الهجوم، ويذكر أن «تنظيم الدولة الإسلامية» يتحمل مسؤولية تنفيذ عدة هجمات منذ تولي حركة طالبان السلطة في أفغانستان في آب/أغسطس الماضي، وتطارد طالبان أتباع التنظيم من خلال مهاجمة مخابئهم.

«للعلاقات التركية الإسرائيلية أهمية حيوية لاستقرار المنطقة» اردوغان يلتقي الجالية والحاخامات اليهود... خطوة جديدة على طريق إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل؟

الأول بين اردوغان ورئيس وزراء إسرائيلي منذ 2013.

وقبل أشهر، قال وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، إن على الحكومة الإسرائيلية الختلي عن السياسات الخاطئة إن كانت ترغب في علاقات جيدة مع تركيا، موضحاً: «ليس المهم من سينسكل الحكومة في إسرائيل، إنما المهم نوعية السياسة التي ستتبناها، وأياً كان شكل الحكومة، علينا الختلي عن السياسات الخاطئة في المقام الأول إن كانت ترغب في علاقات جيدة معنا».

وقدم الوزير التركي خمسة شروط لتحسين العلاقات بين البلدين، منها: «وقف الاعتداءات الإسرائيلية وجهات الرأي، في حال تم التوصل إلى تفاهم متبادل حول القضايا الثنائية والإقليمية».

وبمينا لفت اردوغان إلى أن «الحفاظ على التواصل والحوار بين تركيا وإسرائيل يصب في الصلحة المشتركة للجانبين، قالت الرئاسة الإسرائيلية إن الكلمة كانت إيجابية، وإن اردوغان تشدد على أهمية العلاقات بين بلاده وإسرائيل من أجل السلام والاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط، واعتبر الاتصال هو

بين البلدين تتقدم في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية ضمن مسارها، رغم اختلاف الرأي حول القضية الفلسطينية».

ومنذ أشهر، يتواصل مسار إعادة تطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، وعلى الرغم من عدم تحقيق تقدم كبير من قبيل إعادة تعيين السفراء أو لقاءات رسمية على المستوى السياسي، إلا أن الاتصالات جرت على أعلى المستويات بين اردوغان والرئيس ورئيس الوزراء الإسرائيلي مؤخرا، كما تحدثت تسريبات إعلامية عن اتصالات مختلفة على مستوى الاستخبارات والدبلوماسية المنخفضة.

وشكل انتهاء حقبة يمينيين تننياهو في رئاسة وزراء الحكومة الإسرائيلية أبرز انفراجة في مسار تحسين العلاقات، حيث جرت اتصالات مختلفة على المستوى الاستخباري والدبلوماسي قبل أن تجري اتصالات سياسية كان أرفعها الشهر الماضي بين اردوغان والرئيس ورئيس الوزراء الإسرائيلي، وذلك عقب ساعات من إفراج السلطات التركية عن إسرائيليين أوقفا في تركيا بشبهة التجسس، وهو ما اعتبر بمثابة باردة

وتفكيك تحالف شرق المتوسط الذي تقول إنه يهدف إلى عزلها وتهمشيتها. وفي كلمة له أمام الوفد اليهودي، قال اردوغان: «لا نرغب برؤية توتر أو صراع أو اضطراب في هذه المنطقة الجغرافية القيمة التي تحتضن الأماكن المقدسة لكل من الديانات التوحيدية الثلاث، معتبرا أن «عظم رغبة لدى تركيا هي شرق تعيش فيه الطوائف الدينية والأقليات العرقية والقومية المختلفة معاً في سلام».

وأضاف اردوغان: تحذيرنا لتسا للحكومة الإسرائيلية هي ضمان التعامل مع الأمور من منظور السلام والاستقرار على المدى الطويل في الشرق الأوسط، موضحاً أن «أي خطوات سيتم اتخاذها فيما يخص القضية الفلسطينية، لا سيما القدس، لن تسهم في أمن واستقرار الفلسطينيين فقط، بل ستشتمل إسرائيل أيضاً. لذلك، أولي أهمية لحوارنا الذي تم إحياؤه مجدداً سواء مع الرئيس التركي الإسرائيلي إسحاق ريسموتغ أو رئيس الوزراء نفتالي بينيت، كما لفت اردوغان إلى «الأهمية الحيوية للعلاقات التركية الإسرائيلية في أمن واستقرار المنطقة، مؤكداً بأن العلاقات

إجراء اتصالات بين اردوغان وكبار المسؤولين الإسرائيليين، بينهم الرئيس ورئيس الوزراء. وتصاعدت الخلافات بين تركيا وإسرائيل على خلفية اقتحام الجيش الاحتلال مسيئة المساعدات التركية إلى غزة «ما في مرموز» وقتل وإصابة عشرات المواطنين الأتراك، إلى جانب الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، حيث هاجم اردوغان إسرائيل مراراً وأصفا إياها بـ«دولة إرهاب تقتل الأطفال»، كما جرى طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة واستدعاء السفير التركي من تل أبيب، فيما أعلنت أنقرة مؤخرًا عن ضبط شبكات تجسس تعمل لصالح الموساد الإسرائيلي.

وزادت الخلافات مؤخرًا مع الخلافات الإسرائيلي إلى جانب اليونان في الخلاف على التقطيع في شرق البحر المتوسط، ويعتقد أن أبرز دوافع التحرك التركي لإعادة تطبيع العلاقات مع مصر وإسرائيل ودول أخرى إعادة رسم خريطة التحالفات حول أزمة شرق المتوسط التي باتت تمثل أولوية استراتيجية كبيرة لتركيا التي تسعى إلى الاستفادة من ثروات شرق المتوسط

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

التقى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الجالية اليهودية في تركيا وأعضاء تحالف الحاخامات في السدول الإسلامية، بالقصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، مؤكداً على «الأهمية الحيوية» للعلاقات التركية الإسرائيلية في أمن واستقرار المنطقة، وذلك في تحرك اعتبر بمثابة خطوة جديدة على طريق إعادة تطبيع العلاقات بين تل أبيب وأنقرة التي غيرت من سياستها الخارجية وبدأت جهوداً واسعة لإنهاء الخلافات وإعادة تطبيع العلاقات مع دول المنطقة.

والى جانب مسار تطبيع العلاقات مع الإمارات والذي حقق اختراقاً كبيراً بزيارة ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، إلى أنقرة وفتح صفحة جديدة في علاقات البلدين، تتواصل مساعي تحسين العلاقات مع مصر، والسعودية، والبحرين، وغيرها من الدول، فيما شهد مسار تحسين العلاقات مع إسرائيل تطوراً لافتاً عقب



أوس حسن *

مجرد منع الساق من المشي والجري، لكن الإرادة لا يعترها العوق ولا الضعف، ما دام الإنسان متوجهًا بالحياء وفضيلة النفس، فالعالم الباطني هو مصدر السعادة الحقيقية، وليست الأشياء الخارجية.

اللحظة الحاضرة

تركز الرواقية على اللحظة الراهنة أو الحاضرة، بوصفها حقيقة يمتلكها الإنسان، عكس الماضي والمستقبل، اللذين يتغلغلان من وجود الإنسان الحقيقي إلى الوجود الوهمي في العقل. وتدعو إلى تقبل هذه اللحظة بكل ما فيها من ألم أو لذة، ونبيذ أي استجابة في العقل للأشياء التي حدثت في الماضي، أو التي قد تحدث في المستقبل، فأغلب انفعالات النفس تأتي من تفاعل هذين التيارات في العقل والنفس، فتولد مشاعر الألم والإحباط والمعاناة من الماضي، والتوتر والخوف من المستقبل، ومن ضمنها الموت الذي يعلمنا الرواقيون كيف نتصلح معه، بوصفه تبدلًا في العناصر، ما يلبث أن يتماثل في دورة حياتية جديدة، فليس في الموت ما يروع الإنسان سوى حكمنا عليه وما تراكم من خبراتنا ومعارفنا الموروثة، وكذلك هي الحياة كما الموت، فالوقت يتخلل الحياة، ويتخلل الموت، وكلاهما يتجلى في الآخر.

يرى ماركوس أوريليوس أن الوجود عبارة عن تغير وصيرورة، والتغيير هو أسلوب الطبيعة في عملها، فالطبيعة تتشغل بان تحول الواقع إلى آخر، وأن تأخذ الأشياء من هنا وتضعها هناك، فما يكاد شيء يظهر للناس حتى يتجرف بعيدا إلى الماضي، ويحل غيره محله. لذا نأيد عوننا إلى أن نتأمل بعمق وحكمة هذا التغيير، لنأيد عوننا إلى أن نتأمل بعمق على نواتنا وفي نطاق حياتنا اليومية، فما يحيا الإنسان هو نتاج أفكاره وتصوراتها، وليس ما هو كائن في الطبيعة والأشياء، ما أعظم أن يتعرف الإنسان إلى ذاته الحقيقية، وإن ليلوذ بحصنها ساعة الانتكاسات والخيالات المريرة.

إن لما نأخذ نخشى الموت ولم نأخذ الحياة بعد؟ هل حقا ما زالت الحياة هنا...
أم أنها في مكان آخر؟

* كاتب عراقي

فن التصالح مع الحياة والموت في الفلسفة الرواقية

يرون أن كل ما في الطبيعة والكون، هو عبارة عن أجسام مادية، والوجود الحقيقي هو وجود جسماني مادي، ابتداء من الله إلى أكثر الصفات الموهلة بالتحديد، وأشاروا إلى فكرة التداخل في الوجود، فكل شيء يحتوي على الأشياء الأخرى، فالتداخل مطلق بين الأشياء وفي كل الأشياء، ومن ضمنها عقل الله الذي يتخلل كل شيء في الوجود (وحدة الوجود أو وحدة في الوجود). يقول كريستوفوس: إن قطرة من النبيذ كافية ليس فقط لتلوين البحر بأكمله، وإنما لتلوين العالم بأسره.

ونادى الرواقيون أيضا بالمواطنة العالمية، وبالمساواة بين البشر، فالإنسان ابن هذا العالم، وابن الطبيعة ومحكوم بقوانينها، يقول ماركوس أوريليوس (121-18م) في تأملاته: «العالم وطنك، والبشر أهلك، وخير البلاد ما حمله». وبناء على هذه النزعة المادية والإنسانية عند الرواقين، فالسعادة يجب أن تتحقق في هذا العالم المادي وليس في عالم آخر، بحيث تتحول وظيفة الفلسفة من حقل للتأملات المجردة والأفكار المتعالية، إلى ميدان عملي للإنسان، في مواجهة المصاعب وأزمات الحياة.

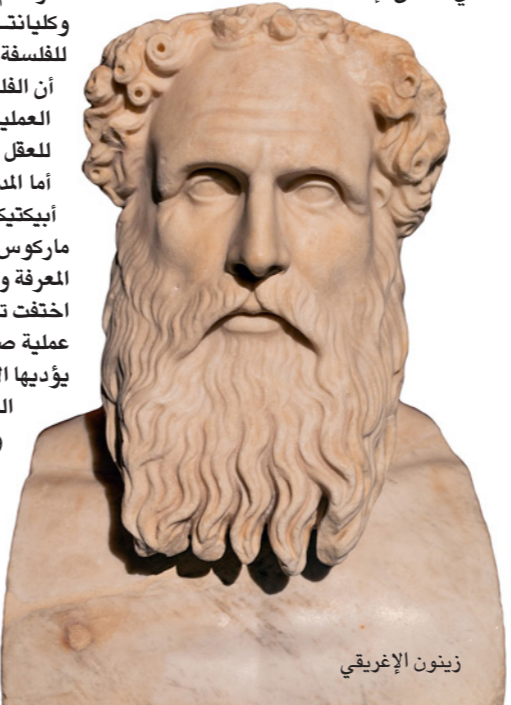
المنهج العملي عند الرواقيين

رغم اهتمام الرواقين الأوائل، زينون وكليانتيوس وكريستوفوس، بالأجزاء الرئيسية للفلسفة وهي، المنطق والطبيعية والأخلاق، إلا أن الفلسفة الحقيقية بالنسبة لهم هي الفلسفة العملية، التي تنص على أن العمل المطابق للعقل هو الذي يجري بمقتضى قوانين الطبيعة، أما المدرسة الرواقية الرومانية، التي يمثلها أبيقورس ثم سينيكا والأمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس، فبدأت تضمحل فيها نظريات المنطق والطبيعية، بل يمكن القول إنها انحرفت تماما في تلك المرحلة، فأصبحت الرواقية عملية صرفة مرتبطة بالأعمال التي يجب أن يؤديها الإنسان حتى يصل إلى الخلاص أو الحياة السعيدة، من خلال التحكم الذاتي في العقل وضبط الانفعالات والعواطف السلبية.

وتقدم لنا الفلسفة الرواقية أيضا، وصفاً علاجياً للنفس والمشاعر، وما يخلط بها من أوهام وأحكام في نظرتنا للواقع والأشياء من حولنا، فالرواقية تقول إن الصفاء النفسي والخلو من الكثر ياتي من التسليم بهذا العالم، وعدم التحكم على الأفكار والمشاعر،

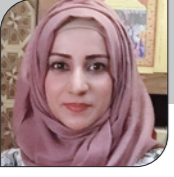
ولا يمكن فصل الفلسفة عن جانبها العملي المتعلق بالسعادة والأخلاق، وتحديدًا عندما يميز الفكر الإنساني بلحظات عصبية ومصيرية تجعله يقف على المحك، وتهدد ثوابته المركزية، خصوصًا في الأزمات والحروب، التي عصفت بتاريخ البشرية، وهذا ما كان عليه حال الإنسان اليوناني في الفترة الهيلينستية من الحضارة الإغريقية، من صياغ وتشتت وفقدان للمعنى؛ لذا أولت الرواقية اهتماماً شديداً بالجانب العملي والأخلاقي في الفلسفة وركزت أكثر على فردانية الإنسان ومشاعره وانطباعاته الأولية، وأفكاره عن الأشياء والواقع، في عالم تتجاهبه الفوضى والانهايات، وهذا لا يعني أن الرواقية لم تكن لها نظرية في المعرفة أو المنطق، فالدراسة الرواقية الأولى التي أسسها زينون الإغريقي (334ق.م - 262ق.م) كانت ترى أن الصور المحسوسة الصادرة مباشرة عن الحواس، هي أصل المعرفة عند الإنسان، والإحساس عند الرواقين هو انطباع أثر المحسوس في النفس، يقول الرواقيون بوجود مصدر آخر سموه التذكير، وهو عبارة عن مجموع التصورات الحسية التي ينتج عنها تصور كلي، وأسست الرواقيون منطقاً خارجاً عن المنطق الأرسطي، وقسموا المنطق إلى قسمين هو الديالكتيك والخطابة.

أما المذهب الطبيعي عند الرواقين فهو مذهب مادي محض، إذ



زينون الإغريقي

«الزائر الأخير»... قصيدة عبد الرزاق عبد الواحد بشعره كله



موج يوسف *

تحمل زمين الأول الحاضر، والثاني الاستشراف المستقبلي (الطرق على الباب) يخاطب الموت الجالس معه في لحظة الحاضر ويوصيه بالذي يفعله عندما يقبل على سرقته، عمر الشاعر حين يجوع الموت ويأتي (دون معياد دون أن تغلق أولادي) تظهر وصية الشاعر، وطلب الهدوء من رفيقه الموت، ووعده بأنه سيكون في الانتظار، فهل يمكن أن نعد الانتظار استسلاماً ذاتياً لمعاينة الشاعر من اغتراب وصار الموت «أهون عليه من خبطة» كما وصفه السياب؛ لو عدنا بتعمق إلى المشهد التمهيدي الذي رسمه الشاعر عبد الرزاق كونه وهو جالس في مكتبه بانتظار الزائر، الذي يقوده إلى الرحلة الثانية.

الاستعداد للرحيل

الآيات السابقة من الفيلم الشعري الأخاذ، يبدأ من مخاطبة الشاعر لنفسه، وليس مثلاً يعتقد المتلقي بسبب استعمال الشاعر لحرف العطف السواو، إنه يهيمس لا يريد أن كان يحاوره أن يسمع له لأنه حتى همس يخاطبنا يسمعنا أن يسمعنا فينبيه بقوله: «عندما نخرج لا نوظف بيوتنا أحداً لأن من أفتح ما تبصره العيون وجوه أولادي حين يعلمون تشار مشاعر الأبوة وتعطي المتلقي صورة عن وجوه الأولاد بموت آباءهم (أفتح ما تبصره العيون) فتحت الموت، وكان الخيال هو المؤسس لها، كما أن الشاعر يطلب من صديقه اللحظة التي يسرق فيها روحه يقول (عندما تبصرني مغرورق العينين خذ من يدي الكتاب أعدله لو تسمح دون ضجة للرف حيث كان) في هذا المشهد يدق ناقوس بدء الرحلة نحو المشهد الختامي، قد يظن القارئ أن

المشهد السردي



الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد

تحمّل زمينين الأول الحاضر، والثاني الاستشراف المستقبلي (الطرق على الباب) يخاطب الموت الجالس معه في لحظة الحاضر ويوصيه بالذي يفعله عندما يقبل على سرقته، عمر الشاعر حين يجوع الموت ويأتي (دون معياد دون أن تغلق أولادي) تظهر وصية الشاعر، وطلب الهدوء من رفيقه الموت، ووعده بأنه سيكون في الانتظار، فهل يمكن أن نعد الانتظار استسلاماً ذاتياً لمعاينة الشاعر من اغتراب وصار الموت «أهون عليه من خبطة» كما وصفه السياب؛ لو عدنا بتعمق إلى المشهد التمهيدي الذي رسمه الشاعر عبد الرزاق كونه وهو جالس في مكتبه بانتظار الزائر، الذي يقوده إلى الرحلة الثانية.

الشعر العالمي مهرجان ستروكا العالمي في فرنسا)، وللسنا بصدد الحديث عن الأوسمة أو الجوائز فالأدب الإبداعي هو الجائزة ولا ننوي الحديث عن قصة القصيدة، بل البقاء في كل زمان ومكان، وصالحه في جميع الأدب بكل لغاته المتعددة؛ القصيدة ورغم قصرها لكنها مشهد مرثي ويمكن تقسيمه إلى (تمهيد ومشهد سردي ومشهد حوار، ثم الاستعداد للرحيل في الآيات الأخيرة) ولا تغفل عن العنوان «الزائر الأخير، العتبة الأولى للدخول إلى عالم الوجود في الشعر، وهو استعارة عن الموت فيقول في القصيدة:

دون معياد
دون أن نغلق أولادي
اطرق عليّ الباب

لا ننع في تيمة المبالغة إن قلنا أحياناً أن الشاعر يكتب قصيدة تعادل شعره كله، وهو لا يسعى للتقليل من قيمة الباقي، لكن كما كانت القصيدة كونية وجودية، ظلت خالدة في الأدب وصارت جوازاً مرور تدخل إلى عوالم الشعر المختلفة والثقافة واللغات. «الزائر الأخير» كانت كذلك، وهي للشاعر الراحل عبد الرزاق عبد الواحد الذي مرت قبل عدة أيام الذكرى السادسة لرحيله.

وليس من الجديد إذا قلنا إن الشاعر ترك إرثاً كبيراً للأدب العربي، فهو للجميع وسيظل حاضراً في الشعر الحديث، فهو الذي جعل لغته الشعرية تعشق العراق وبعدها، لم يكن غيره الوحيد في هذا العشق، بل شاركه غيره لكنه مؤخرًا طوع اللغة للعشيق فكان:

قلم أَر في بغداد مهما تبدّلت
مواجهها
عيناً يهون إنترافها
ولم أَر قبيل فصل نفس وإن دوث
بنازعتها في الضائقات انحرافها
فالشاعر عبد الرزاق، كثيره من الهائمين في حبّ بلادهم، مات ورحل بعيداً عنها، وكان الموت يشكل هاجساً خطيراً عنده وحاد الهاجس تسلل إلى إحدى قصائده فصارت قصيدة وجودية، لا نبالغ إذا قلنا هي بمثابة شعر كبير، لذا وقفنا عندها في محاولة للكشف عن أسرارها.

«الزائر الأخير» يمكن أن نقول عنها إنها قصيدة تبقى عاقلة على أستاذ الأدب، ولم يتوقع الشاعر نفسه أن تأخذ هذا الصدى فقال: «أحياناً أكتب قصائد ولا أتخيل أنها ستأخذ هذا المدى، ومنها قصيدتي الزائر الأخير، التي أخذت وسام القصيدة الذهبية عام 1986 (التي نالها في مهرجان



سليم النضار *

هنا لم يَمَّ جفَنٌ
وما سنكتُ إلى صمتٍ شوارهُه
بباب الفجر مربوطاً، وسكوناً بهيمته
وما لتد على الأمداء خطوةً
وما كتفتُ عن الإشعاع جرمتُه:
قصيدة أو بيتاً في فكرته
لكن الذي غاف
فلا يصحو، ولا رتتُ مفاصلهُ
فكم من خيرة:
لغف معاصمه
ولا خلق فتنة أو أتت رسلُ
كأن الناس في حيزٍ بيض:
لا ترتجى أفقا

* شاعر فلسطيني

الكأس السوبر الأفريقية

■ الدوحة - أ ف ب: أكد الأهلي المصري هيمنته على كأس السوبر الإفريقية، بعد فوزه بلقب النسخة الثلاثين على الرجاء البيضاوي المغربي بركلات الترجيح (5-6)، بعد تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي في الدوحة.

وفي الوقت الذي كانت المباراة تتجه نحو فوز الرجاء بهدف حميد أحماد (12)، سجل الأهلي هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة عبر طاهر محمد طاهر (90) ليحتكم الفريقان مباشرة إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للمعالي القاهري، وظفر الأهلي بطل إفريقيا باللقب الثاني تواليا والثامن في تاريخه بعد 2002 و2006 و2007 و2009 و2013 و2014 و2020، ليؤكد سيطرته على البطولة التي يحمل رقبها القياسي، بالمقابل فشل الفريق البيضاوي بطل كأس الاتحاد الإفريقي في الظفر بالكأس الثالثة بعدما توج مرتين عامي 2000 و2019.

قال الجنوب إفريقي بيستسو موسيماني مدرب الأهلي: "كنا نعرف أننا سنستكون أمام تحد صعب بمواجهة فريق قوي، عندما وقت متأخر وسيزنا ركلات الترجيح كما يلزم، تدريبنا على تلك الركلات، أشكر الجماهير التي ساندتنا حتى النهاية". وأضاف: "أعتقد أن الرجاء لعب مباراة كبيرة، لكن ربما فكر في الحفاظ على الهدف من خلال إضاعة الوقت بدلا من البحث عن التعزيز، بالمقابل نحن كنا على ثقة بقدرةنا على العودة وأملنا بحظوظنا، وعدنا وتوجنا بلقب ثالث سابقا إنه مهم لنا".

ورغم الانتصار، إلا أن الأهلي تلقى مبعرا ضريعتين موجعتين، الأولى عندما اضطر موسيماني لاستبدال القائد عمرو السولية لتعرضه لإصابة خلال الإحما، فأشرك ياسر إبراهيم، والثانية عندما وجد نفسه متأخرا بعد أقل من 12 دقيقة عندما قاد متولي مرتدة سريعة ومر صوب عبد الإله مدكور الذي أرسل عرضية استقبالها حميد أحماد وحولها لشباك الحارس محمد الشناوي هدف السبق للفريق البيضاوي، وقال الشناوي: "التسجيل في الدقيقة الأخيرة يؤكد الإصرار الكبير من اللاعبين على رفض الخسارة، إضافة إلى إيمانهم بقدرةهم على العودة، أعتقد أن الانتصار كان لهم دور كبير في الفوز والتتويج وبالتالي نهدبهم هذا اللقب". وحاول بطل إفريقيا العودة بسرعة فائتلظ نحو الهجوم، وكاد أن يسجل عندما أرسل محمد مجدي أفضة كرة أعادها الحارس أنس الزنتي أمام حسين الشحات بعدما الأخير قوية أبعدها الحارس مجددا (15)، ولم يلقح أفضة في استمثار كرة وصلته داخل المنطقة بعد عرضية حمدي فحفي العارضة (36)، وكاد عبد الإله الفيحاني أن يسجل هدفا ثانيا للرجاء عندما أرسل كرة من بعيد خلف الشناوي المتقدم، لكن حارس الأهلي انقذ الموقف (40).

وهيمن الأهلي الذي توج بلقب الموسم الماضي على حساب نفضة بركان المغربي، على أغلب تفاصيل الشوط الثاني، وهما البديل محمد شريف كرة لأفضة سبدها قوية سيطر عليها الحارس (62)، وطالب الأهلي بركلة جزاء بعدما تسللت الكرة

الأهلي المصري يؤكد هيمنته بلقب ثامن على حساب الرجاء المغربي



لاعبو وإداريو الأهلي يحتفلون بلقب السوبر الإفريقي

يد الكونغولي فايريس أنغوما، لكن الحكم لم يحتسب شيئا (70)، وأهدر بيرسي تاو فرصة التعديل عندما وضعت كرة محمد شريف في مواجهة الحارس المغربي الزنتي، لكنه سد جوار القائم بطريقة غريبة (81)، ورفض الأهلي الاستسلام ليعود إلى المباراة في الدقيقة الأخيرة بعدما توغل محمد شريف وعكس كرة سبدها أفضة لترتد من الحارس وبتنهاية (90) أمام تاو الذي هبها للبيد بل طاهر ليعود لها الشيباك (94) واحتكم الفريقان لركلات الترجيح مباشرة، فسجل للرجاء

محمد ازريدا وركزي الوردوي مروان حدودي ومحمود بن حليب ومحسن متولي، وأهدر عبد الإله مدكور، فيما سجل للأهلي على معلول وبير بانون وتسا وأحمد رضوان وطاهر وأكرم توفيق، وكاد معلول أن "التتويج بلقب السوبر جاء بعد أربعة أيام فقط من خيبة خسارة (تونس) نهائي كأس العرب أمام الجزائر، هذا بعد ذاته أسعدني كثيرا". وأضاف: "الأهليون قدموا كل ما لديهم لرفض التأخر، وهذا يؤكد الروح الانتصارية الكبيرة التي يتمتع بها الأهلي، كل الشكر للجماهير

ويلفريد زاها يعود الى تشكيلة كوت ديفوار

■ أيدجان - أ ف ب: عاد مهاجم كريستال بالاس الإنجليزي ويلفريد زاها الى تشكيلة منتخب بلاده كوت ديفوار للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا، بعدما ضمه المدرب الفرنسي باتريس بوميل الى قائمة من 28 لاعبا. وغاب زاها عن النافذة الدولية الأخيرة في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت بعدما طلب من مندربه عدم استدعائه لأنه يريد التفكير مستقبلا مع منتخب "الفيلة"، وسيضم خط هجوم قوي يضم على رأسه سيباستيان هالر، قناص أياكس الهولندي ومتصدر هدافي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، ويرغب بوميل في الاعتماد على لاعبين من ذوي الخبرة، إذ استدعى ستة عناصر من التشكيلة التي توجت بطلة للقارة عام 2015، بينهم المدافع سيرج أورييه وإيريك بايي بالإضافة إلى المهاجم ماكس غراديل، وسيلتحق اللاعبون بمعسكر تدريبي اعتبارا من 27 كانون الأول/ديسمبر في جده حتى السادس من كانون الثاني/يناير، وأوقعت القرعة كوت ديفوار، حاملة اللقب عامي 1992 و2015، في المجموعة الخامسة مع غينيا الاستوائية وسيراليون والجزائر حاملة اللقب، وهنا القائمة المؤلفة من 28 لاعبا، لحراسة

كأس أمم افريقيا خيلوزيتش يواصل استبعاد زياش والمزراوي ويستدعي الزلزولي للمرة الأولى

■ الرباط - أ ف ب: واصل المدرب اليوسني-الفرنسي للمنتخب المغربي وحيد خيلوزيتش استبعاد لاعب وسط تشكيلة حكيم زياش ومدافع ياكس نصير الزراوي عندما كشف عن قائمة أولية لـ 25 لاعبا للمشاركة في كأس أمم إفريقيا في الكاميرون مطلع العام المقبل، فيما وجه الدعوة للمرة الأولى إلى جناح برشلونة عبدالصمد الزلزولي. وقال خيلوزيتش عن استبعاد زياش إن "الانجماد الوضوء مسألة هشة وبعض السلوكيات السلبية يمكن أن تزعزعها". وأضاف: "هناك أجواء جيدة حاليا ولن أسمح لأحد بإفساد ذلك". وشهدت علاقة المدرب بالجماهير توترا إلى أن استبعاده عن لائحة المنتخب في الفترة الأخيرة، لأسباب انضباطية على غرار المزراوي المتألق بدوره يشكّل لافت مع ياكس هذا الموسم، ويعول "أسود الأطلس" أبطال القارة السمراء مرة وحيدة عام 1976، خلال النهائيات المرتقبة من التاسع من كانون الثاني/يناير والباقي من شباط/فبراير المقبلين، على لاعبين جدد محترقون في أندية أوروبية في مقدمتهم نجم باريس سان جيرمان أنشرف حكيمي، ومهاجما إنشيبيلية يوسف النصيري ومنير الحصادي، ووجه الدعوة للمرة الأولى لمهاجم برشلونة الشاب عبدالصمد الزلزولي الذي تألق في الفترة الأخيرة مع البلوغرانا وحظي بثقة مدربه الجديد تشافي، كما استدعي لاعب

وسط أتجه الفرنسي عز الدين ماهي الى التشكيلة للمرة الأولى، وقال خيلوزيتش إن "اللاعبين لديهم العزيمة والطوح لإنجاز شيء ما، مؤكدا أن الهدف هو تحقيق أفضل نتيجة ممكنة خلال هذه البطولة". ويرتقب أن تعلن اللائحة النهائية للمنتخب (23 لاعبا) قبل 30 كانون الأول/ديسمبر الحالي، وأوقعت القرعة المغرب في المجموعة الثالثة إلى جانب غانا وجزر القمر والغابون، وهنا القائمة الأولية، لحراسة الرمي: ياسين بونو (إنشيبيلية)، منير الكجوي (هتاي سيور التركي)، أنس الزنتي (الرجاء البيضاوي)، وللدفاع: أنشرف حكيمي (باريس سان جيرمان)، سفيان الكوش (ميتر الفرنسي)، آدم مسينا (واتفورد)، سفيان الكرواني (نيميجين الهولندي)، سامي ماهي (فيرنتزاروش الجري)، سفيان شاكلا (فياريال)، غانم سايس (ولفرهامبتون)، نايف أكرد (رين الفرنسي)، وللووسط: فيصل فجر (سيفاس التركي)، سفيان ارباط (فيورنتينا)، سليم املاح (ستاندر لييج)، أمين بلروق (أينتراخت فرانكفورت)، إلياس شاعر (كوبنباغ رينجرز الإنكليزي)، عمران لوزا (واتفورد)، عز الدين أوناخي (أنجيه الفرنسي)، وللحجم: منير الحداوي ويوسف النصيري (إنشيبيلية)، سفيان بوفال (أنجيه)، إزيان ماهي (فيرينكافاروش)، أيوب الكعبي (هتاي التركي) عبدالصمد الزلزولي (برشلونة)، زكريا أبو خلال (أنكار هولندي).

ماثيوز يكرم جدته بقيادة ميلووكي باكس الى الفوز



ماثيوز نجم باكس (23) يهجم بالتسديد على سلة روكيتس

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: كرم ويسلي ماثيوز جدته بأفضل طريقة بقيادة ميلووكي باكس حامل اللقب التي استعدته توازته بالفوز على هيوست روكيتس 126-106 في دوري كرة السلة الأمريكي العارقي في أزمته الصحية نتيجة تقضي فيروس كورونا في صفوف أندية. وكان ماثيوز في الحجر الصحي بسبب بروتوكولات فيروس "كوفيد-19" عندما علم بوفاء جدته، فعاد إلى حامل اللقب بعزيمة تكريم نكرها وقاده للفوز على ضيفه روكيتس بتقدمه أفضل مباراة له هذا الموسم بعدما سجل 16 نقطة، وقال ماثيوز بعد اللقاء الذي تألق فيه أيضا لصاحب الأرض جررو هوليديا (24 نقطة) وكريس ميدلتون العائد بعد غيابه عن المباريات الثلاث الماضية بسبب إصابة في الركبة (23 نقطة)، إن مباراة الأربعة "عنت العالم لأن جدتي كانت بالنسخة لي أعلى من في العالم باجمعة". وتابع: "أكثر ما كان يسعدنا هو مشاهدتي للعب، كنت أعلم أنه يتوجب على فعل ذلك، أي اللعب رغم الحزن والمسامة في قيادة باكس إلى فوزه العشرين هذا الموسم من أصل 33 مباراة، معززاً مركزه الثالث في ترتيب المنطقة الشرقية خلف بروكلين نيتس (21 فوزاً مقابل 9 هزائم) وشيكاغو بولز (19-10) الذي ألغيت مباراته المقررة الأربعاء ضد ضيفه تورونتو رابترز بسبب تقضي "كوفيد-19" في صفوف الأخير وعدم قدرته على تأمين الحد الأدنى من اللاعبين (ثمانية) لحوض اللقاء، وأشاد المدرب مايك بوندهولتشر بماثيوز، قائلاً: "إنه من أبرز اللاعبين المقاتلين الذين شاهدتهم، أحترمه كثيرا

بطولة أستراليا للتنس

■ باريس - أ ف ب: تلقى البريطاني أندي موراي، المصنف أول عالميا سابقا، بطاقة دعوة للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، مطلع العام المقبل، وفق ما أعلن المنظمون أمس الذين أشادوا بـ"روح القتالية". ويحتل الاسكتلندي حاليا المركز 134 في التصنيف العالمي مع استمرار عملية تعافيه من إصابات عدة ألت

البريطاني موراي يتلقى بطاقة دعوة للمشاركة

به اعتبارا من عام 2017، وتحديدا في وركه أجبرته للخضوع لأكثر من جراحة. ومع ذلك، نجح موراي (34 عاما) في نهاية الموسم الحالي بتحقيق انتصارات على لاعبين مصنفين في قائمة العشرة الأوائل، هما المجرى هوريت هوركاش والإيطالي يانيس سينر، وأظهر أن قادر على استعادة بعض من بريقه بعد تغلبه على مواطنه إيان إيجانز والأسباني رافايل نادال العائد

رادار الملاعب

غوارديولا يؤكد أن توريس يريد الانضمام الى برشلونة

■ مانشستر - أ ف ب: أكد مدرب مانشستر سيتي بييب غوارديولا أن مواطنه فيران توريس طلب منه مغادرة الفريق للانضمام إلى برشلونة، حيث أعلنت وسائل إعلام إسبانية وبريطانية أن انتقاله إلى النادي الكتالوني بات وشيكا، وقال اللاعب والمدرب السابق لبرشلونة: "لدي شعور دائما أنه عندما يطرق برشلونة ويطلب مني مهاجرا، فقد قدم العديد من العروض للجناح الإسباني البالغ 21 عاما (12 هدفا في 22 مباراة دولية)، وأنه مستعد لدفع 55 مليون يورو للتعاقب مع توريس، الذي انضم إلى السيتي صيف 2020 من بنسنتية مقابل 27 مليون يورو، ونجح في الظفر معه بالعودة إلى الإنكليزي وكأس الرابطة، كما لعب المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي والتي خسرها سيتي أمام مواطنه تشلسي. وخاض توريس 43 مباراة مع السيتي سجل خلالها 16 هدفا، ولعب سبع مباريات فقط هذا الموسم بسبب كسر في قدمه تعرض له في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

بلجيكا تحافظ على صدارة الفيفا للتصنيف العالمي

■ برلين - د ب أ: ظلت المراكز العشرة الأولى في تصنيف الفيفا للمنتخبات، كما هي دون أي تغيير، وخلال النسخة الأحدث من تصنيف الفيفا الصادر أمس، حافظ منتخب بلجيكا على موقعه في الصدارة، ويملك 1828 نقطة متوقفا بفارق نقطتين فقط على المنتخب البرازيلي الثاني وحل منتخب فرنسا في ثالثا ثم إنكلترا في المركز الرابع والأرجنتين في المركز الخامس، وحل منتخب إيطاليا في المركز السادس ثم إسبانيا السابع والبرتغال الثامن والتعاكس والتاسع وهولندا في النسخة العاشر، وحافظ منتخب السنغال على صدارة المنتخبات الإفريقية يليه المغرب ثم الجزائر ثم تونس فنيجيريا ومصر، وتصعد منتخب إيران المنتخبات الآسيوية يليه اليابان ثم كوريا الجنوبية فاستراليا وقطر والسعودية.

سيموني يحتفل بمرور عشرة أعوام على تدريب أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: احتفل الأرجنتيني دييغو سيميوني أمس بمرور عشرة أعوام على تدريب أتلتيكو مدريد، وعاد سيميوني قبل عشرة أعوام إلى ناديه القديم ليفغر من التاريخ الحديث للدوري الإسباني، ونجح في ترسيخ مكانته بين الثلاثة الكبار في إسبانيا، بريقه ريال مدريد وبرشلونة، ونجح سيميوني في قيادة أتلتيكو للفوز ببطانة القاب، بينها لقبان في الدوري ولقبان في السدوري الأوروبي كما صعد بالفريق مرتين إلى نهائي دوري الأبطال. وحقق هذه المسيرة رغم أن ميزانية أتلتيكو أقل بكثير من ميزانية غريميه ريال مدريد وبرشلونة.

شلاي مهاجم ماينز الألماني يتعافى من «مرض غامض»!

■ برلين - د ب أ: أعلن ماينز الألماني أن مهاجمه المجرى آدم شلاي بات في حالة طبية بعد خضوعه لجراحة تتعلق بمرض لم يتم الكشف عنه، وقال شلاي (34 عاما) عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه "يتحسن يوما بعد يوم"، ونشر صورة له وهو يرتدي قبعة مع وضع ضمادة بالقرب من أذنه اليسرى، وتوجه شلاي بالشكر إلى الأطباء في مستشفى جامعة هايدلبرغ، مضيفا: "أشعر كما لو أن الحياة أهدت لي مجدا". ورحب ماينز بتحسن حالة شلاي لكن بدون أن يكشف تفاصيل المرض الذي عانى منه اللاعب المجرى.

استاد جديد لميلان والإنتر مستوحى من كاتدرائية دومو

■ روما - رويترز: سيصبح ملعب جديد مستوحى من تصميم كاتدرائية دومو في ميلانو المقر الجديد لنادي ميلان والإنتر، ليحل محل استاد "جوسيبيني مياتزا" البالغ 95 عاما. وتم الكشف عن المشروع المسمى "الكاتدرائية" وتديره شركة "توبيلوس"، وهي الشركة المعمارية التي شيدت ملاعب كرة قدم في لندن مثل استاد "ويمبلي" واستاد "الإمارات" في آرستال واستاد "توتنهام هوتسبر"، وسيتم بناء الاستاد الجديد، المستوحى من اثنين من أشهر المباني في ميلانو وهما دومو دي ميلانو وغاليريا فيتوريو إيمانويلي، في منطقة مخصصة للمشاة فقط تبلغ مساحتها أكثر من 110 آلاف متر مربع من المساحات الخضراء. ومن المنتظر تقديم مشروع نهائي في 2022 ومن المتوقع أن تبلغ سعة الاستاد الجديد حوالي 65 ألف متفرج، وهو ما يمثل انخفاضا عن الملعب الحالي الذي تبلغ سعته 80 ألفا ويعرف أيضا باسم "سان سيريو". وقال باولو سكارونى رئيس نادي ميلان: "سيكون استاد سان سيريو الجديد أجمل ملعب في العالم لهويته القوية وشخصيته، إنه ملعب جذاب ومستدام ويسهل الوصول إليه في مدينة ميلانو ومن شأنه تسهيل نمو الأندية وفتحها التنافسية العالمية"، وتظهر صور المشروع المخطط له أن الاستاد الجديد سيقام بجوار ملعب "سان سيريو" الحالي، وسيتم هدم أغلب الاستاد القديم لكنه سيبقى جزءا من منطقة الاستاد الجديد.

الجيش الإسرائيلي... أمام أزمة ثقة وقيادة تبحث عن مصالحتها



أعلى من كل مؤسسة سلطوية أخرى، لكن هذه حكمة صغيرة، يخدم فيه بناتنا وأبنائنا، الذين يحموننا. وتآكل الثقة الجماهيرية يجب أن تلتق وتكون شاهداً على أنه ليس موضوعاً عابراً، بل شيء جوهري يحدث في الجيش. بعض الأسباب قد تكون خارجية (جراء الانخفاض في ثقة الجمهور في عموم الديمقراطيات في العالم وحتى كثرة حملات الانتخابات وغياب ميزانية للدولة على مدى أكثر من سنتين، وبالطبع أزمة كورونا) لكن القسم الأهم فيها يعود إلى الجيش الإسرائيلي نفسه: إذ يصعب على الجيش معالجة سلسلة من الأزمات التي تفوت عن ناظر الجمهور. بعضها يحظى بالإبراز في الشبكات الاجتماعية، لكنه يحظى بمعالجة فاشلة من جانب الجيش. بدءاً بمشاكل الغذاء في كل قواعد الجيش تقريباً، عبر المشاكل المتكررة من وإلى القواعد، وانتهاءً بمشاكل الأجر. ومع أنه من المتوقع قريباً ارتفاع أجر الجنود الإزميين بـ50 في المئة، لكن كيفما نظرنا إلى ذلك، فإن قيادة الجيش اهتمت قبل كل شيء بنفسها وبتقاعدتها فقط بعد ذلك بالجنود.

مع أن النائب السابق إيتان كابل، تجاوز سن الستين، لكنه يواصل خدمة الاحتياط في المظليين. وهو الآن في مهمة عملياتية في «غوش عصيون» وروى أمس بأن رفاقه في السرية ذهبوا من الظروف السائدة: مستوى الطعام، السكن، الحمامات. وأجمل الأمر بالقول: ليس معقولاً أن يكون هذا هو الوضع في العام 2021.

تروي قيادة الجيش لنفسها قصصاً في

الاولية، رئيسة دائرة العلوم السلوكية العقيد هداس منكا، ومهمتها المركزية بناء ثقة الجمهور بالجيش. فكيف تنسجم أفعالها في الندوة مع معطيات المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. لدى كوخافي الحلول. اعترافاً بنجاح منكا، قرر كوخافي منحها مؤخرًا رتبة عميد في خطوة شاذة وموضع خلاف، وليس لها فقط، بل ولمقرب آخر منه، وكما أصبح جيداً اليوم. وكانت الناطقة المركزية في ندوة عقدها الجيش لقادة

دون أن يعرفوا من هو. آخر من تصرف هكذا كان أودي ادام، لكن أكثر من عقد ونصف انقضى منذئذ، والقطعية بين الضباط الكبار والجنود أخذت في الاتساع. على مدى أربع ساعات، سمعت شعارات عن مدى سوء الوضع قبل عهد كوخافي، وكما أصبح جيداً اليوم. وكانت الناطقة المركزية في ندوة عقدها الجيش لقادة

أن كل شيء على ما يرام، وبأن هذه أخطاء هاشمية لا تشهد على القاعدة. وهذا على أي حال هو الوضع من زاوية نظر الجنرالات: فعندما يصلون إلى القاعدة فكل شيء يكون لامعاً، وينظرون طابور وغرفة طعام مرتبة على مستوى فندق خمس نجوم. لكن متى قام أحد الجنرالات بعمل بسيط يتمثل بإزالة النجوم عن كتفيه والدخول إلى طابور الطعام أو إلى الحمامات مع رجال الاحتياط

يوآف ليمور

■ بعد أسبوعين سيرفع رئيس المعهد الإسرائيلي للديمقراطية يوحنان بلاسنر، التقرير السنوي الذي يعنى بثقة الجمهور بمؤسسات الحكم لرئيس الدولة إسحق هرتسوغ. ومن المتوقع أن يعكس التقرير مشكلة ثقة متفائلة بعموم السلطات، لكن معطى واحداً يجب أن يقلق أكثر: أزمة ثقة الجمهور بالجيش الإسرائيلي تتعمق. في تقرير السنة الماضية (الذي عكس معطيات 2020) انخفضت ثقة الجمهور بالجيش في 90 في المئة إلى 81 في المئة، وهو انخفاض بمعدل 10 في المئة. وهذا انخفاض حاد لم يشهده له مثل في الماضي حتى في فترات الأزمة، وادعى الجيش بأن هذا حدث موضعي، وانحراف إحصائي لا يدل على شيء. لكن المعطيات التي ستنتشر في بداية الشهر القادم وتعكس معطيات 2021 تدل على أزمة أعمق بكثير. فحسب آخر المعطيات، ثقة الجمهور في الجيش لم تتحسن في السنة الماضية، بمعنى أنها مشكلة جذرية. مع أن الخصي المرحلي الذي أجراه المعهد سجل ارتفاعاً معيناً في ثقة الجمهور بالجيش، لكنه يعود إلى عواطف الجمهور عقب حملة «حارس الأسوار». وعلى أي حال، تبين أنه قصير الأمد؛ ففي آخر استطلاع أجري في الشهر الماضي، سُجّل انخفاض متجدد في المعطيات. صحيح أن الجيش لا يزال يحظى بثقة

الذي كانت مهمته المركزية بناء ثقة الجمهور بالجيش، ورفّع رتبة وعُين ملحقاً للجيش في واشنطن. عقدت هذه الندوة تحت شعار «الاستراتيجي المنتصر». هذا شعار جميل لا يوجد وراءه الكثير. فالجيش الإسرائيلي لم ينتصر في أي مواجهة منذ سنوات عديدة، والجمهور لا يشترى جهود كبار مسؤوليه للادعاء بأن «حارس الأسوار» كانت نجاحاً مدوياً. كما يصعب عليه أن يفهم درجة انشغال رئيس الأركان - الذي يجد وقتاً ليكتب كتاباً في أثناء ولايته - لدرجة أنه لا يعرب عن موقف قيمه في أي موضوع ممكن تقريباً: ففي هذا الأسبوع، اعتدى المستوطنون قرب «حومش» على جنود غولاني لكن رئيس الأركان ظل صامتاً، وحافظ على صمته أيضاً عندما أساء النائب سموتريتش للناطق العسكري ووصفه بـ«الكذاب».

عندما لم يتردد رئيس الأركان السابق غادي آيزنكوت في قضية الشورازا، عصفت الدولة - لكن ثقة الجمهور بالجيش بقيت عالية. أما الآن فالوضع مختلف ويحتاج إلى إصلاح؛ بدلاً من الادعاء بأن كل شيء على ما يرام أو المشكلة إعلامية فقط، نوصي رئيس الأركان وقيادة الجيش بالارتباط بالواقع والاستماع إلى الجنود والجمهور. إذا قالوا بوجود مشكلة فقد حان الوقت لمعالجتها وفورا.

إسرائيل اليوم 12/23/2021

اليسار الإسرائيلي بعد ننتياهو... الصهاينة الجدد

جدعون ليفي

تعيش بهذا القدر من الراحة، فلا خلافات أيديولوجية في الرأي، انظروا كيف ترد ميراف ميخائيلي على عملية تخريبية، عندما يكمن الفلسطينيون لسبابة تنزل من مكان عنيف وإجرامي في المستوطنات ويقتلون أحد رعاكها، فهذا يعتبر «عملية وحشية وصادمة». وعندما قام غزاة «حومش» بالتمثيل بفتى فلسطيني، وعلقوه على شجرة وأحرقوا قدميه، لم نسمع من فم الوزيرة بان الأمر يتعلق بعمل وحشي وصادم. وعندما أطلق الجنود النار على رأس متظاهر فلسطيني قبل أسبوع من ذلك، صممت ميخائيل بالطبع مثلما صممت على إغلاق منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، ولم تفعل شيئاً سوى أنها احتجت على «الطريقة التي تم فيها الأمر». أين هو الفرق الأيديولوجي بينها وبين بينيت؟ أين الفرق بين بينيت وحزب ميرتس، الذي ينشغل الآن كثيراً إلى درجة أنه لا يتحدث عن الاحتلال؟

انظروا ما الذي يحدث في «هارتس» ووري مسغاف، ابن «الكيوتس» الذي يقاتل من خلال سلسلة من مقالات «التوبة» بمجرد أن سقط ننتياهو وسقط القناع، وفجأة، لم تعد النكبة للفلسطينيين فقط، وأما الجنود فسيبقى إلى الأبد في أيدي إسرائيل «ليس تطوّر الجنود أمراً جيداً»، هكذا يتباكي الغوزاقي المسروق، وهذا أبيض الشعر يحظر كتابة قصيدة يشككي فيها من الأشكناز بأنهم سبق وأعطوه الجواز. اوري زكي، من أعضاء «ميرتس» بوظيفة الصهيونية الجديدة رئيساً لـ «مركز هرتسل»، أعلن حظر المقارنة بين الاحتلال في هضبة الجولان والاحتلال في الضفة؛ لأن هضبة الجولان فارغة، في البداية، طردت إسرائيل مئة ألف شخص، والآن يمكن القول بأن هضبة الجولان فارغة، لذلك، لا يعد هذا احتلالاً. هذا هو قاتل والديه الذي ينتخب ويشككي من اليتم ويعتبر يساراً. أما موران شير، بالمتاسبة، فهو يعترف لأنه لم يدعم «الشعب مع هضبة الجولان»: «من حسن الحظ أنه لم يكن هناك شريك في السلام».

الصهاينة الجدد يعوون، مؤيدو مقولة التفوق اليهودي، تماماً مثل اليمينيين، ولا تتجراؤا على المس بتوهم. راعون مثل اليمينيين تماماً!

هارتس 12/23/2021

الصحافة الإسرائيلية أمام نكبة الفلسطينيين

... كذب على النفس أم «هر ذنب»؟

حنين مجادلة

لشركائك في الوطن وقصتهم وروايتهم التاريخية، التي تحاول دولتك إسكاتها وإخفاءها. في هذه المناسبة، أريد أن أشكر معهد «عكوفت» والمؤرخ آدم راز، على العمل المهم في تبييد ولو القليل من الغلام عن 1948.

إلى جانب ذلك، تستطيع أن تكون هادئاً فيما يتعلق بالتاريخ الذي يطع عليه مواطنو إسرائيل، وبمسألة ما إذا كان هذا التاريخ يشمل أعمال قتل نفذها فلسطينيون وعرب ضد اليهود في حرب الوجود، حسب تعبيرك، أحب بصدق، فهذا تعبير وتداول في الدولة التي أعيش فيها أنا؟ دولة في كل زاوية فيها نصب تذكاري لإحياء ذكرى هذه المعركة أو تلك، بما في ذلك «قافلة هداسا» التي طرحتها كمثال؟ هل تعرف بأن هذا النصب التذكاري موجود في مكان فاخر في الشيخ جراح؟ وبشكل عام، ألم تتربّ طوال حياتك على التراث الحربي؟ وماذا عن أولادك، بالمتاسبة أيضاً أولادي، يتعلمون في المناسبات وفي الجيش، وما الذي يحجون ذكراه في يوم الذكرى؟ نعم، هذا هو التاريخ المخفي والمنفي.

بالمناسبة، هل هناك أحد في إسرائيل اليهودية ينفي أعمال القتل أو الاعتداءات التي نفذها الفلسطينيون؟ ففي نهاية المطاف، ثمة شارعان على اسم تربات

(مذبحة الخليل في 1929) في كل مدينة وبلدة في الدولة. في المقابل، إنكار النكبة مرض منتشر جداً في المجتمع الإسرائيلي - اليهودي. من الغرب أنك لا تلاحظ ذلك، بالذات كصحافي. المشكلة أنهم لا يروون إلا جزءاً من الحقيقة، والجزء الذي يروونه هو الذي تدعي أنهم يخفونه. في حين أن الجزء المخفي هو الذي تدبري ضد شهره الآن، باستثناء «هارتس» لا يعرف هناك أي وسيلة إعلام إسرائيلية تتجرأ على تخريب الحفل بإلقاء الضوء على التاريخ الفلسطيني.

نعم، حان الوقت لتحطيم الرواية المنتشرة في التيار العام الإسرائيلي، للقول بأن اليهود سيئون ومحتلون. في حين أن الفلسطينيين هم الضحايا والأبرياء. كم يمكن تريد ذلك؟ متى سيقوم جهاز التعليم في إسرائيل، الذي لا يعلم ولا يعرف نكبة إلا «نكبة» الضحايا اليهود؟ متى سيخرج الناس إلى الشوارع ويحطمون النصب التذكارية التي أقيمت في أرجاء البلاد منذ إنحاء ثمانينيات القرن العشرين؟ الفلسطينيون التي دمروها ومحاهها الجيش الإسرائيلي؟

لقد مللنا من التشويه التاريخي - الجغرافي ومن عدم التنافر غير المعقول وغير الأخلاقي هذا.

هارتس 12/23/2021

حماس أدانت أقواله واعتبرتها إذلالاً وخروجاً عن الصف الوطني... وعودة مغرداً؛ «لسنا رعايا» السلطة الفلسطينية؛ منصور عباس تبنى الرواية الإسرائيلية ولا يمثل إلا نفسه

جاكي خوري

■ تصريحات رئيس «راع» منصور عباس، بأن «إسرائيل دولة يهودية وستبقى يهودية» الكاذبة بدلا من دعم نضال شعبه وتأييد حقوقه من «القائمة المشتركة» وداخل حزبه، وأدان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، هذه الأقوال. وردا على الانتقادات، كرر رئيس «راع» أقواله وأوضح بأنه يتسمك بها. قال عباس أول أمس في مؤتمر إسرائيل للاعمال، بأن «دولة إسرائيل ولدت يهودية وستبقى كذلك. والسؤال هو: ما هي مكانة المواطن العربي في دولة إسرائيل اليهودية؟». في السابق، قال أقوالا مشابهة بالعربية في مقابلة مع موقع «كل العرب»: «إسرائيل دولة يهودية، سواء أردنا ذلك أم لا. هدفي الرئيسي هو تحديد مكانة المواطنين العرب فيها».

أمس، نشر مكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بياناً إدانة لأقوال رئيس «الوحد» وجاء فيه بأنه لا يمثل إلا نفسه. «من المؤسف أن يتبنى منصور عباس رواية إسرائيل كدولة يهودية، وأنه لا يعترف بالدولة كيهودية، ويصلح إلى تطبيق ما من أجله أسس «راع»، أي العمل من أجل المساواة الكاملة للمواطنين داخل دولة إسرائيل، ولكي يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الكاملة في دولته».

رئيس «القائمة المشتركة» أيمن عودة، غرد في تويتر، رداً على هذه الأقوال: «لن يساعدا على قانون القومية ولا منصور عباس. لسنا رعايا نحن أبناء هذا الوطن، مواطنون، ولنا الحق،



عنه إزاء هذا الانتقاد. عضو الكنيست السابق مسعود غنאים، قال للصحيفة: «أقوال عباس وصفت وضعاً قاتماً لا يمكن نفيه». وأضاف غنאים بأن «ما كان ينقصني هو أن يقول بصورة صريحة بأنه ضد تعريف الدولة كدولة يهودية، وأنه لا يعترف بالدولة كيهودية، ويصلح إلى تطبيق ما من أجله أسس «راع»، أي العمل من أجل المساواة الكاملة للمواطنين داخل دولة إسرائيل، ولكي يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الكاملة في دولته».

رئيس «القائمة المشتركة» أيمن عودة، غرد في تويتر، رداً على هذه الأقوال: «لن يساعدا على قانون القومية ولا منصور عباس. لسنا رعايا نحن أبناء هذا الوطن، مواطنون، ولنا الحق،

هارتس 12/23/2021

إلى اليهود:

أردتموها «إسرائيل كاملة» فحصلتم على دولة ثنائية القومية

يوسي كلاين

■ الإمبراطورية السرية هنا، تحت الأنف. لا يتكرؤها في البروس ولا تكتب عنها الصحف. إمبراطورية إسرائيل السرية، تعدت من البحر حتى نهر الأردن، وفيها 12 مليوناً: 7 ملايين من اليهود، والباقي من العرب. لا يتكلمون ولا يتحدثون عن الأغلبية اليهودية الصغيرة التي تسيطر على الأقلية العربية الكبيرة، التي هي في إسرائيل مميز ضدها، وفي «الناطق» [الضفة الغربية] معذبة.

الفجوة الصغيرة بين الحاكمين والمحكومين سرية. ما زالوا يتحدثون عن «أرض صغيرة محاطة بالاعتداء» وليس عن أرض إسرائيل الكاملة. نحن نتجاهلها ونقسمها إلى قسمين «إسرائيل» و«الناطق». يمكننا التقسيم كما تريد، لكن الحقيقة أن 7 ملايين يهودي مقابل 5 ملايين عربي يعيشون تحت سقف وطني واحد. هذا غير مقلق. لذلك، ننظر إلى الخمسة ملايين عربي مثلما ننظر إلى شعبين منفصلين، الأول يهتم بمستوى الحياة، والثاني يطلق النار على طلاب المدارس الدينية.

نحن إمبراطورية، لكننا مدنون على روية الأقلية الصغيرة والمضطهدة. أقلية مضطهدة تجد صعوبة في أن تكون حاكماً منتورا. من كان أقلية مضطهدة في الأسس، يضطهد أقلية اليوم. ومن يصعب عليه هذا الوضع تململة فكرة أن الوضع مؤقت. يقول في نفسه بأن الاحتلال الذي هو مذنب بكل شر، وهو المسؤول عن كل شيء قبيح لدينا، هو احتلال مؤقت. وأن سيأتي يوم (لا يعرف كيف إلا الشيطان) وسينتهي فيه الاحتلال.

هذا خطأ، 54 سنة ولا أحد يهتم. مهمنا كان

بعضهم. ثم رحنا ندافع بشجاعة وتضحية عن معقلنا الأخير ويؤيدو علينا وروحنا «الهايتيك» العزيز علينا، ومنعنا العرب من الدخول إلى مناطقنا المختارة.

هذا لم يساعد. فقد اكتشفوا العلاقة بين التعليم والتخريب. ليس لدينا من أجلهم «حلم أمريكي» إسرائيلي يعد بحياة جيدة للمؤهلين والمجتهدين. وتعرف ما يجب أن تفعله أقلية من أجل تحقيق الأحلام. فقد كنا في ذاك الوضع يوماً ما. فالأقلية ترفض أن يكون أبناؤها عما بناه وصايداً فقط.

وحتى نزيل القلق، إنهم لن يكونوا عمال بناء وصيالة؛ أنهم يقيم مثلاً، يعرفون أنه لا يمكن أن يتقدموا ويحتلوا المواقع التي لن تعلق في وجههم إلا بفضل التعليم والاجتهاد وأن لا خيار آخر أمامهم. الأرقام تتكلم عن نفسها. عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون للقب الأول تضاعف خلال عقد. الأطباء العرب هم نصف الأطباء الجدد، وسيكونون يهود الإسرائيليين؛ وسيكونون للفلسطينيين ما كان عليه يهود الولايات المتحدة لليهود في إسرائيل. هل هذا جيد؟ هذا جيد لليهود الأبخار، وسيئ لليهود القوميين المنطقيين.

في الإمبراطورية السرية، الجميع يلتقون: دولة كل مواطنيها التي دعا لها عزمي بشارة، وأرض إسرائيل الكاملة التي دعا لها حايم روكمان، والدولة ثنائية القومية التي دعا لها. ب يوشع (الجرم «دولة ديمقراطية» لا يوجد تمثيل). هل تعتقدون أن هذا جيد؟ أعيدوا التفكير، جيمينا تلفك على بعضنا مثل الحشرات التي غيبتهم في غيوتهم وتكلمنا بلغتهم وثقافتهم، واستمرنا في تعليم أولادهم تلث ما استثمرنا في أولادنا، وعندما زادت الجريمة هناك قلنا: ما بهنما! ليقبل بعضهم

هارتس 12/23/2021

ألمانيا ما بعد ميركل

أحمد الهواس *

الاقتصادية، فيبدو أن ذلك ممكن بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. ولكن ما عانته ألمانيا ومازالت تعاني منه، محاولة الحفاظ على الاتحاد الأوروبي، وهي القلب النابض له، وقد شكّل خروج بريطانيا منه، وتعرض دول فيه لأزمات مالية كبيرة تحملت ألمانيا ومازالت أعباءها، أمّا من حيث بناء القوة، فالحكومة الجديدة تتجه لتحديث الجيش الألماني ودعمه بالمسيرات فضلاً عن السماح له بالمهام القتالية الخارجية وليس فقط المهام اللوجستية، لكنّ هذا لا يعني بحال من الأحوال العودة لما قبل الحرب العالمية الثانية، فاهتمام الألمان ينصب في الجوانب الاقتصادية، والثقافية، والتأثير بالكتلة الديمغرافية الكبيرة في أوروبا التي تتكلم الألمانية.

هل ثمة تغييرات متوقعة؟

ثمة أمر مهم في السياسة الداخلية الألمانية، وهو الحفاظ على النظام الاجتماعي الذي تتميز به ألمانيا، بل تفاخر به، ولهذا تعمل كل الحكومات على تعزيزه والحفاظ عليه، وإذ كانت الوزارات التي تحدثنا عنها تشابه أولويات الأحزاب المؤلفة، فإنّ هذا يعني بطريقة أو أخرى، أنه سيكون التعامل مع الملفات الداخلية بطريقة واقعية، حيث سيكون حزب الخضر مؤثراً في ملف اللاجئين، وهو الداعي إلى نبذ العنصرية والكراهية، ولن يحيد عن ذلك الاشتراكي كونه كان مشاركا مع حزب ميركل في الحكم، ولهذا ستعتمد الحكومة - في الغالب - على العمل على دمج اللاجئين في المجتمع الألماني، وربما التخفيف من القوانين الناظمة للجنسية والإقامات المختلفة. كذلك على الصعيد المحلي لا بدّ أن العمل على تنفيذ البرنامج الموضوع سيكون من خلال الاقتراض وليس من خلال رفع الضرائب سيشكل عائقاً أمام الحكومة، وربما يسرع في فشلها، لاسيما أن حقبة ميركل كانت ناجحة بكل المقاييس رغم الأزمات الكبيرة التي مرّت على العالم، وقد خرجت من الحكم براءتها، ولم يسجل عليها أي فضيحة مالية أو غير ذلك.

* كاتب سوري

والعمل على التخلي عن الفحم، والسعي لإنهاء الطاقة النووية ستكون من أولويات عمل الوزارة. وحصل الليبراليون على المالية، وهذا يتسق مع طروحات الليبراليين في زيادة الحد الأدنى للأجور، ورفض زيادة الضرائب. وفي ظل ما حصل من تشكيل ائتلافي وزارتي، يبقى "وباء كورونا" أحد أهم المشكلات التي واجهت حكومة ميركل، واستخدام التعامل مع هذا الوباء ضد حزب ميركل الذي فشل في البقاء في الحكومة، فالوباء لم يكن محلياً بل عالمياً، ولعل ألمانيا - رغم ما تكبدته من خسائر مالية - ظلت إحدى أفضل الدول في التعامل مع هذا الوباء على المستوى الصحي، لكن هذا لم يشجع للحكومة السابقة، ولهذا تسارع الائتلاف الجديد ممثلاً بالمستشار الجديد "شولتز" لتشكيل فريق دائم في ديوان المستشارية لإدارة ملف كورونا فضلاً عن إنشاء مجلس علمي للأوبئة في وزارة الصحة.

السياسة الخارجية

لعل السياسة الخارجية الألمانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هي الثابت الوحيد الذي حافظت عليه كل الحكومات المتعاقبة، بعد طي صفحة الحرب العالمية الثانية وما خلفته من مصائب على ألمانيا والعالم، ولهذا ظلت تنعت السياسة الخارجية الألمانية بالسياسة المحافظة أو يسميها البعض اللعب بين الحبال، ولكنها سياسة غير تصادمية، ولا تخرج عن السياسة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي، بوصف ألمانيا عضواً في الحلف، ولعل أحد المآخذ كانت على ميركل توقيع اتفاق الغاز مع روسيا وهو المشروع الذي عُرف بـ "نورد ستريم 2"، وهو مشروع ضخم وقع مع شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم، وعند هذا المشروع تحدياً للولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن تهديد الرئيس الأمريكي السابق ترامب بفرض ضريبة جمركية جديدة على السيارات الآتية من الاتحاد الأوروبي. لكن ذلك لم يصل إلى أن تكون السياسة الخارجية الألمانية في حالة عداة واشتناء أو الاقتراب من أعدائها إلا فيما يؤمن بعض المصالح

ففرق رأى أن المهاجرين سيسدون النقص الحاصل في اليد العاملة نظراً لزيادة أعداد المرشحين للتقاعد، فضلاً عن أن المجتمع الألماني يوسم بالمجتمع الهرم، ووجود المهاجرين ولاسيما فئة الشباب، سوف يؤدي لاستمرار الانتاج في بلد يُصنّف أنه صاحب الاقتصاد الأول أوروبا، والرابع عالمياً؛ وفرق يرى أن المهاجرين لا تتوقف "خطورتهم" في الأعداد التي تدفقت على ألمانيا، بل أن الخطر يكمن في الثقافة التي يحملها المهاجر وأثرها على المجتمع الألماني، مما يجعل الثقافة الألمانية والقيم الألمانية في خطر.

استخدمت الأحزاب المتنافسة ومن ثم المؤلفة في التشكيل الحكومي الحالي، ما يُطلق عليه الكلمات ذات الدلالات المتعددة والتي قد تصل إلى حد المبالغة في شدّة الناخب، وهي التحديث والرقمنة والبيئة، وشكل المؤلفون فيما عرف بإشارة المورر، في إشارة إلى ألوان الأحزاب الثلاثة الاشتراكي الديمقراطي، والخضر، والأحمر الليبراليون.

الائتلاف الثلاثي أو "إشارة المورر" وضع برنامج عمله القائم على تحديث ألمانيا والرقمنة، والبيئة، والحديث عن البيئة يعني أن هذا البند يعود إلى حزب الخضر الذي يرفض استخدام الطاقة النووية، ويسعى لوسائل بديلة صديقة للبيئة، ولاشك أن تحلي الائتلاف عن الدعوة إلى رفع الضرائب يعود إلى رغبة الأحرار بذلك ما يدفع بالائتلاف للروض لتفعيل برنامجه الحكومي، وأن رفع الحد الأدنى للأجور إلى 12 يورو للساعة، يصبّ في مصلحة العامل في ألمانيا.

الحقائب الوزارية

بعد أن أصبح الاشتراكي الديمقراطي "الولف شولتز" مستشار ألمانيا الجديد، فإن التوزيع الوزاري في الوزارات السيادية جاء متناغماً مع توجهات الأحزاب، بعيداً عن شعار الحكومة "التحلي بالجرأة من أجل مزيد من التقدم، تحالف من أجل الحرية والعدالة والاستدامة" فقد حصل الخضر على وزارة الشؤون الخارجية والمناخ والاقتصاد، ولاشك أن وزارة المناخ تعنى أن الكهرباء النظيفة، والحفاظ على البيئة

أثار خروج حزب ميركل - الاتحاد الديمقراطي المسيحي - من الحكم، مجموعة من التساؤلات عن التغيير المحتمل في السياسة الألمانية داخلياً وخارجياً، فهو الحزب الذي ساهم بصنع الوحدة الألمانية، وكذلك الاتحاد الأوروبي، وما تمخض عنه من عملة أوروبية موحدة.

أمّا مرحلة ميركل فتكاد تكون قد صيغت السياسة الألمانية بلونها على مدى ستة عشر عاماً، لتكون إحدى ثلاثة مستشارين ممن حكم المدة ذاتها بعد بسمارك وهلموت كول.

لعل الناخب الألماني - شأنه شأن الناخب في البلاد الديمقراطية - لا ينظر إلى السياسة الخارجية الألمانية بوصفها معياراً للرفض والقبول، بقدر اهتمامه بما يتعكس عليها إيجابياً في البرامج الانتخابية للأحزاب المتنافسة، كالصحة والتعليم والضمان الاجتماعي، والبيئة.

الصوت الانتخابي

ثمة أسئلة فرضت نفسها في خروج حزب ميركل، وتقدم أحزاب أخرى، لعل الأجابة عليها تكمن في أن منافسي حزب ميركل قد استخدموها في الوصول للصوت الانتخابي، وهي مشكلة اللاجئين فضلاً عن الحديث عن البيئة والرقمنة، والحد الأدنى للأجور، حيث برزت مشكلة اللاجئين بعد أن اتخذت ميركل سياسة الباب المفتوح في قبول اللاجئين القادمين من بلاد تروج بالصراعات، ولاسيما سوريا والعراق واليمن وأفغانستان، ولعلها صنعت مشكلة بنوية في المجتمع الألماني، وأدت لتصاعد دور الأحزاب الشعبية وفي القلب منها الحزب البديل AfD متناغماً هذا الصعود مع عدد من الأحزاب الشعبية في أوروبا، بعد موجة لجوء غير مسبوقه كان لألمانيا نصيب الأسد منها، هجرة انقسم الألمان حولها على المستوى الاجتماعي والسياسي، ولم تتوقف عند صنّاع السياسة فقط، وقد اتخذت منها بعض الأحزاب سببيلاً للوصول إلى الناخب سواء بالاتفاق مع ميركل أو باختلاف معها.

تقنيات

رأي «القدس العربي»: حقوق الإنسان في مصر... هل يعود «الشيك على بياض»؟

الدول المتحضرة

الحقوق التي تعطى للحيوانات في الدول الغربية الديمقراطية التي تحترم شعوبها يستحق المراء أن يقارنها مع قيمة البشر عند النظام المصري أو أي نظام عربي يدعي أنه يحكم دولة بقوانين تصلح للبشر. الدول المتحضرة تقاس بمدى احترامها وحمايتها لحقوق الحيوان، فما بالك بالبشر الذي له صفة إنسان خلقه الله وسجدت له الملائكة إكراماً واحتراماً للخلق والخالق. أما هؤلاء الذين يدعون أنهم يحكمون باسم الدين ومعاملة البشر أقل شأنًا من الحيوان فهذا إهانة للدين الإسلامي وللإنسان والخالق الإنسان. كنا نتمنى أن يخرج الأزهر لنصرة المظلومين من ظلم الطغاة وتكبيرهم أن الإنسان خلق معزراً مكرماً في الجنة، وذلك عبارة لن لديه قلب ورحمة لأن الإنسان ليس له الحق في قطع رحمة الخالق بعباده وكائناته. ومن لم يستطع تحمل المسؤولية فليس له الحق أن يعيش بين البشر.

أحمد سالم

ملف داخلي

ملف ما يسمى بحقوق الإنسان هو ملف داخلي مصري لا يجب استعماله للمناطق السياسية، فكل بلد في العالم له مشاكله الداخلية وأوضاعه الخاصة به. مصر حالياً لا تحتاج إلى دروس من أحد.

دحماني محمد - الجزائر



المناورات الإيرانية

تعبقيا على مقال نزار بولحية: هل راجع الألمان موقفهم من المغرب؟

التعاون الثنائي

جوابا عن تساؤل الأستاذ نزار بولحية في مقاله القيم، أصدرت وزارة الخارجية المغربية بياناً رحبت فيه بما وصفته بالواقف الألمانية البناءة، وقررت استئناف التعاون الثنائي، مما سيتيح إعادة الحركة إلى العلاقات العريقة بين البلدين؛ للإشارة فإن هذه العلاقات عرفت محطات تاريخية شهدت مدا وجزرا، منذ إقامة المركز التجاري والديبلوماسي الألماني في مدينة أسفي في القرن السادس عشر؛ ومرورا بفتح بسمارك قنصلية في مدينة طنجة.... والتصادم مع المغرب بسبب مؤتمر برلين سنة 1884.... وزيارة الامبراطور غليوم إلى طنجة سنة 1905.... وبطبيعة الحال لم يكن يومها لبعض الذين تشيعوا لألمانيا قبل شهرور بسبب قرار المغرب تجريد العلاقات... ذكر في التاريخ أو الجغرافية.

عبد الرحيم المغربي

صفحة جديدة

للأسف لم يستمع قادة الجزائر لدعوات ملك المغرب المتتالية لفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة أن الملك محمد السادس قد أشار في خطبه إلى أن تحديات البلدين الشقيقين المشتركة، وما يجمعهما أكثر بكثير مما يفرقهما، وأن عدونا الظاهر والمستتر هم فرنسا وإسبانيا وألمانيا والولايات المتحدة وغيرهم الذين من مصلحتهم استمرار الخلافات لكي يواصلوا ابتزازهم لكلا الطرفين ولكن لا حياة لمن تنادي.

المهدي

لعبة السياسة الدولية

أظن أن المغرب يعي جيدا سبب السقطة الألمانية، هي باختصار أطماع هذه الأخيرة في فروات جبل التروبيك والتي تعتبر مهمة في مجال تطوير

السيارات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية وغيرها. كما أن ألمانيا لم تتوقع رد الفعل المغربي وخسارتها لاستثمارات كبيرة وخصوصا فيما يتعلق بالهيدروجين الأخضر والتي فازت به شركة برتغالية. ورقة المصالح الاقتصادية هي أساس لعبة السياسة الدولية.

هشام -المغرب

مسلسل التنمية

سلوك ألمانيا العدائي تجاه المغرب ظهر جليا في التقارير الصادرة عن مؤسسات ومراكز ألمانية دعت، دون أن تحجل، حكومة برلين للعمل على فرملة مسلسل التنمية في المغرب الذي يهدد مصالح القوى الأوروبية في المنطقة لأنه يسيّر بوتيرة أسرع من جيرانه. وهذا منطوق أخلاقي غريب يصدر عن بلد ديمقراطي.

ألمانيا انتهت فجأة إلى تخلفها عن القوى العالمية الأخرى في الدخول إلى القارة الأفريقية قصد اقتناك حصّة تليق بحجمها ووزنها في أوروبا والعالم. لكنها اختارت أن تدخل من بوابة الجزائر وبالتنسيق مع نظامها الذي يبني مصالحه في تضاد مع مصالح المغرب. فاكشفت بعد حين، أنها سلكت الطريق الخطأ، باعتراف رئيسة مخابراتها، فاستدرت وهي تحاول اليوم أن تصلح ما أفسدته بيدها.

أحمد حنفي - اسبانيا

البوابة المفضلة

تحليل رائع وعميق للكاتب نزار يمكن القول إن العلاقات الدولية تتحكم في مساراتها وتوجهاتها مسألة واحدة إن لم نقل الوحيدة وهي لغة المصالح والكاسب والباقي هوامش.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



الفرق بين النقد والقمع

ابتهاج عبد العزيز الخطيب

لا أحب أبداً العناوين المباشرة، أستشعرها جافة، تعليمية وباردة بعض الشيء. لذلك لم يرمني على مُرّها في هذا المقال إلا «الأمر منها» بعد أن خابت مساعي في تقديم أي نقد مرضي عنه، تتبعت عنه شبهات القمع، حقيقة الأمر، أنني، بصفتي، لا أستطيع أن أقمع رأياً أو إنساناً، فحتى لو أنني من فريق «الضرب بيد من حديد» فليست أنا في جانب أي قوى أيديولوجية أو سياسية حتى أمك من أمر القمع شيئاً. أنا بالكاد أقول رأيي، ثم أخفئه ألف مرة وكان ألف رقيب عربي يسكن في رأسي.

ومنذ أن بدأت أكتب المقالات منذ سنوات طويلة في صحف محلية وخارجية، ومنذ أن دخلت علينا وسائل التواصل الاجتماعي بحرياتها اللامحدودة، يهاجمني دوماً أصدقاء رأيي من «يدي التي توجعني» من مفهوم حرية الرأي. فكلما انتقدت رأياً أو تصرفاً أو توجهاً، جاء الرد: ألسنت من أنصار الحرية. لم تعارضين الآخرين في آرائهم؟ فأعزبوا لما كتبت، أحاول أن أجد الصيغة القمعية فيه. أنظر في نقدي، بحثاً عن لفظة عنلية أو ضمنية ترمي لإسكات الصوت الآخر فلا أجد، أو قد لا أكون قادرة على تمييزها، الله أعلم. المحصلة أن الناس المختلفة معي في الرأي تفترض أنني لا يجب أبداً أن أنتقد أي رأي مخالف لرأيي، لأن نقد الرأي الآخر قمع. بهذه النظرية، يفترض أن يقول كل شخص رأيه ويقف عنده للأبد، كأن رأيه حاطس سد أو لعنة أبدية لا يستطيع تعديها.

من المنطوق ذاته، ينتقد البعض اختيار «البلوك» أو صفة الحجب المتوفرة على وسائل التواصل الاجتماعي، اعتقاداً منهم أن مفهوم الحرية يعني أن تجبر نفسك إجباراً على سماع أو مشاهدة ما لا تريد أن تسمع أو تشاهد. حقيقة الأمر أن العكس هو الصحيح، ففي حين أن الحرية تعني أنك قد تتصادف والكثير مما قد يتضارب وأيديولوجيتك أو يؤذي منظومتك الأخلاقية. إلا أنها في الوقت ذاته توفر لك المخرج، تعطيك القدرة، من منطلق فلسفتها، على اختيار ألا ترى أو تسمع ما لا تريد رؤيته أو سماعه. اختيار أن تقصي أحداً عن سماعك أو بصرك حق لك، لا يخل بمفهوم الحرية ولا يحولك إلى هتار الرأي. لربما هو اختيار يضعف ملامتك أو يقلل من عزيمتة تفاعلك، إلا أنه أحياناً يحميك من أي غفوق احتمالك النفسي، وأحياناً يحد من قدرة الأصوات العنصرية عن استخدامها كمصنعة إضافية لهم، وفي هذين خير كثير.

أزمة الخلط بين النقد والقمع تقول الكثير عن الاستقبال العربي (أو في الواقع عدمه) لمفهوم الحرية وما يتبعه ويستلزمه من تفعيل للنقد. نحن فعلياً مجتمعات لا تعرف كيف تنقد بلا شبهات، لأنها فعلياً غير قادرة على فهم معنى النقد، وبالتالي غير قادرة على صياغته كلامياً. يتأتى ذلك من عزنا عن التعامل مع مفهوم الحرية. ومن رؤية مدى اتساع وقعها بعيدنا الجردة، فالعيون العربية، في المعظم، غير قادرة على احتواء هذا المنظور «السكوبي» العريض، وبالتالي فإن أصحابها غير قادرين على فهم مواقع الخطوط الحمر للحرية، مما يقود أخيراً إلى صعوبة جمّة في صياغة طريقة ممارستها.

تتبدى المشكلة من أول كلمتين: حرية النقد الكلامي يفترض أن تكون مطلقة، يحددها الكتب من جهة، أي أن يتم الادعاء بجريمة مثلاً على شخص هو لم يرتكبها، ويحدها الأذى النفسي الممثل أحياناً في القذف والاساس بالكرامة من جهة أخرى، وتلك يفترض أن تكون حدودها متسعة جداً، بمعنى أنه يجب أن يكون القذف باحداً، والاساس حداً حد سكين، مسنوناً، لينظر لهما على أنهما اخترقا مساحة الحرية المفترض أنها متسعة إلى ما لا نهاية. هذا يعني أن حرية النقد يفترض أن تشمل حرية نقد البلاد والعباد والأديان والأيديولوجيات والقادة والسياسيين والعائلة والقبيلة، أن تتناول الحياة والوجود والعدم والظلم وأصعب الأسئلة وأكثر المواضيع حساسية، أن تكون رحيمة تجاه التحليل التاريخي والسياسي القاسي لأكثر الأفراد قداسة وأشدّ الأحداث أهمية، أن يكون لها الخيار في أن تتشكل في صيغة بحث علمي رسمي أو سخريّة جارحة رخيصة، أن تظهر في مجلات علمية محكمة أو من أبنوق غير معرفة في «تويتتر»، كل هذه المناحي والموارد والمصبات تتخل تحت مظلة حرية الرأي، وهو ما يجعلها واحدة من أكثر القيم الإنسانية صعوبة في التمثل والتعامل معها.

إذا استغننا استيعاب مفهوم الحرية، تنتقل بعدها إلى استيعاب مفهوم النقد، الذي يفترض أنه يحتفي بهذه الحرية في أيه وأحياناً أرقى، وأحياناً أرخص صورها. والنقد بحر تجري مياهه في كل الاتجاهات وتصب فيه المياه من كل الاتجاهات، فيمكن أن يُنقد رأيي، فأنتقد أنا الانتقاد، لينتقد آخر انتقاد الانتقاد، ثم يعود الأول لينتقد نقد نقد الانتقاد... وهكذا. لا يخرج النقد خارج إطار الحرية إلا إذا صاحبته مطالبة لإسكات الرأي الآخر، عندها فقط يتحول النقد إلى قمع.

لنا الحق في أن نتأذى مشاعرنا، لا يوجد فعلياً نقد مفرح أو ممتع، كل نقد موجع، فهو يفسر إلى خلطنا ويضغط على نقطة ضعفنا. لذا، من حق المنتقد أن يتوجع وتجرح مشاعره، لكن ما ليس منطقياً هو أن يتهم الناقد بأنه متعد على حرياته ومغتصب لحقوقه، فرضاً المشاعر ليس حرية يجب صونها، وإيذاؤها ليس اقتصادياً لحقوق يجب حفظها. بالتأكيد، سننوع حين يتجه لنا نقد، وستزيد نسبة التوجع إذا كان نقداً قاسياً عنيفاً، وستحصد النقد إذا مس العمق الأبعد للثقافة من دين أو وطن أو أسرة، إلا أن كل الآلام وكل الأوجاع لا تحول النقد إلى اعتداء، يبقى رغم الآلم مجرد نقد. لذا، انتقدوا واستقبلوا النقد دون تهديد أو وعيد، تصحوا.

نانسي عجرم ستحتفي حفل رأس السنة في العين السخنة



تحبي المطربة اللبنانية نانسي عجرم، حفلاً غنائياً ليلة رأس السنة في مدينة الجلالة في العين السخنة (مصر)، ويصاحبها في إحياء الحفل المطربان رامي عياش وأحمد سعد.

وطرحت نانسي مؤخرًا كليب أغنيتها السنغلة الجديدة «مئة وخمسين»، وتعاونت فيه مع المخرجة ليلى كنعان وتم تصويره في لبنان، والأغنية من كلمات والحنان نبيل خوري، وتوزيع باسم رزق.

● تحت شعار «على هذا البحر ما يستحق الحياة» تفتتح جمعية صالون الربيع الثقافي اليوم الجمعة الدورة السادسة من «مهرجان البحر ينشد شعراء» في المنستير (تونس). وسيتم في هذه الدورة تكريم عدد من المبدعين، وهم الممثل محمد الطريفي والدكتور أحمد الحيزم والكاتب محمد الجلاصي والشاعر عبد الحميد بريك.

● يقدم مدرب «الدراما دانس» في معهد الفنون الجميلة في العراق صرغام البياتي عرضاً جديداً للرقص المعاصر بعنوان «الحياة بلا روح».

● أقام منتدى البيت العربي الثقافي في العاصمة الأردنية عمان أمسية شعرية للشاعر عبد الرحيم جدابية قدم خلالها قصائد من ديوانه «قلق أنا»، وأدار الأمسية الروائي محمد أرفيفان العوادين. وفي ختامها قام المهندس صالح الجعافرة رئيس المنتدى بتكريم الشاعر جدابية والروائي العوادين.

● يحتضن «الموسم الحرّ» في الكويت معرض «أنغام لونية» الذي يركز على التراث الكويتي عبر أعمال تشكيلية، ويشارك فيه الفنانان محمود أشكناني وثريا البقصي وإبتسام العصفور وعلي النعمان وصالح المسباح.

سيارة كهربائية توفر الطاقة اللازمة لمكتب في منطقة نائية

وجهاز تلفزيون وميكينة إسبريسو وثلاجة وإترنت لاسلكي وحمام وكلها تعمل بالكهرباء التي توفرها السيارة الكهربائية. وتستخدم السيارة خاصية فريدة أسمها «فيكل تولود» تحول السيارة نفسها إلى بنك طاقة ضخم. ومع قدرة السيارة على توفير 30 كيلووات كهرباء فإنها توفر احتياجات المكتب لمدة أسبوع. ويقول توبياس جويلسن مدير الإعلام في هيونداي-السويد إنه يمكن تطبيق هذه الخاصة في عدد لا يحصى من الأجهزة.

التي تحتاجها حيث أن المقصورة غير متصلة تماماً بشبكة الكهرباء العامة. وقال وليم فان بولدين الشرك المؤسس لشركة بويسكو «كنا نجرب فكرة عمل مشروع مؤقت، لكن بعد تفشي فيروس كورونا قررنا العمل في فضاء يوفر لنا الكهرباء التي يمكن أن تكون متاحة لمكتب داخل المدينة». وأضاف أن المقصورة مصممة لكي تكون الانبعاثات الكربونية الناتجة عن توفير احتياجاتها من الطاقة أقل من يمكن، حيث استخدمنا في بنائها الخشب وخامات صديقة للبيئة مثل الصوف. كما يحتوي المكتب على نظام للتدفئة والضوء والصوت

■ ستوكهولم - د ب أ: هل حملت يوماً بالعمل وسط الطبيعة داخل مقصورة صغيرة لا تسمع فيها سوى أصوات العصافير ولا ترى حولك سوى الغزلان المجولة؟ تحاول شركة صناعة السيارات الكورية الجنوبية هيونداي موتور تحقيق هذا الحلم من خلال مكتب صغير مبني من الخشب في جزيرة بالقرب من مدينة ستوكهولم باستخدام الكهرباء التي يتم الحصول عليها من السيارة الكهربائية أيونيك 5. تستخدم السيارة أيونيك 5 نظام الشحن ثنائي الاتجاه لإمداد مقصورة المصمم النائية بالكهرباء

فرنسي (75 عاما) يستعد لعبور الأطلسي بمركب تجديف

البرتغالية التي يتوقع أن يصل إليها الأحد، وأضاف أن قاربه سيوضع في الماء الاثنين، لتجرى عليه الثلاثة التعديلات النهائية ثم ينطلق الأربعاء في رحلته، متوقعا أن تكون الأحوال الجوية مؤاتية. ويتوقع جان جاك سافان أن تستغرق رحلة عبوره على متن قاربه «جري»، نحو مئة يوم، وستكون نقطة الوصول جزر الأنتيل الفرنسية، وإذا أمكن في المارتينيك، حيث كان خط نهاية انجازها السابق. وكان هذا الجندي السابق الذي يريد تحدي

■ بوردو (فرنسا) - أ ف ب: أعلن فرنسي يبلغ الخامسة والسبعين في كانون الثاني/يناير سيق أن عبر المحيط الأطلسي بـيرميل عام 2019 أنه سيعاود الكرة لكن بواسطة مركب تجديف هذه المرة، ينطلق به من ساغريس في جنوب غرب البرتغال، سيرا إلى أن يصبح أكبر من حلق هذا الإنجاز سناً. وأوضح جان جاك سافان أنه يتوجه الجمعة بالسيارة من مكان سكنه في حوض أركاشون بالقرب من مدينة بوردو في جنوب غرب فرنسا، حيث يسكن، إلى مدينة ساغريس

اليونان تحظر الحفلات العامة مع اقتراب الكريسماس

■ أثينا - د ب أ: أعلن وزير الصحة اليوناني ثانوس بليرفيس أمس الخميس حظر الحفلات العامة خلال فترة عيد الميلاد (الكريسماس) ورأس السنة، في مسعى لمواجهة زيادة الإصابات بمتحور أوميكرون. وبالإضافة لذلك، أعيد إدخال شرط ارتداء الكمامات، حتى أنها أصبحت أكثر صرامة في متاجر السلع الأساسية، وفي وسائل النقل العام، حيث كمامات «كيه ان 95» مطلوبة. وإذا لم تتوفر يمكن أن يتردى الأشخاص كمامتين طبييتين أو كمامتين من القماش فوق بعضهما.

■ لندن - الأناضول: حذرت منظمة خيرية بريطانية بارزة، أمس الخميس، من تعرض 200 ألف طفل في البلاد لخطر التشرد خلال فصل الشتاء. وكشفت دراسة أجرتها وكالة استطلاع «يو جوف» بتكليف من منظمة «شيلتر» الخيرية، أن أكثر من 100 ألف أسرة منخفضة الدخل تعيش في منازل مستأجرة إما تلقت إشعارات لإخلاء منازلهم أو تأخرت عن سداد مدفوعاتها الشهرية خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وقدرت المنظمة أن ذلك قد يسفر عن تشريد ما يصل 200 ألف طفل، لأن عائلاتهم تواجه خطر فقدان منازلها.

200 ألف طفل عرضة للتشرد في بريطانيا

العام، ناهيك عن 200 ألف طفل». وأضافت في بيان: «ستقتضي الكثير من العائلات كل يوم وهي تواجه تهديد الإخلاء من منازلهم المحذوق بهم، ولا تعرف ما إذا كان سيظل لديها منزل في العام المقبل». وتابعت نيت: «بدأت إشعارات الإخلاء تتساقط أمام أبواب المنازل، وتعمل خدماتنا على مدار الساعة لمساعدة العائلات التي ليس لديها مكان آخر تذهب إليه». وأكدت أن الحكومة يجب أن تتدخل للحفاظ على منازل الأفراد المهددين بالطرد وتقديم مزيد من الدعم للمستأجرين لحمايتهم من ذلك الخطر في الشتاء. وأشارت نيت، أنه فقط بدعم الجمهور يمكن للمنظمة الاستمرار في الرد على المكالمات ومساعدة أكبر عدد ممكن من الأشخاص الذين يتلقون إشعارات إخلاء

■ لندن- رويترز: سجلت بريطانيا 119789 إصابة جديدة بكوفيد-19 أمس الخميس، في زيادة يومية قياسية، مقارنة مع 106122 أمس. وأوضحت بيانات حكومية أن عدد الوفيات الجديدة في غضون 28 يوماً من ثبوت إيجابية الإصابة بلغ 147 ارتفاعاً من 140 أمس.

السلطات الصحية الأمريكية تجيز استخدام حبة تؤخذ بالفم لعلاج كورونا

■ واشنطن - أ ف ب: أجازت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية (اف دي ايه) أمس الخميس الاستخدام الطارئ للدواء المضاد لكوفيد-19 لدى البالغين المعرضين لأخطار عالية والتي أنتجه مختبر ميرك، وذلك غداة السماح باستخدام حبة مماثلة طورتها شركة فايزر.

وقالت المسؤولة في «اف دي ايه» باتريسيا كافازوني، إن «الاجازة اليوم تضيف علاجاً جديداً ضد كوفيد-19 على شكل حبة تؤخذ من طريق الفم».

الصين ترفض حجراً على 13 مليون نسمة

■ بكين - أ ف ب: بدأ سكان شيان الصينية البالغ عددهم 13 مليوناً تدابير إغلاق صارمة أمس الخميس بسبب عودة تفشي وباء كوفيد-19 قبل شهر ونصف شهر من الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، بينما يستمر التحور أوميكرون بالانتشار بسرعة في أنحاء أخرى من العالم ما أدى إلى فرض قيود جديدة في أوروبا.

وتنتهج الصين استراتيجية «صفر كوفيد» التي تشمل القيام بكل شيء ممكن للحد من الإصابات الجديدة قدر الإمكان. وضعت السلطات يقظتها مع اقتراب افتتاح الأولمبياد الشتوي في 4 شباط/فبراير.

وبالتالي، بعد اكتشاف مئة إصابة في المدينة، فُرض على سكان شيان بدءاً من منتصف ليل الخميس البقاء في منازلهم «ما لم يكن هناك سبب قاهر»، ويسمح لشخص واحد فقط من كل عائلة بالخروج للتسوق كل يومين. كذلك، أغلقت كل الأعمال التجارية «غير الأساسية»، ولم يعد بإمكان السكان مغادرة المدينة دون إذن، وسيتم إخضاع جميع السكان لفحص كوفيد.

بريطانيا تسجل 120 ألف إصابة بكوفيد-19 في زيادة يومية قياسية

■ لندن- رويترز: سجلت بريطانيا 119789 إصابة جديدة بكوفيد-19 أمس الخميس، في زيادة يومية قياسية، مقارنة مع 106122 أمس.